

حزب مانديلا مهدد انتخابياً

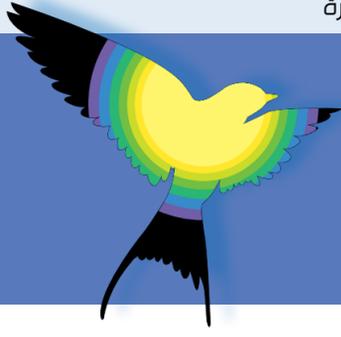
يصوت الناخبون في جنوب أفريقيا غداً الأربعاء في انتخابات برلمانية قد يخسر فيها الحزب الحاكم الأغلبية، للمرة الأولى منذ انتهاء نظام الفصل العنصري. [8]



منعت وزارة التربية العراقية موظفيها من إبداء الآراء في الشؤون السياسية. قرار يراه كثيرون انتهاكاً للقانون والدستور.

21

الثلاثاء 28 مايو/ أيار 2024 م 20 ذو القعدة 1445 هـ العدد 3557 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 28 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

شهيد مصري بنيران إسرائيلية

الدوحة قلقة من تعقيد قصف خيام رفح جهود الوساطة التفاصيل صفحة 3.2

ارتفاع ضحايا مجزرة رفح إلى 45... والاحتلال يبرر الجريمة باستهداف «حماس»

الإعلام العربي يتهم القوات المصرية ببدء إطلاق النار... ومصادر مصرية تنفي

الجيش المصري يعلن استشهاد جندي مكلف بتأمين الشريط الحدودي في رفح

في العدد

02

دول أوروبية تتحد لتطبيق قرار محكمة العدل الدولية



03

مقترح بإحياء «يوبام» لضمان تشغيل مبر رفح

04



مناورات إسرائيلية تحاكي حرباً داخل لبنان

12



تل أبيب تخشى سحب الصندوق الترويجي استثماراته

19



احتفالات تخرج بديلة تدعم الفلسطينيين في جامعات أميركية

22



إبراهيم شتيرن... الرجل والعصابة الصهيونية والدولة

شهادات مجزرة مخيم المهجرين

صور المجزرة التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق المهجرين في مخيم عشوائي شمال غربي رفح، ليك الأحدث، تصف حجم المذبحة التي تكشف شهادات ناجين جوانب إضافية منها.

19.18

فك القصف الإسرائيلي ما لا يقل عن 45 فلسطينياً (علي جاد الله الأناضول)

الحدث

اعتقال أحمد الطنطاوي بحجة التوكيلات في منافسته السياسي

رصد وتوثيق القبض على أكثر من 20 مؤيداً له في عدد من المحافظات، وإدراجهم على ذمة قضية سياسية. واستنكرت المنظمات ما وصفته بـ«سلسلة الاعتداءات الأمنية التي تعرضت لها حملة الطنطاوي، عقب فترة وجيزة من إعلانه نيته خوض سباق الانتخابات الرئاسية». وكان البرلمان الأوروبي قد صوت العام الماضي على قبول قرار عاجل يطالب بإطلاق سراح أنصار الطنطاوي، من دون قيد أو شرط. وحث القرار السلطات المصرية على التوقف عن ملاحقة المعارضة السلمية.

وذلك رداً على منع مكاتب الشهر العقاري في المحافظات من تحرير توكيلات رسمية لترشحه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أواخر 2023 وفاز بها الرئيس عبد الفتاح السيسي. وكان الطنطاوي اضطر لإعلان انسحابه من الترشح للانتخابات الرئاسية بسبب عدم اكتمال أعداد التوكيلات الشعبية المطلوبة لتقديم أوراق ترشحه بشكل رسمي، إثر عرقلة السلطات حملته لجمع التوكيلات اللازمة للترشح في مواجهة السيسي. ودانت منظمات حقوقية سابقاً حملة استهداف أنصار الطنطاوي بعد

محمد أبو الديار، وحكم بالحبس سنة مع الشغل والنفاذ على 21 من أنصار وأعضاء الحملة الانتخابية. وقال المحامي الحقوقي نبيه الجنادي، لوكالة فرانس برس إنه «تم تأييد حكم (السجن) سنة مع الشغل ضد الطنطاوي وكل حملته وتم القبض عليه (الطنطاوي) داخل القاعة». وكان الحكم الأول بالسجن ضد الطنطاوي قد صدر في فبراير/شباط الماضي، وواجه الطنطاوي وأنصاره اتهامات مزعومة بشأن «تداول أوراق تخص الانتخابات من دون إذن السلطات، عبر دعوة المواطنين لتوقيع توكيلات شعبية لتأييده».

القاهرة - العربي الجديد

اعتقلت أجهزة الأمن المصرية، أمس الاثنين، السياسي البارز أحمد الطنطاوي (الصورة) داخل محكمة جنح مستأنف المطرية، شرقي العاصمة القاهرة، بعدما أيدت المحكمة حكماً بحبسه لمدة عام مع الشغل في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التوكيلات الشعبية». وشمل الحكم الصادر عن المحكمة أمس بالحبس لمدة عام ودفع كفالة مالية قدرها 20 ألف جنيه (نحو 420 دولاراً) مدير حملة الطنطاوي في الانتخابات الرئاسية.



سياسة

واصل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تمسكه بإحراز «النصر المطلق» في قطاع غزة، وذلك على دماء الفلسطينيين، مع ارتكاب قوات الاحتلال مجزرة في رفح ذهب ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، وهو ما حذرت قطر من تأثيره على جهود الوساطة

مجزرة إسرائيلية في رفح

الدوحة قلقة من تعهد جهود الوساطة

حيفا ـ **لينا رضائي** غزة، الدوحة، القطر، عمان



فرضت المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأحد المجهزين المجهزون في رفح جنوبي قطاع غزة، والتي ادت إلى سقوط 45 شهيدا ونحو 250 جرحيا، نفسها، أمس الاثنين، إذ توالت الإرتاثات الأوروبية والعربية للحمية الإسرائيلية الجديدة مع إغراب دولة قطر عن قلقها من أن تعقد المجزرة جهود الوساطة الجارية للوصول إلى اتفاق يفضي إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة ويجأت المجزرة لتؤكد مرة أخرى عدم جدية الإحتلال في التفاوض للوصول إلى وقف نـار وتبادل الاسرى، كما كشف قناة CNN 11 ساعة بعد لحظة الإسرائيلـة أن إسرائيل قدمت للوساطة مقترحين مختلفين لتحرير المفاوضات، بينما تضمنتا وقفا نهائيا للعدوان، وهو ما أكدته رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمس بقوله: «لست مستعدا لإنهاء الحرب قبل تحقيق كل أهدافها». في موازاة ذلك، سجل، أمس، أكثر حالات منذ احتياج قوات الإحتلال لمصر رفح في السادس من مايو/ أيار الحالي، إذ استشهد جندي مصري بنيران قوات الاحتلال، وفي حين أكد الجيش المصري وقوع حادث إطلاق النيران في منطقة الشريط الحدودي في رفح «أدى إلى استشهاده أحد المتحاربين المكلفين بالقيام»، ذكر جيش الاحتلال الإسرائيلي أن حالات إطلاق النار الذي أدى إلى مقتل جندي مصري «بعد التحقيق» فيما زعمت القناة 14، الإسرائيلية أن جنودا من الجيش المصري بدأوا بإطلاق النار من رفح المصرية باتجاه جنود إسرائيليين، إلا أن مصدرا أمنيا تحدث «للعربي الجديد» قال إن الجندي المصري قتل برصاص قناصة إسرائيلية، ويعد يومية من أمر محكمة العدل الدولية الإحتلال الإسرائيلي بإيقاف العدوان على رفح فوراً، ارتكب الإحتلال، مساء أول من أمس، مجزرة في رفح راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى واستهدفت قوات الاحتلال خيم مهجرين

في منطقة تل السلطان شمال غرب رفح، رغم أنها كانت ضمن المناطق التي زعم الجيش الإسرائيلي أنها آمنة ويمكن النزوح إليها. وارتفعت حصيلة شهداء المجزرة إلى 45 جرحيا، ما أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس الاثنين وقالت الوزارة في بيان: «حديث خاص بإحصائية مجزرة رفح أمس (الأول): 45 شهيدا، منهم 23 من النساء والأطفال وكبار السن، و249 جريحا». وقال مسؤولو الصحة إن كثيرا من القتلى نساء وأطفال مضيئين أن عدد القتلى من المرجح أن يرتفع لأن بعضهم في حالة حرجة وصاب بجروح شديدة وأدت الغارات إلى تحويل الخمد إلى ختام من القيام والمعان النار في قطاع غزة وجأت المجزرة لتؤكد مرة أخرى عدم جدية الإحتلال في التفاوض للوصول إلى وقف نـار وتبادل الاسرى، كما كشف قناة CNN 11 ساعة بعد لحظة الإسرائيلـة أن إسرائيل قدمت للوساطة مقترحين مختلفين لتحرير المفاوضات، بينما تضمنتا وقفا نهائيا للعدوان، وهو ما أكدته رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمس بقوله: «لست مستعدا لإنهاء الحرب قبل تحقيق كل أهدافها». في موازاة ذلك، سجل، أمس، أكثر حالات منذ احتياج قوات الإحتلال لمصر رفح في السادس من مايو/ أيار الحالي، إذ استشهد جندي مصري بنيران قوات الاحتلال، وفي حين أكد الجيش المصري وقوع حادث إطلاق النيران في منطقة الشريط الحدودي في رفح «أدى إلى استشهاده أحد المتحاربين المكلفين بالقيام»، ذكر جيش الاحتلال الإسرائيلي أن حالات إطلاق النار الذي أدى إلى مقتل جندي مصري «بعد التحقيق» فيما زعمت القناة 14، الإسرائيلية أن جنودا من الجيش المصري بدأوا بإطلاق النار من رفح المصرية باتجاه جنود إسرائيليين، إلا أن مصدرا أمنيا تحدث «للعربي الجديد» قال إن الجندي المصري قتل برصاص قناصة إسرائيلية، ويعد يومية من أمر محكمة العدل الدولية الإحتلال الإسرائيلي بإيقاف العدوان على رفح فوراً، ارتكب الإحتلال، مساء أول من أمس، مجزرة في رفح راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى واستهدفت قوات الاحتلال خيم مهجرين

سقط 45 شهيدا و249 جرحيا في استهداف الاحتلال رفح

نتنياهو: سواجبه الضغوط ولا يجب عن النصر الساحق

انت المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأول، في رفح جنوبي قطاع غزة، إلى زيادة المطالبات العربية والعربية بتطبيق قرار محكمة العدل الدولية، والذي أمم الجمعية للامضي، إسرائيل بوقف عملياتها العسكرية فوراً في رفح، وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي خوسيه مانويل باربوس، في بروكسل أمس الاثنين، أنه سيطلب من الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي إصدار دعم رسمي لحكمة العدل الدولية واتخاذ خطوات لضمان احترام إسرائيل لقراراتها. وقال نندو باعبداء إسرائيل على مخيم نازحين في رفح حيث مات ابرياء وأطفال في انتهاك لأمر محكمة العدل الدولية، مضيفاً، في تصريحات في بروكسل خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيرلندي مايكل مارتن والترويجي أسين باي إرت «سابلط من الشركة 2016 الأخرين إعلان دعمهم لحكمة العدل الدولية وفراهم، وأيضاً إذ استمرت إسرائيل في قادم قهده إسرائيليين) عبر منطقي، فحكمتها هذه جدا لتتحقق وزارة العدل في الأمم المتحدة». وأضاف: «يجب احترام المحكمة القرار». وأضاف: «لا مكان للإرهاب والعنف الجنائية وترتكبا تعمل من كل نهديد كما يفعل (رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو، حيث تم تخويفها وبدهائها وأهدافها وفق تسويات تضمن أن شعوبها وكرامتها، من جهة، عدم مارتن على أن «واصلت إسرائيل الحرب في غزة فتهدت قراي العدل الدولية، على محكمة في العالم، التي علنت الدفاع عن عملها واستقلاليتها هي المحكمة الجنائية الدولية»، بدوره،

في هذه الأثناء، قالت وزارة الخارجية القطرية في بيان إن الدوحة قلقة من أن يعقد الكنتيست: «في رفح، قمنا بجلاء مليون من السكان عبر الخطوط، وعلى الرغم من بذل قصارى جهدنا، وقع حادث مأساوي أمس (الأحد)»، مضيفاً: «نحن نحقق في القضية، وستستخلص النتائج». بموازاة ذلك، وحدرت وزارة الخارجية تأكيد موقف دولة قطر الثالث من عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وإقامة دولته المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. ودانتت باشد العبارات للقص الإسرائيلي الذي استهدف مخيماً للمهجرين في رفح، ووقع عشرات الشهداء والجرحى، وهدف انتهاكاً خطيراً للقوانين الدولية، من شأنه أن يضاعف الأزمة الإنسانية المتفاقمة في القطاع المحاصر. وشهدت على ضرورة التزام السلطات الإسرائيلية بقرار المحكمة العدل الدولية الداعي إلى وقف الهجمات العسكرية على رفح، وتكررت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بحث في اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. وترافق المتحدث القطري مع تسريبات إسرائيلية جديدة تكشف عدم نية الإحتلال إسحاج أي مفاوضات، إذ أفادت قناة الـ 11 التابعة لهيئة البث الإسرائيلية، ليل أول من أمس الأحد، أن دولة الإحتلال قدمت للوساطة مقترحين مختلفين لتحرير مفاوضات هدف غزة الرامية إلى التوصل إلى صفقة مع حركة حماس، وبحسب الصحف والصحف المتفحرحان بعضهم على بعض خبيراً، أسفر عن مقتل ياسين ربيع وخالد النجار، المسؤولين عن أنشطة حماس في الضفة الغربية، لكن المدعية العامة العسكرية أعلن على حدوث في جولات المفاوضات السابقة،



يتفقدون الخيم المتضررة في رفح، أمس جراء استهداف الاحتلال للمنطقة (هـ.ب.الفاخر -الناضول)

تهدرس إسرائيل الآن أيضاً تطبيق وقف مؤقت لإطلاق النار. وبحسب المصادر، فإنه كلما اقترحت «حماس» الإفراج عن عدد أكبر من المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، يزداد ذلك عدد أيام وقف إطلاق النار الإسرائيلي عن «حماس». وعدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيطلق سراهم في إطار الصفقة. من جهته، قال الوزير في مجلس إدارة الحرب الإسرائيلي (كابينت الحرب) غادي إيزنكوت، أمس الإثنى، إن على إسرائيل إنهاء القتال في رفح، «المضي قدما في صفقة الخطوفين الزرأما (تجاههم) وحاجة استراتيجية للوصول لإسرائيل»، مضيفاً أن «مخازنة حماس ستستمر سنوات طويلة، وهدف القضاء عليها لم يتحقق بعد، وسيستل مزيدا من الوقت»، مشددا على أنه يمكن وقف إطلاق النار في غزة ثم العودة إلى القتال. وراي إيزنكوت، خلال مشاركته في جلسة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية في الكنتيست، أنه «لا يوجد ما يمنع وقف القتال في غزة لفترة محدودة من أجل صفقة المواتقة على صفقة لإطلاق سراح المحتجزين والصريح بحكومة إسرائيل». ويعتمد وقف إطلاق النار، وفق رؤية إيزنكوت، «إلى مدة 42 يوما أو ضعف هذا الرقم»، وذكر أن إسرائيل يمكنها وقف الحرب للسماع بإطلاق سراح المزيد من المحتجزين الإسرائيليين. وأوضح أن «المساو جنودا فقط، بل مدنيين أيضا جرى التخلي عنهم، وإسرائيل أولزمة بإعادتهم»، وأضاف: «مثل ما وقفنا (إطلاق النار) المهذنة في المرة الماضية، يمكننا إيقاف الحرب ويجب أن تكون المبادرة (الصفقة) من موقع الأفضلية، والتقدم في الصفقة وفق التفويض الذي مُنح لفريق (المفاوضات)»، إضافة إلى أنه «مستحسن أن نأخذ في الحسبان الفرسيين الذين شاركون الضربات الإسرائيلية فوري لإطلاق النار». إلى ذلك، نقلت

اتصالات لمنع «تدهور العلاقات»

شهيد مصري بنيران إسرائيلية

استشهد جندي

مصري، أمس، بنيران قوات الاحتلال المتمركزة عند الطرف الفلسطيني من رفح

القاهرة، حيفا ـ العربي الجديد

سقط شهيد من الجيش المصري، أمس الاثنين، بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة، وذلك بعد 3 أسابيع من بدء الإحتلال هجومه البري في رفح، وإغلاق مصر المعبر، رفضاً لأي إدارة إسرائيلية من الجانب الفلسطيني، وحالة الغضب المصري الرسمي من العدوان الإسرائيلي على حدودها. وبينما سعى الإحتلال عبر تسريباته الإعلامية، إلى إلقاء اللوم على الجيش المصري جراء هذا التصعيد، بزعم أن جنودا من صفوفه كانوا يمشون في إطلاع النار، قال الجيش المصري أمس إنه يجري تحقيقا بالواقعة، علما أن قوات الإعلان عن «قتال النار، بين الطرفين تأخر أمس، وفي محل غموض لحن رفح جيش الإحتلال الرقابة عنه، وأعلن جيش الإحتلال أمس، في بيان عن «حادث إطلاق نار وقع على الحدود المصرية»، يوم أمس، مضيفاً أن «الموضوع قيد التحقيق، ويجري حوار بشأن ذلك مع الجانب المصري». الإسرائيليين لدى «حماس». وتوالت ردود الفعل الدولية، أمس الاثنين، عقب مجزرة رفح، ووصفت مصر المجزرة بأنها «انتهاك جديد وصارخ للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة الصوري العقيده أركان حرب، غريب عبد الحافظ غريب»، استشهداه أحد العناصر المكلفين بتأمين الشريط الحدودي في رفح، «وأضاف: «نجري تحقيقا لوساطة الجهات المختصة حيال الحادث»، من جهته، قال مصدر أمني للعربي الجديد: «إن الجندي المصري الذي استشهد على الشريط الحدودي يرتفع قتل برصاص قناصة إسرائيليين، مؤكداً أن القوات المصرية لم تبدأ بإطلاق النار، إلى ذلك، نقلت



ديلات للتلطاح عند معبر رفح 6 مايو (الناضول)

اقرار

مقترح بإحياء «يوبام» لضمان تشغيل معبر رفح

المنية على معبر رفح موافقة جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وعددها 27 ولم يتضح بعد الدور الذي ستلعبه البعثة التي تعرف باسم «يوبام»، والتي سيعين عليها أن تأخذ بالاعتبار الطبيعة الخطيرة المحتملة لمثل هذه العملية، من جهته، أعلن وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالنبرغ، أن تنفيذ أي قرار بشأن هذه المهمة سيستغرق بعض الوقت. بدوره، أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية ألتينا بيروبو، أن بلادها تدعم فكرة نشر بعثة للاتحاد الأوروبي مع معبر رفح الحدودي مع مصر، وشددت على ضرورة التفكير في كيفية إصالح المساعدات الإنسانية إلى غزة «التي إزادت الامتداد الإنسانية والدفاعية المشتركة مع مصر، وجاء عمل البعثة في إطار اتفاق بين الإحتلال والسلطة الفلسطينية حمل اسم «اتفاق رفح بشأن الحركة والأفراد» في 15 نوفمبر 2005، حيث وافق الاتحاد على أن يكون طرفاً ثالثاً على معبر رفح الحدودي، وكانت آخر مرة افتتح معبر رفح يوجد المراقبين في 9 يونيو/حزيران 2007 قبل أن يُغلق عمل البعثة في 13 يونيو 2007.

بورلة: التنفيذ يتطلب موافقة إسرائيل ومصر والفلسطينيين

وقبل سيطرة الإحتلال على المعبر هذا الشهر، كانت حركة حماس تتولي إدارة عبر عناصر وزارة الداخلية التابعة لها، استمتملا لإدراتها له منذ أن سيطرت على القطاع في العام 2007. وخلال فترة وجود الحركة على معبر رفح، كان يُعمل من طرف المصري من دون أي وجود لمراقبين خارجيين، سواء من الإتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة، أو حتى أطراف محسوبة على السلطة الفلسطينية.

إدارة المعبر، وإن كان الأمر يتشكل مؤقت وسبقه السنباوي النهائي مرتبطا بتناجج جامعة الأزهر في رفح، ويرجع شراب أن يكون البديل مع لجنة لا تكون فيها حركة حماس، من خلال جسم يضم السلطة ومنظمة التحرير مع أطراف أخرى، مما يعثف دولة أو أوروبية ولغيت إلى أن «مسألة وجود بعثة أوروبية تكون الحل الأمثل خلال الفترة المقبلة قبل أن حاجة القطاع لتشغيل معبر رفح، وتنفق المساعدات والبضائع وحركة الأفراد، لا سيما أن السنباوي الدائم مقترح بالتناجج السياسية التي مقضي إليها الحرب.»

من جانبه، راى أسناد الأمم السياسية في جامعة الأزهر في غزة يخبر أبو سعدة، في تصريح «للعربي الجديد» أن السيطرة العسكرية للاتحاد على المعبر رفعت حل الإطراف للبحث عن حلول لإعادة تشغيل معبر رفح البري خلال الفترة الحالية» وشدد على أن أحد المخارج لتشغيل معبر رفح يتمثل في عودة البعثة لفتح الإتحاد الأوروبي، بالرغم من أن السلطة رفضت هذا الأمر في ظل احتلال المعبر والقطاع.

شرفا حرب

خطوات إسرائيلية ضد إسبانيا

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس (الصورة)، أمس الاثنين، منع القنصلية الإسبانية في القدس المحتلة يستقبل فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفداً من أعضاء الكونغرس الأمريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، برئاسة السيناتور جيري موران عضو لجنة الاعتمادات والمراقبة في مجلس الشيوخ، وبحضور رئيس الاستخبارات العامة اللواء عباس كامل. ويحسب بياناً رئاسي مصري فقد شهد اللقاء «حواراً معمقاً حول مجمل الأوضاع الإقليمية، أكد خلاله الرئيس الإسرائيلي مصري مشترك، في محاولة للتوصل إلى تفاهم بشأن الواقعة ومنع تدهور العلاقات» التي تشهد توتراً متزايداً منذ بدء هجوم رفح، كما أكدت الإزاعة لاحقاً أن ضباطاً رفيعي المستوى في جيش الإحتلال تحدثوا إلى نظرائهم المصريين في أعقاب واقعة إطلاق النار عند المعبر الحدودي، وأكدت هيئة البث الإسرائيلية تبادل إطلاق نار عند معبر رفح واستشهاده الجندي المصري جراء تبادل النار هذا، لافتة إلى عدم تسجيل أي إصابات في صفوف جيش الإحتلال وأوردت القناة الإسرائيلية 14 أن قوات الأمن المصرية أطلقت النار على ضاحفة إسرائيلية عند معبر رفح، مصففة أن «جنودنا ردوا بإطلاق النار، وتم رصد إصابات»، وكان جيش الإحتلال أعلن في 7 مايو/أيار الحالي، سيطرته على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، بينما تحكف هجومه العسكري في رفح، وهو ما أثار انتقاداً من مصر، وإغلتقت مصر المعبر من جهتها، إضافة التعامل مع سلطات الإحتلال في الجهة الفلسطينية ما عطل دخول أي مساعدات إلى القطاع، ودفع ذلك الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى العمل نحو تجاوز عقدة معبر رفح، وذلك عبر الاتفاق مع مصر على دخول مساعدات إلى غزة متكدسة عند حدودها عبر معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة، لكن هذا الاتفاق لم ينجح إلا اختار له أول من أمس الأحد، إن غلقت الشاحنات المصرية المحملة بالمساعدات، تصطف داخل



(العربي الجديد)

فيداء: تأجيل الاعتراف بالفلسطين كدولة إسرائيل

تكرت مصادر دبلوماسية تركية لوكالة «الناضول»، أمس الاثنين، أن وزير الخارجية التركية كان قدان شدء على ضرورة الاعتراف بدولة فلسطينية، وأضاف خلال الاجتماعات التي عقدت في العاصمة الجبكية بروكسل حول فلسطين أخيراً، أن تأخير الاعتراف بسببها قراراً مزيداً من الوقت، مشيراً إلى أن تجديد إسرائيل للإيرادات المالية لفلسطين يعُد أحد وسائل سياساتها الموقلة لتخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، بما في ذلك الضغط داعماً إلى ضمان التمويل المستدام للسلطة الفلسطينية.

الكرملين: «أانو» يخوض مواجهة مباشرة معنا

قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الصحفية إرنستيا الروسية أمس الاثنين، إن «حلف شمال الأطلسي «ناتو»، يزيد من درجة التصعيد»، ومن الواضح أنه يخوض مواجهة مباشرة مع روسيا. يأتي ذلك رداً على اقتراح الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، لمجلة ذا إيكونوميست البريطانية أول من أمس الأحد، بأن الدول الأعضاء في الحلف يجب أن تدع أوكرانيا تشن هجمات داخل العمق الروسي بأسلحة غربية.

(روترز)

زيلينسكي يدعو لإرغام روسيا على السلام

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (الصورة)، خلال مؤتمر صحفي في مدريد أمس الاثنين، إلى جانب رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، إن «جنودنا يدافعون عن أنفسهم أمام الهجوم الروسي، ولهذا السبب يجب أن نتكف عملنا المشترك مع شركائنا لتحقيق المزيد: الأمن وازرغام روسيا بشكل ملموس على السلام بكل الوسائل».

(فرانس برس)



عائلات فرنسيبة في إيران تتناشد إطفاف سراجهم

ناشدت مضمنا من عم السجاء الفرنسيين الثلاثة في إيران بتهمة التحسس وتعريض أمن البلاد للخطر، سيسبل كوهلر وجاك بازي ولوي أرنو، الأمم المتحدة، أمس الاثنين، في جنيف للضغط لإطلاق سراجهم. وقال الحمصي إن أسناد الأمم السياسية في جامعة الأزهر في غزة يخبر أبو سعدة، في تصريح «للعربي الجديد» أن السيطرة العسكرية للاتحاد على المعبر رفعت حل الإطراف للبحث عن حلول لإعادة تشغيل معبر رفح البري خلال الفترة الحالية» وشدد على أن أحد المخارج لتشغيل معبر رفح يتمثل في عودة البعثة لفتح الإتحاد الأوروبي، بالرغم من أن السلطة رفضت هذا الأمر في ظل احتلال المعبر والقطاع.

(فرانس برس)

سياسة

الحدث

شهيد وجرحى بقصف للاحتلال يستهدف مدخل مستشفى في بنت جبيل المحاذية للحدود

مناورات تحاكي حرباً داخل لبنان

بروت **ريتا الجلال**

حيفا **نابيا زبداني**

ارتفعت وتيرة التصعيد أمس الإثنين بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله على طول الحدود، بينهم يزعّم قادة الاحتلال، منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أنهم يوجهون إلى حزب الله ضربات قاسية، وذلك عبر ملاحقة عناصر الحزب وقبائدين فيه، ومسؤولي وحدات عسكرية، واستهدفهم حتى بعدد عن مناطق «قواعد الاستيكاك» القريبة من الحدود، فإن القصف الإسرائيلي طاول أمس للمرة الأولى، دراجة نارية أمام مدخل مستشفى الشهيد صلاح غندور في بنت جبيل المحاذية للحدود، جنوبي لبنان ما أدى إلى سقوط شهيد وإصابة 10 مواطنين آخرين. وفي حين قالت هيئة البث الإسرائيلية «كان»، أمس، إن جيش الاحتلال أجرى خلال الأسابيع الأخيرة، مناورات حاكت حرباً على الأراضي اللبنانية، كتحف حزب الله ضغطه على مستوطني شمال فلسطين المحتلة، بإطلاق عشرات الصواريخ، أمس، والتي أتت إلى اندلاع حرائق في المستوطنات الحدودية مع لبنان، مع استمراره في قصف تمرركزات مستحددة لجيش الاحتلال على طول الحدود، بصواريخ، وواصل جيش الاحتلال، أمس، تكثيف غاراته على القرى والبلدات الحدودية جنوبي لبنان واستهدافه بشكل مباشر المدنيين وعناصر وشخصيات قيادية في صفوف حزب الله، وقد أسفرت عملياته صباح أمس، عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى، واستهدف الطيران المسير الإسرائيلي صباحاً دراجة نارية أمام مدخل مستشفى الشهيد صلاح غندور في بنت جبيل، جنوبي لبنان، ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة 10 مدنيين، حالات بعضهم خطيرة، مع تسجيل أضرار مادية على المستشفى. كذلك، سُجِّل سقوط شهيد على

جريمة بحق المنشآت الصحية

دانت وزارة الصحة اللبنانية، أمس الاثنين، بإطلاق العيارات النارية الإسرائيلية الوحشية الذي استهدف مستشفى الشهيد صلاح غندور في بنت جبيل». وقالت الوزارة في بيان إن «هذا القصف الخالص هو جريمة حرب مكملة للإرهاب، وبشكل حادّ جديدة من حلقات الانتهاكات المتكررة والصارخة التي يمارسها العدو الصهيوني بحق المنشآت الصحية والعاملين الصحيين في لبنان»، مطالبة «لمجتمع الدواي والمم المتحدة، بإدانة هذا العدوان السافر».

مناجاة

الضفة تغضب لمجزرة الخيام في رفح

رام الله **.. جهاد بركات**

شهدت الضفة الغربية، أمس الإثنين، مسيرات حاشدة تدينا بمجزرة إسرائيل بحق مهجرين في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، والتي أسفرت عن استشهاد 45 شخصاً، وخرج مئات الفلسطينيين بمسيرة دعت إليها القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، ظهر أمس، في مدينة رام الله وشوارعها، مતાين بسعرات غاضبة من مجزرة الاحتلال الإسرائيلي في رفح ليل الأحد- الإثنين، وسعارات أخرى تحيي المقاومة الفلسطينية، كما هتفوا

تمجيذا لعملية شمال القطاع السبت الماضي، والتي أعلنت المقاومة فيها أنها أسرت جنوداً إسرائيليين، ورفعوا شعارات تحيي فصائل المقاومة، خصوصا كتائب القسام الذراع العسكرية لحماس وسرايا القدس الذراع الحركية لحركة الجهاد الإسلامي، وكتائب المقاومة في الضفة الغربية، ولا سيما في طولكرم وجنين وطوباس وأفيد يتخلد ويقاط مسيرات مماثلة في عدة مدن وبلدات فلسطينية، أمس، وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن حرم جامعة النجاح في نابلس، شهد أمس وقفة استنكار لجناز الاحتلال، بدعوة من إدارة الجامعة ونقابة المعلمين ومجلس اتحاد الطلبة والكتل الطلابية. وكانت خرجت مسيرات غاضبة ليلاً في طولكرم من وسط ميدان جمال عبد الناصر وجابت شوارع المدينة، وفي شوارع جنين وخمينا.

من جهتها قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان أمس، إن مجزرة الخيام في رفح تكذب ادعاءات الاحتلال بوجود مفاوضات مع قطاع، معتبرة «إن هذه الجريمة دليل جديد يؤكد أن حرب إسرائيل المعلنه في على المدنيين الفلسطينيين»، وذلك «في استخفاف إسرائيلي رسمي بحسار العدالة الدولية وإوامرها وقراراتها»، في موازاة ذلك قالت كتيبة جيش التابعة لسرايا القدس، إنه «في إطار الرد المتسرع على جرائم المحتل في غزة، استهدفنا حواجز سالم وبتوان ومستوطنتي جانير وميسراف»، غرب جنين ليل الأحد- الإثنين، وسط إطلاق نيران على مواطنين، في حين نددت بإعمال فلسطينية أن المقاومة

استهدفت حاجز سناعوز بوابل من الرصاص، فيما ألقت مجموعة من الشبان قنابل محلية الصنع تجاه مجموعة من جنود الاحتلال في منطقة واك بسبوح بالعروب، شمال الخليل في غضون ذلك فجر الاحتلال عدداً من المركبات، كما استولى على عدد آخر في بلدة كفران في جنين، وقالت كتيبة جيش التابعة لسرايا القدس، إن مجاهديها «يخوضون اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال المقتحمة لبلدة كفران واستهدفون محطات الاحتلال بالعنوت الخاسفة»، على صعيد آخر تواصلت العمليات العسكرية للاحتلال في الضفة، إذ ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل منذ مساء أول من أمس الأحد وحتى صباح أمس، 14 مواطناً من الضفة الغربية، بينهم طفل، وأسرى سابقون، وتكررت عمليات الاعتقال في محافظة الخليل في حين توزعت بقية الاعتقالات على محافظات رام الله وأريحا وجنين، وبدلك ترتفع حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى أكثر من 8890 حالة.

من جهة أخرى قال الهلال الأحمر الفلسطيني أمس إن قتي أصيب برصاص الاعتقالات على محافظات رام الله وأريحا وجنين، وبدلك ترتفع حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى أكثر من 8890 حالة.

ارتفع عدد المعتقلين في الضفة الغربية إلى 8890 معتقلا

سقوط شهيد مدني، و10 جرحى، 2 منهم إصاباتها حرجة، و4 متوسطة، و4 طفيفة»، ولغت سليمان إلى أن «الشخص الذي استشهد كان يحضر ابته لإحدى العيادات في المستشفى، أما على صعيد الجرحى فهناك 3 من الموظفين، والمباوقن كانوا من المراجعين للعيادات الطبية والنزوار»، كذلك،

تحدث عن أضرار مادية لحقت بالمستشفى إصاباتها حرجة، و4 متوسطة، و4 طفيفة»، ولغت سليمان إلى أن «الشخص الذي استشهد كان يحضر ابته لإحدى العيادات في المستشفى، أما على صعيد الجرحى فهناك 3 من الموظفين، والمباوقن كانوا من المراجعين للعيادات الطبية والنزوار»، كذلك،



جنديان للاحتلال يتفقدان الاضرار في دوقيف، أمس (تجاه مربع/فارس برس)

«كان»: تحاكي المناورة قدر الإمكان القتال في أعماق لبنان

نقذ الاحتلال غارات على يارون والتاقورة ووادي حامول

بدوره، شدّد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» (كتلة حزب الله في البرلمان)، النائب حسن فضل الله، أمس، من مدخل مستشفى الشهيد صلاح غندور في بنت جبيل، على أن «تعادي العدو بما في ذلك استهداف مدخل مؤسسة إنسانية معروفة، هو جزء من العدوانية الإسرائيلية على بلدنا، ولن يخفنا، وهو العدو الذي لا يتوانى عن ارتكاب المجازر في غزة واستهداف المستشفيات والأطقم الطبية»، ورأى أن «مثل هذه الاعتداءات هي لممارسة ضغط على بلدنا وعلى أهالي المنطقة والمقاومة، ولكن ذلك لن يزيدينا إلا تمسكا بالمقاومة ومواصلة التصدي للعدو ومساندة الشعب الفلسطيني حتى وقف المذبحة في غزة»، وأكد أن «الاعتداء على بنت جبيل لن يعيد مستوطني الشمال أو يُغيّر في قرار المقاومة بمواصلة عملياتها وحماية المدنيين اللبنانيين بالرد المناسب، وتكريس الممارلات، ولا خيار أمام الاحتلال إلا وقوة حائلة على غزة»، كما لفت إلى «أننا في عدالة حرب لها تضحياتها، ولكن نتائجها لن تكون لصالحه العدو مهما فعل». من جهته، زعم جيش الاحتلال أنه قضى أمس على مقاتل في حزب الله، قال إنه رصدته في المنطقة التي نُفذت منها عمليات إطلاق صواريخ باتجاه المستوطنات الإسرائيلية، وأوضح أنه نفذ الهجوم من خلال مسيرة، وبالإضافة إلى القصف في بنت جبيل، نفذ جيش الاحتلال، غارات على بلدات يارون والتاقورة ووادي حامول في جنوب لبنان.

من جهته، أعلن حزب الله تنفيذ «هجوم جوي بمسيرات انقضاضية على قاعدة بيت هثل (مقر كتيبة السهل التابعة لواء 769) وتعرض منصات القبة الحديدية مستهدفة اطقها وضباطها وجنودها في أماكن وجودهم وتموضعهم وأصابها أهدافها بدقة»، وقال إن الهجوم جاء دعماً لرداً على اعتداء إسرائيلي على ساحة بلدة حولا اللبنانية، كما أعلن حزب الله، استهداف المستوطنات الخمسة المستحدثة في موقع سكاك عام وإصابة إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها. كما أكد استهداف مبنى لجيش الاحتلال في مستعمرة مرغلويت بالأسلحة المناسبة، بالإضافة إلى شنّ هجوم ناري مركز على موقع المانكة بالصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية. في غضون ذلك، وبالترزامن مع التهديدات شبه اليومية، التي يطلقها قادة الاحتلال ضد لبنان، قالت هيئة البث الإسرائيلية «كان»، أمس، إن جيش الاحتلال أجرى خلال الأسابيع الأخيرة، مناورات حاكت حرباً على الأراضي اللبنانية.

وأفادت الهيئة إن الفرقة 146 ولواء المدرعات في قوات الاحتياط 205، أجريا تدريباً يحاكي حرباً في لبنان، وحاكي التدريب قتالاً على الجبهة الشمالية، ونشر قوات على نحو سريع في ميدان المعركة، وإدارة مقرات الفرق العسكرية والألوية وجهازية القوات للهجوم. وفي الوقت نفسه، أجرى تمرين لوائي بقيادة «المركز الوطني للتدريب البري في المنطقة الشمالية»، التابع لجيش الاحتلال، شمل إجراءات قتالية، والتحقق من الخطط الهجومية على الجبهة الشمالية، والتجديد والتجهيز، والتعرف على التحديتات التي يواجهها لبنان، والنماذج العملياتية في تضاريس معقدة، تحاكي قدر الإمكان القتال في أعماق لبنان، بحسب الإذاعة الإسرائيلية. كما تدرّبت القوات الإسرائيلية وفق «كان»، على جوانب لوجستية ومعلوماتية في العمق اللبناني، والتجرك وبسط تضاريس معقدة، والتقدم على طول محور جلي، وإطلاق النار والقتال في منطقة فيها بناء، واعتبار ذلك جزءاً من زيادة الكفاءة في الجبهة الشمالية.

خاص

وزراء يمنيون يفكرون في الاستقالة

كشفت مصادر لـ**«العربي الجديد»** أن عدداً من الوزراء في الحكومة اليمنية يفكرون في الاستقالة، جراء الفضل في التضيق عن كاهل المواطنين

هدن **.. فارس الجلال**

التي تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والخدمات بظلاله على الحكومة اليمنية وسط تعثر مساعيها في إيجاد مخرج لهذه الملمات المعقدة، نتيجة عراقيل عدة تصفق أمامها، فيما ترددت أحاديث بكرة في الأيام والفكر عن تذر دخلها بسبب هذا الفضل، وتفكير بعض الوزراء بالاستقالة، خصوصاً عقب تزايد واضرموا التبرير في أرض بالقرفية، كما أشعل مستوطنون آخرين النار في أراضي بلدة دوما جنوب نابلس. إلى ذلك اندفعت موجات من جنوب الاحتلال في بلدة الجملة في الحكومة اليمنية يفكرون بشكل مدهامة الاحتلال منازل في جنوب جنين، ثمند مزارعون فلسطينيون من دخول أراضيهم في تنفيذ أعمال بناء وتوسعة مستوطن في عتق ادعاءات على الحكومة في محافظة جنين، إلى جانب أراضي سبستية والتاقورة وديار شرق، شمال غرب نابلس، وسط الاعتداء التي انتهكت المواطنين، وغياب أي رؤية أو بوابن لأي

رصد



في أحد السواق كريباء، 2022 (Getty)

مطاعم أميركية في بغداد بمرمى الهجمات

بغداد **.. صفاء الكبيسي**

شهدت العاصمة العراقية بغداد، خلال الیومين الماضين، ثلاث هجمات طاولت فروعاً لمطاعم أميركية وخلفت خسائر مادية، وذلك بعد أيام من تهديدات جديدة أطلقها جهات مجهولة، توعدت فيها باستهداف المطاعم التي صنفتها داعمة للاحلال الإسرائيلي في حربه على قطاع غزة، علماً أن العراق كان قد شهد خلال الشهرين الأولین من العدوان الإسرائيلي على غزة، الی بدأ في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حملة مقاطعة لعلامات تجارية عرفت أو اتهمت بدعها لإسرائيل. وذكرت الشرطة العراقية، أمس الإثنين، أن عدوة ناسفة استهدفت مطعم «الیز جلی هاوس»، شرقي بغداد، فجر أمس، ما تسبب بوقوع أضرار مادية، وأوضح المقدم ماجد الربيعي، من شرطة بغداد الرصافة، أن هجوماً آخر يقبلة بدوية استهدف مطعم «كي أف سي» (دجاج كنتاكي)، في منطقة الكرادة ببغداد، مع اقتحام أشخاص لمنظم المطعم، وهو هجوم وقع بعد أقل من یوم من استهداف المطعم ذاته، ولكن في فرعه الثاني بشارع فلسطين، شرقي بغداد، وأكد العبيدي أن الهجمات الثلاث لم تسفر عن وقوع أي خسائر بشرية أو إصابات. من جهتها، أكدت وزارة الداخلية العراقية في بیان، اتخاذها «جملة من الإجراءات على خلفية استهداف ثلاثة مطاعم في بغداد»، مضيفة أنه «تم القبض على عدد من المشتبه بارتكابهم هذه الجرائم، فيما تتواصل عمليات البحث والتفتيش وفق معلومات استخبارية دقيقة عن بقية العناصر التي أقدمت على هذا العمل غير القانوني»، من دون توضیح هوية الفاعلین أو ما إذا كانوا ينتمون إلى جهات معینة. كما أكد الجنان توجیه

سياسة

الحدث

شرفاً حرباً

صحة رئيس وزراء سلوفاكيا تتحسّن

قالت حكومة سلوفاكيا، أمس الإثنين، في بيان، إن حالة رئيس الوزراء روبرت فيتسو، تتحسن بعد محاولة الإغتيال التي تعرض لها في بلدة هاندلوفكا وسط البلاد، في 15 مايو/أيار الحالي، بوزفر، أكد مستشفى جامعة روزفلت في تحديثات يومية، أمس، أن فيتسو يتحسن بحسب ما تشير إليه الفحوصات.

(رويترز)

وفد من الكونغرس الأميركي يزور تايوان

التقى وفد من الكونغرس الأميركي، أمس الإثنين، الرئيس التايواني، الجديد لاي تشينغ ته (الصورة)، لإبداء الدعم له في أعقاب إجراء الصين تدريبات حربية حول الجزيرة رداً على خطاب تنصيبه. وقال النائب الجمهوري عن ولاية كنتاكي، أندي بار، إن الولايات المتحدة ملتزمة تماماً بدعم تايوان عسكرياً ودبلوماسياً واقتصادياً، من جهته، وصف وزير الخارجية التايواني، لين تشيا لونغ، زيارة الوفد الأميركي بأنها «بادرة تضامن مهمة في وقت حرج».

(أوسبيدي برس)



صواريخ صينية في البحر الأصفر

أعلنت إدارة الحماية البحرية الصينية، أمس الإثنين، أنها ستبدأ اليوم الثلاثاء عملية إطلاق صواريخ في البحر الأصفر، تستمر حتى يوم الجمعة المقبل. والبحر الأصفر يعرف أيضاً ببحر الغرب في شبه الجزيرة الكورية، وهو الجزء الشمالي من بحر الصين الشرقي، والذي بدوره جزء من المحيط الهادئ، وقالت الإدارة في بيان إنه خلال هذه الإطّاق، تمعّن كل السفن من دخول المنطقة.

(رويترز)

الصدر يمنع أتباعه من مهاجمة المتدرب

دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الإثنين، أنصاره، إلى عدم الاعتداء والعنف ضد من يساء إليه ولوالده المرجع الديني محمد صادق الصدر، وذلك بعد موجة من العنف تعرض لها عراقيون من جراء انتقادهم للصدر واتباعه على مواقع التواصل الاجتماعي وتوعد الصدر، الذي يبدّل أخطرا أسم تياره إلى التيار الوطني الشيعي، باستخدام القانون والأعراف العنصرية والتقصيد الإعلامي ضد من يمسه أو يمس تياره ونشر صالح محمد العراقي، وهو حساب على منصة «إكس» يُدار بإشراف الصدر شخصياً، بياناً جاء فيه: «يمنع العنف والتّهج على مشائخ هؤلاء المدّسنين والسّادين ومفوّعي الشمن من جهات خارجة وأخيلة».



نظاهرة ضد ارتماح الأسعار في حدن، سبتمبر 2018 (صالح الصبيح/فارس برس)

الجديد». أما غير قادر على القيام بعمله نفسياً وفكريا وحسباً وحتى ضموريا، وهو ما قد لا تقمعه الحكومات البينية والأطراف السياسية، وأضاف: أما إذا فقموا هذا الأمر، فالوضع أسوأ إنهم «يتحركون لإخراجنا من هذه الحالة». أما المدرسة سلمي رافت فقالت لـ«العربي الجديد»، «إنه يضطر لإخراج والده ووالدته وأطفاله إلى الساحل نظراً لوجود قليل من استطيع القيام بهذه الأمور في المنزل، لذلك تستخدم في زميلاتنا من المدرسات باحة أحد المستشفيات الخاصة والمراكز التجارية للمغيب بذلك، نظراً لكونها أماكن مكيّفة لوجود كثرها خاصة».

(قنا)

سياسة

قضية

تؤكد **تنسيقية القوب الديمقراطية المدنية** «تقدم»، أن الهدف من مؤتمرها التأسيسي، الذي انطلق أمس في العاصمة الإثيوبية اديس ابابا ويستمر حتى الخميس المقبل، إيقاف الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع والتي دخلت عامها الثاني عبر تشكيل

مؤتمر «تقدم» السوداني

تشكيك في إمكانية كسر جمود المشهد السياسي

كسلا - اجنت ابراهيم



تشكل اجتماعات تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» التي بدأت يوم الأحد الماضي في العاصمة الإثيوبية اديس أبابا، محاولة جديدة لتحرير العمل السياسي في السودان لكن النتائج المرجوة من اجتماع الهيئة القيادية لـ«تقدم» الذي انعقد الأحد، و«المؤتمر التأسيسي» الذي بدأت فعاليته أمس الاثنين على أن يستمر حتى الخميس المقبل، وتحديدًا في صعيد تحقيق اختراق في المشهد السياسي تبقى غير مضمونة، وصحيح أن تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» تضم قوى سياسية عدة إلى جانب ممثلين عن المهنيين والشقابات ولجان المقاومة (تنظيمات شعبية ثورية)، والمجتمع المدني والجهة الثورية (تحالف جماعات مسلحة)، إلا أنها تبقى مكونًا من أصل عدة قوى سياسية في السودان تتابع مواقفها من طرفي الأزمة، الجيش والدعم السريع، الذين بدأت الحرب بينهما عامها الثاني في 15 إبريل/ نيسان الماضي.

ويؤم تنسيقية«تقدم»المشكلة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي لرئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، ضمن هيئة قيادة من 36 عضوًا ومكتب تنفيذي من 36 عضوًا، وتضم بصورته أساسية في صفوفها تحالف «قوى الحرية والتغيير»، شريك الخلع السلطه على سقوط نظام الرئيس المخلوع عمر البشير. في 2019 عقب ثورة شعبية بدأت أواخر 2018 قبل أن ينتزع منه الحكم بانقلاب عسكري في أكتوبر 2021 بقيادة طرفي الصراع الحالي قائد الجيش عبد

مناجاة

شدد المتحدث لجان الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني على بقاء سياسة إيران الخارجية كما هي، فيما القى محمد مخبر كلمته الأولى رئيسا مؤقتًا للجمهورية

طهران - صابر غل عسيري

انعكس التأكيذ على بقاء السياسة الإيرانية كما هي عقب مقتل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان في تحطم مروحية كانت تقلها مع وفد من المسؤولين في 19 مايو/ أيار الحالي، بلول كلمة نائب رئيسي الأول محمد مخبر، والذي يتولى الرئاسة الإيرانية مؤقتًا، إن استعرض في افتتاحية الدورة الجديدة للبرلمان، أمس الاثنين، إنجازات رئيسي في إدارة البلاد مثنياً عليها، فيما قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أمس، إن سياسات بلاده الخارجية لن تتغير وستبقى كما هي بعد رحيل رئيسي وبعد اللهيان، وأوضح في هذا السياق أن المفاوضات الإيرانية مع الولايات المتحدة وتبادل الرسائل بين الطرفين «مستمرة ولم تنقطع»، وهي تتركز فقط بالمل النووي.

ويبدو أعلنت لجنة الانتخابات الإيرانية، أول من أمس الأحد، أنها ستقبل طلبات الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 28 يونيو/حزيران 2024، من الخميني إلى 273 من الملتحقين بالبرئاش مع محمد باقر خاتمي وسعد توفيق بخرنشد محمد مخبر فيها، قال الأخير أمام الجلسة الاقتصادية للبرلمان الجديد الذي أقرته الانتخابات التشريعية الأخيرة، إن رئيسي انطلاقة العمل بالبلاد وقضاياها على قدراتها الحالية، مضيفاً أنه «لم يربط إدارة البلاد بقضايا خارجية»، يُذكر أن المحافظين عادة ما يتهمون الإصلاحيين



محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قبل أن يبد

الفرقين».
ويصحب المتحدث باسم «تقدم» بحري الجناء، فإن أهداف التنسيقية «محاولة لبناء حلف استراتيجي لإيقاف الحرب واستعادة المسار الديمقراطي في البلاد»،

مضيفاً في مؤتمر صحافي بإديس أبابا، الأحد الماضي، أنه لا بد من وجود جسم سياسي مدني يضم تكوينات السودانيين المختلفة لاتفاق حول مبادئ وحدة السودان وديمقراطيته، لأن الحل العسكري لا يمكن أن يكون الخيار الوحيد المتاح على طاوله المفاوضات، ويشدد على أنهم يحولون رؤية لوقف الحرب وإعادة تأسيس الدولة وليس تركيب نظام سياسي، لأن المشكلة في السودان ليست تشكيل حكومة «تتابع» «تواصلنا مع الطرفين وعقدنا لقاء مع الدعم السريع نمتضخ عنه إعلان اديس أبابا بين حميدتي وحمدوك (يناير/ كانون الثاني الماضي)، وظللنا نحاول مع القوات المسلحة وجاءنا وعد أكثر من

الديمقراطي، لكي تضطلع بعملية إنهاء الحرب وهندسة جديدة لبناء الوطن، وفق رؤية واضحة ومبتحاق سياسي ومباكل منضبطة تضمن المشاركة في صناعة القرار المؤكد أن مؤتمر تقدم ستكون له تأثيرات ملحوظة أنية ومستقبلية على الواقع السوداني وفي ظل تحد يهدد بقاء السودان الوطني الواحد». من جهته، يقول القيادي بتحالف قوى الحرية والتغيير عروة الصادق، في حديث له العربي الجديد، إن تحرك «تقدم» يمثل «حراكاً أكبر

مجموعة من القوى السياسية والمدنية والشعبية والتسوية الراضة الحرب، لتحقيق أهداف مشتركة على رأسها وقف الانتقال في السودان»، ويضيف أنه «من لو كانت تلك القوى السياسية تعمل بشكل فردي، مثل «قضايا الحرب والمتضررين من قضية السلام السددام وبنائه، وما بعده من إجراءات العدالة والإنصاف وجبر الضرس، ووضع تصور متكامل للقوى المدنية لما بعد الحرب حول قضايا الحكم والارادة والدستور والاقتصاد والتعليم والصحة والبيئة»، ويرى أن هذا التحالف



خلال أعمال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التأسيسي، أمس (صفحة تقدم عام فيسبوك)

أكبر ضغط على المتحاربين والتأخر على صنع القرار». ويشير الصادق إلى أن هناك أهدافاً سياسية مشتركة لا يمكن تحقيقها لو كانت تلك القوى السياسية تعمل بشكل فردي، مثل «قضايا الحرب والمتضررين من قضية السلام السددام وبنائه، وما بعده من إجراءات العدالة والإنصاف وجبر الضرس، ووضع تصور متكامل للقوى المدنية لما بعد الحرب حول قضايا الحكم والارادة والدستور والاقتصاد والتعليم والصحة والبيئة»، ويرى أن هذا التحالف

جبهة مدنية تعكس تنوع الطيف السوداني، تضغط في هذا الاتجاه من أجل استعادة المسار الديمقراطي في البلاد، لكن مراقبين يشككون في قدرة المؤتمر على تحقيق نتائج في هذا الاتجاه، نظراً إلى كونه لا يعكس مشروعا تجمع عليه القوى السياسية الوازنة

شرقاً غرباً

ولاية ثانية للرئيس الليتواني

فاز الرئيس الليتواني غيتاناس ناوسيدا (الصورة) بولاية ثانية، على رئيسة الوزراء إنغريدّا سيمونيتة، خلال الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، أول من أمس الأحد. وذكرت لجنة الانتخابات، أن النتائج الأولية أظهرت حصول ناوسيدا على 74,5 في المائة من الأصوات، مقابل 24,1 في المائة لسيمونيتة التي هُزئت مناسفاً وقالت إنها ستعود إلى العمل رئيسة للوزراء.

(أوسبييتد برس)



كوريا الشمالية تطفح قريبا قفرا اصطناعيا

قال خفر السواحل الياباني، أمس الاثنين، إن كوريا الشمالية أبلغته بعزمها إطلاق «صاروخ قمر اصطناعي» في 3 يونيو/ حزيران المقبل، ويبدو أن الصاروخ يحمل قمرها الاصطناعي الثاني للبحسب (أطلقت الأول في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي)، في حين اتفق دبلوماسيون بارزون من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة، في محادثات هاتفية، أمس، على دعوة كوريا الشمالية إلى التخلي عن الإطلاق.

(أوسبييتد برس)

جورجيا: رفض الفيتو الرأسي على تشريع «الاعمال الأجنبي»

رفضت اللجنة القضائية في البرلمان الجورجي، أمس الاثنين، حق النقض (الفيتو) الذي استخدمته الرئيسة سالومية زورابيشفيلي ضد تشريع «العمال الأجانب»، الذي يثير احتجاجات منذ أسابيع، ما يتيح إمكانية تصويت البرلمان اليوم الثلاثاء لتجاوز الفيتو. وتقول زورابيشفيلي ومنتقدون آخرون إن التشريع يهدد حرية الإعلام ويعيق فرص جورجيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، إذ يلزم المؤسسات الأوروبية على أكثر من 20 في المائة من ميزانيتها من الخراج بالتسجيل باعتبارها «متفقد مصالح قومية».

(أوسبييتد برس)

رفع حالة الطوارئ في كاليديونيا الجديدة قبيل الرئاسة الفرنسية، أمس

قالته الرئاسة الفرنسية، أمس الاثنين، إن حالة الطوارئ السارية منذ منتصف شهر مايو/ أيار الماضي في كاليديونيا الجديدة سترفع صباح اليوم الثلاثاء، بما «ستتيح عقد اجتماعات مختلفة مكونة من جلسة العناكب التشريعية» حركة «استئناف العمل المؤثرة، باستثناء بعد أعمال شغب وقتل 7 أشخاص، على خلفية تعدي لستوري يسبح بزيادة عدد الذين يجلب لهم الإقتراح في الانتخابات المحلية، ما يضعف أصوات السكان الأصليين.

(فرانس برس)

اعتقال 273 مظاهرا ضد باشييان



قالت وزارة الداخلية الأرمنية، أمس الاثنين، إن الشرطة اعتقلت 273 من المظاهرين المطالبين باستقالة رئيس الوزراء نيكول باشينيان (الصورة)، بسبب موفاقته على تسليم 4 قرى إلى أذربيجان، وبدأت المظاهرات ومحاولة إغراق الطرق أمس، بدعوة من رئيس السلطة باغرات غالستانيان، في حيلة وصفها بـ«العصيان على سنسوى البلاد».

(فرانس برس، رويترز)

الدوليين و الإقليميين، وكذلك الدول الضالعة في الحرب».

ويقول عبد القيوم إن «السؤال هل تحالف تقدم مؤهل للقيام بهذا الدور في ظل تركيبته ومواقفه من الحرب الحالية؟ لا اعتقد، وذلك لعدة أسباب يمكن إيجاز أهمها في أن تحالف تقدم لا يضم من القوى السياسية الحزبية التي لها عمقها الاجتماعي وتجربتها إلا حزب الأمة «تقدم»، سواء الحزبية أو تنظيمات المجتمع المدني، «لا وزن أو ثقل سياسياً لها، وهي مجرد ظواهر صوتية» وبلغت إلى أنه «إضافة للخلل في البنية التنظيمية لمؤتمر تقدم وإصرار مجموعة داخله على اختطاف القرار من مجموعة متنفذة، وليس أدل على ذلك من استقالة السفير نور الدين ساتي (الشهر الماضي) من قيادة تقدم التي أسسها، وكذلك مذكرة حزب الأمة للإصلاح (وجهها إلى تقدم في مارس/ آذار الماضي)، وبالتالي هو غير مؤهل لإنتاج حل أو رؤية سياسية»، ويضيف أن «الأمه هو الشكوك حول الإرادة، فأغلب الشعب السوداني يرى أن تقدم مرتبته للخارج سواء الدولي أو الأقليمي ولا تعود أن تكون حصان طروادة»، ويذكر بأنه «في ظل منحج إدارة الأزمة - لا يمكن أن ينجح في مخرجات مؤتمر تنظمه جهة أو مجموعة ما أبداً كان ثقلها وقدرتها»، ويضيف أن المشروع أو الحل السياسي الذي يمكن أن يشكل اختراقاً «هو الذي ينطلق من المصالح الوطنية العليا، والقادر على مخاطبة مخاوف ومصالح الأطراف الضرس، ومعتبراً أن المسألة أكثر تعقيداً وتحللح حشداً أوسع قطاع شعبي، بالإضافة للجهات الرسمية والدول المعنية بموضوع السودان سواء من الوسطاء

فيها عوامل داخلية وخارجية، «لا يمكن أن ينجح في مخرجات مؤتمر تنظمه جهة أو مجموعة ما أبداً كان ثقلها وقدرتها»، ويضيف أن المشروع أو الحل السياسي الذي يمكن أن يشكل اختراقاً «هو الذي ينطلق من المصالح الوطنية العليا، والقادر على مخاطبة مخاوف ومصالح الأطراف الضرس، ومعتبراً أن المسألة أكثر تعقيداً وتحللح حشداً أوسع قطاع شعبي، بالإضافة للجهات الرسمية والدول المعنية بموضوع السودان سواء من الوسطاء

«سكوك هو الأكبر والأقدر على مخاطبة الماديرين في المحطة الإقليمي والدولي، وأهدافاً سياسية مشتركة لا يمكن تحقيقها لو كانت تلك القوى السياسية تعمل بشكل فردي، مثل «قضايا الحرب والمتضررين من قضية السلام السددام وبنائه، وما بعده من إجراءات العدالة والإنصاف وجبر الضرس، ووضع تصور متكامل للقوى المدنية لما بعد الحرب حول قضايا الحكم والارادة والدستور والاقتصاد والتعليم والصحة والبيئة»، ويرى أن هذا التحالف

تقرير

ما مصير مؤسسات أسماء بعد مرضها؟

التي حاول رامي مخلوف بثغها بينهم. ومخلوف ابن خال بشار الأسد، وأبنت أسماء الأسد حضوره وصفت أعماله ولاقته. وقبيل اندلاع الثورة والحراك ضد نظام الأسد في عام 2011، بسنوات قليلة، سرت مقولة في سورية خلاصتها أن الدولة السورية باتت منغلقة كبيرة بإدارة أسماء الأسد مع زيادة أنشطتها في العمل المدني واحتكاره واستحراج الدعم الأجنبي من خلاله، للمشاريع التي اتخذت غطاء التعمية والاستدامة والأعمال الإنسانية. وفي الأوامر التي تلت اندلاع الثورة، تبين أن هذه المشاريع ليست سوى وأجهة لشبكة اقتصادية عملت ذلك من خلال حرب التصفية الاقتصادية التي سنتنها على رامي مخلوف، وشكته بالعالجات والأنشطة كجزء من خطة العلاج».

الباب على عدد من المصاولات عمن ستوبلى في فترة رئيس النظام السوري بشار الأسد، يمرض سرطان الدم «الوكيميا»، وأنها «ستستعد من العمل المباشر والمشاركة مع المنظمات والأعمال الإنسانية. وفي الأوامر التي تلت اندلاع الثورة، تبين أن هذه المشاريع ليست سوى وأجهة لشبكة اقتصادية عملت ذلك من خلال حرب التصفية الاقتصادية التي سنتنها على رامي مخلوف، وشكته بالعالجات والأنشطة كجزء من خطة العلاج».

التي تلت اندلاع الثورة، تبين أن هذه المشاريع ليست سوى وأجهة لشبكة اقتصادية عملت ذلك من خلال حرب التصفية الاقتصادية التي سنتنها على رامي مخلوف، وشكته بالعالجات والأنشطة كجزء من خطة العلاج».

«احتقان» تقليديين هيمنوا على اقتصاد البلاد عن المشهد، ما سمح بتفردهما بالمشهد خلال المكتب الاقتصادي الذي أسسته والتهقت برئاسة الجمهورية. وساعد عمل أسماء الأسد في القطاع المصرفي البريطاني سابقاً كمتخصصة في عمليات الاستئجار المالية قبل انتقالها إلى سورية في عام 2000 بعد زواجها من بشار الأسد، على بناء شبكة علاقات اقتصادية سياسية استفترتها لاحقاً مع تغلغليها في فواصل العصب الاقتصادي للنظام. وعملت أسماء الأسد على استمالة الحاضنة الشعبية للنظام، فأشادت «مشروع جريج» لدعم ومساندة جرجي ومصافي قوات النظام والتكفل بإغاثة عائلات القتلى «اهتماماً». وكان ذلك البحرين قد قال «لقد كانت لدينا مشاكل مع إيران، لكن الآن لا توجد أي مشاكل على الإطلاق. لا يوجد سبب لتأجيل تطبيع العلاقات مع إيران».



أسماء الأسد في مظهر، أبريل 2021 (روترز)

سياسة

يتوجه الناخبون في جنوب افريقيا، غدا الاربعاء، الى صناديق الاقتراع، للتصويت في انتخابات تشريعية وبلدية، قد تشهد للمرة الاولى عدم حصول الحزب الحاكم، المؤتمر الوطني الافريقي، على الغلبة، مع استمرار تردب الوضع الاقتصادي

توقعات بتراجع «مضبوط» للحزب الحاكم

انتخابات جنوب أفريقيا غداً



كئلك تجمع الانتخابي لحزب المؤتمر الوطني في جوهانسبرغ، السبت الماضي (تيم جاكوكو/فرانس برس)

يتوجه الناخبون في جنوب أفريقيا، غدا الأربعاء، للتصويت في انتخابات تشريعية، قد تشهد

عدم تمكن الحزب الحاكم، المؤتمر الوطني الافريقي، من الحصول على الأغلبية في البرلمان، وذلك للمرة الاولى منذ انتهاء نظام الفصل العنصري في هذا البلد، وإجرائه أول اقصى جنوب القارة الأفريقية، وإجرائه أول انتخابات بعد سقوط الأبارتهايد في عام 1994. وتقد أسباب خسارة وراه تراجع حزب الزعيم الجنوب افريقي الراحل نلسون مانديلا، كما تشير استطلاعات الراي التي تطلعت نتوالى حتى أول من أمس الأحد، مع انتهاء الحملات الانتخابية، علما أن الاقتراع المبكر بدأ أمس الاثنين للموظفين الانتخابيين وذوي الاحتياجات الخاصة، ويضمنا يضغط لوبوي الأعمال وأكبر أحزاب المعارضة، «التحالف الديمقراطي»، لتحقيق اختراق تاريخي في الانتخابات المقررة غدا، وإمكانية تشكيل حكومة، يقف الحزب الحاكم على مقترق طرق وسط نتمثل شعبي من أدائه الاقتصادي، حيث سيكون عليه للمرة الاولى، ربما، البحث عن شريك حكومي من بين أحزاب صغيرة، أبرزها الماركسيون الذين نهول المعارضة من احتمال فوزهم بحصة في السلطة، وسيط هذا الجدل، لا يحسم خيرا ما ستكون عليه الأرقام بعد يوم الاقتراع، مؤكداً أن الحزب الحاكم لن يخطف في كل الأحوال نسبة 50 في المائة، ما سيشكل صفة تاريخية له. علما أن أي تراجع كبير لحزب المؤتمر الافريقي غداً قد يتشكل خطراً على رئاسة زعيمه سيريل رامافوزا البلاد، ويضع الحزب أيضاً أسير اشتراطات الأحزاب الصغيرة من اليسار الراديكالي.

ويتوجه الناخبون في جنوب افريقيا، غدا الأربعاء، إلى صناديق الاقتراع، للتصويت في انتخابات تشريعية وبلدية من المتوقع بحسب استطلاعات السراي أن تعكس سطخهم بسبب جملة أمور متراكمة، عززت عدم رضاهم من الحزب الحاكم ويهدد تقنين الكهرياء، ونسبة الجبالغة المرتفعة جدا (وصلت إلى 32 في المائة العام الماضي)، والفساد المستشري، فضلا عن فقاء القوات الاقتصادية الواسعة في الموظفين، وانبثاء عهد سيطرة المؤتمر الوطني الافريقي من دون منازع، بعد 40 عاما من وصوله إلى السلطة مع مانديلا. ومن أسباب القفس الشعبي أيضاً ارتفاع معدل الجريمة. في 2019، وإذا ما تحقق مثل هذا السيناريو، فإن ارتفاعت قبيل الانتخابات. وفي هذا السياق، يحضر ما تركته صحيفة واشنطن بوست، في تقرير لها أمس، من أنه سُجلت 40 عملية اغتيال سياسية في جنوب افريقيا، فإن أحد الاستطلاعات الذي أجرته شركة تحليلين وسياسيين وناشطون. والمعصومة حوالي 28 مليون ناخب في انتخابات الغد، وهي السابعة منذ عام 1994.

قد يكون المؤتمر الوطني مضطرا للتحالف مع أحزاب صغيرة

وتعليقا على ذلك، توقع الباحثة السياسية في جامعة وينووندرزاند في جوهانسبرغ نيكول بيردزورث، في حديث ل«رويترز»، أن يحصل الحزب الحاكم بالتحالف إثر الانتخابات، ولكن من دون سقوط قوى، لا سيما بعدما مزّر رامافوزا، خلال شهر مايو/ أيار الحالي، إجراءا شعبية مثل قانون الثامن الصحي الوطني، كما اقترح منح همة على الدخل الأساسي، إلا أنها تستعد حصول حزب المؤتمر الوطني الافريقي على أعلى من 50 في المائة، مؤكدة أنه سيكون على قادة الحزب «التفاوض لتشكيل ائتلاف حكومي، لكن مع من» هذا يعتمد على نسبة التأييد التي سيحصلون عليها». ويواجه حزب المؤتمر الشعبي الافريقي غضبا شعبيا مع توالي فضائح الفساد التي دفعت الحزب إلى بدء إجراءات بوسط، بقيادة رامافوزا في وضع جناس، رغم ذلك، ويحسب ما نشرته وكالة رويترز أمس، فإن أحد الاستطلاعات الذي أجرته شركة «أفروباروميتر»، ونشرت نتائجها الأسبوع الماضي، أظهر أن تلك الناخبين المغرضين لم يحسموا أمرهم بعد ووجهة تصويتهم.

إحداث

علاف عشرات الالاف من الروهينغا في ميانمار وسط المعارك بين «جيش اراكان» والقوات التابعة للجنلس العسكري، في حين تتردد بنغلادش في قبول عبورهم اليها

حذرت الأمم المتحدة ووكالات إغاثة، أمس الاثنين، من أن المنغين إلى أقلية الروهينغا في ولايةراخين غربميانمار، يتعرضون مرة أخرى لخطر الهجوم والتهجير مع تصاعد القتال بين «جيش اراكان» والقوات التابعة للجنلس العسكري الحاكم في البلاد. ووفقاً للتقديرات فإن عشرات الالاف من الروهينغا فروا منذ منتصف مايو/ أيار الحالي، بحثا عن الأمان في بنغلادش الجاورة التي تتردد في قبول مزيد من اللاجئين، وحتاج العديد من أولئك الذين بقوا في راخين حيث يشتد القتال إلى المساعدات الإنسانية. وكان «جيش اراكان» أعلن أخيرا، سيطرته على بلدة بونديونغ مطلع مايو الحالي، واتهمه الجنلس العسكري باستهداف أفراد من أقلية الروهينغا، وهو ما سارع «جيش اراكان» إلى نفيه. ويتقدم المسلحون المتعاونون لـ«جيش اراكان» نحو بلدة مونغداو، وهي الواقعة على الحدود مع بنغلادش، وهي أيضا موطن عدد كبير من أقلية الروهينغا، فيما يرجح أن يحاول الجيش العسكري في ميانمار إبقاء سيطرته عليها، ما يزيد من شبح وقوع أعمال عنف أكثر خطورة.

الشرقية، كما بإمكانه إثارة الشارع إذا لم ترض النتائج قاعدته، في استعادة تشهد غضب انصار زوما ونزولهم إلى الشارع، عندما حكم عليه بالسجن في عام 2021، بتهمته ازراءه الحكومة.

وفي كل الأحوال ينحصر حزب مانديلا لخسارة معنفة قد تعني إذا كانت كبيرة، أنه سيكون عليه ربما التحالف مع حزب مقاتلي الحرية الاقتصادية الماركسي (إي إف إف)، وهي فرضية جعلت ارباب الأعمال والنخبة البيضاء ترفع الصوت عاليا تحذيرا من امتيازات قد تفقدها إذا ما وصل الماركسيون إلى السلطة، وهو ما يستغله أكبر أحزاب المعارضة، «التحالف الديمقراطي»، وزعيمه جون ستينجوهيسن، الذي يروج لحصلية عمل جندة في معمله بمنطقة كيب الغربية، وهي المقاطعة الوحيدة في البلاد التي لا يسيطر عليها الحزب الحاكم، ويحذر من «يوم القيامة» إذا ما تحالف الحزب الحاكم مع الماركسيين، ولكن بحسب «رويترز»، فإن ستينجوهيسن لم ينف بشكل قاطع إمكانية قبوله صفقة مع حزب المؤتمر الوطني، بعد الانتخابات لتشكيل حكومة، وذلك شرط إبقاء الماركسيين وحزب زوما بعيدا عن السلطة، وفي مقابلة مع «رويترز»، أجريت معه في مارس/ آذار الماضي، قال: «الأمم كُله يعتمد على ما ستقرره الانتخابات»، وعلما لما سعى «التحالف الديمقراطي»، المعروف بأنه صديق رجال الأعمال، للتحارب من الناخبين السود، وتغيير صورته حزبا للنخبة البيضاء التي تشكل الأقلية في جنوب افريقيا، لكن لم تساعده اشفاقات الكثير من النواب السود، من حزبه وستينجوهيسن نفسه، وهو أبيض. أصبح زعيم الحزب في 2019، بعدما استقال سلفه الأسبق أوموسي مايماني من الحزب، بعد أن أعضاء بانهم يعرفون محاولته التقارب مع الناخبين السود.

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، أوسشيتيد برس)

وعود «التحالف الديمقراطي»

يرس حزب المعارضة الرئيسي، «التحالف الديمقراطي»، أن هذا البلد «يصل إلى أزمة كبيرة»، ويتعهد الحزب في حال فوزه بالانتخابات التشريعية، بليلة الاقتصاد، لما يشكل ذلك، من وجهة نظره، من خطوة إلى المام في موضوع الكخصة، كما يتعهد بتأمين مليوني وظيفة وإنهاء قطع التيار الكهربائي، وخفض معدل الجريمة إلى النصف، وبلائه في انتخابات يوم غد في جنوب افريقيا، 50 حزبا، وقد سمح للمرة الولى بترشح اشخاص كمستقلين.

إرام الله - العربي الجديد

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لمعالجة الأزمة المالية الفلسطينية، والضغط على إسرائيل لوقف فرصة أموال الضرائب (المقاصة)، وإعادة الأموال المحتجزة، وتوفير دعم مالي طارئ ومباشر للميراثية وللحماية الاجتماعية لأسر الفقيرة والعمال الذين فقدوا وظائفهم بسبب العدوان، إلى جانب منحارات القطاع الخاص المتراكمة. وأضاف مصطفى، في كلمته في الإخمام الوزاري لشركاء فلسطين اللوليين، في بروكسل، أن «الحصار المالي يمثل انتهاكا صارخا للقوانين والاتفاقيات الدولية، وإن الانخفاض الكبير في إيراداتنا الحزبية الناتجة عن الانكماش الاقتصادي العام منذ بداية الحرب (على غزة) والانتقاعات الإسرائيلية غير القانونية المستمرة من إيراداتنا الضريبية، أدى إلى مزيد من استنزاف مواردها المالية وإعاق قدرة الحكومة على تلبية احتياجات أبناء شعبنا». وتابع قائلًا، وفقًا لوكالة الأنباء

الفلسطينية (وفا)، إن «الحكومة ركزت في الوقت الحالي على تطوير وتنفيذ خطة شاملة للإغاثة العامة والإنعاش المبكر، لدعم 2,2 مليون مواطن في غزة. وتتضمن الخطة التي أعدتها التدخلات العاجلة على مرحلتين: الإغاثة الفورية، والتعافي في مرحلة مبكرة، بالتنسيق الكامل مع جميع الشركاء». وأشار إلى أنه «جانب إغاثة أهلنا في قطاع غزة، فإن الإصلاح الإداري والمؤسسي يمثل أولوية التي أولويتها عمل الحكومة الفلسطينية، بغية تحسين جودة الخدمات العامة، وتكريس الشفافية، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية».

وأفرد رئيس الوزراء الفلسطيني جزءا من كلمته للحديث عن ضرورة توفير مخصصات مالية لأكثر من نصف مليون عاطل من العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدء العدوان الأخير على الشعب الفلسطيني، محذرا من خطورة الإجراءات الإسرائيلية بحق المؤسسات المصرفية الفلسطينية، والتي تهدد بحدوث انهيار مالي واقتصادي ستكون عواقب وخيمة، كما جاء في تقرير البنك الدولي الأخير. وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني محمد العاصور،

هيونداي تخطط لأكبر اكتتاب في الهند

تخطط شركة السيارات الكورية هيونداي لأكبر اكتتاب عام أولي محتمل لوحدها في الهند، حيث عينت كلاً من «تويكا مايفيندرا بيلد» و«مورغان ستشالي» مستشارين للاكتتاب، ليضمنا إلى كل من «سينتي غروب» و«اتش إس بي سي» و«جيه بي مورغان». وشأن الأكتتاب العام (طرح أسهم للجمهور) الذي تقراوع قيمته بن 2,5 مليار دولار إلى 3 مليارات دولار إن يتأقس على احبابة الهندية Corp Life Insurance Company، 2022، عندما جمعت حوالي 206 مليار روبية (2,5 مليار دولار)، وفق وكالة بلومبيرغ الأميركية، مشيرة إلى أنه إذا منضت الشركة الكورية الجنوبية قدما في الأكتتاب العام الأولى، فإنها ستستخدم العائدات لتوسيع عملياتها في الدولة المرچح أن ينمو اقتصادها بنسبة 7% في السنة المالية 2024 ويالنسبة ذاتها في 2025 (وتبدأ السنة المالية في 1 أبريل/ نيسان وتنتهي في 31 مارس/ آذار).

أخبار مختصرة

أخبار على السقوف السعيرة للدجاج في الأردن
دعت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك في الأردن إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه بعض الجزار، الجاه يتعهدون بقطع الدجاج، بهدف «التحارب» ويبيع لهات من السقوف السعيرة التي حدد نها وزارة الصحة والتجارة وإالك مايو/ أيار الجاري، وقال رئيس الجمعية أمس السبت، يوسف ناق، إن مشكلة وكالات البئاء الأردنية «تيرا» لا تزال قائمة، وإن الجمعية تلقت العديد من الشكاوي من مختلف محافظات المملكة حول عدم توفر كميات كافية من الدجاج بوزنه الطازج والشحاحات الحي من هناك بين الجزار، ولجوء بعض البائعين للتقطيع الدجاج وبيعها بعاهة من السقوف السعيرة المحددة، إضافة لقلة الزوار الدجاج الكاهل المتأمرز دون السقف السعير المحدد للكيلو غرام الواحد، وبيعهم ضمن

السبت الماضي، إن الاقتصاد الفلسطيني يواجه صدمة اقتصادية غير مسبوقة، تصامت حديثها بعد تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بفعل العدوان والسياسة الإسرائيلية المتطرفة. وأوضح في بيان صدر عنه تعقيبا على تقرير للبنك الدولي بشأن تقييم أثر العدوان الإسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي والحصار المالي والاقتصادي، أن الإبادة الجماعية التي يشهدها في انكماش اقتصادي وتعطل الحركة التجارية، ومن المتوقع أن يصل إلى 10%، وأشار إلى أن الاقتصاد بخسر يوميا نحو 20 مليون دولار من توقف الإنتاج بشكل كلي في قطاع غزة وتعطله في الضفة الغربية. إلى جانب تعطل العمالة، والتراجع الحاد في النشاط الاقتصادي والقوة الشرائية. وحذر البنك الدولي، الجمعة الماضي، من السلطة الفلسطينية تجاه مخاطر «انهيار في المالية العامة، مع نزوب تدفقات الإيرادات والانخفاض الكبير في النشاط الاقتصادي على خلفية الحرب المتواصلة على قطاع غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023».

وأفردت أمال روسيا التي تم تجميدها عقب حرب أوكرانيا والبالغ قيمتها نحو 210 مليار يورو. ليست تلك الخطوة الأولى، فقد سبق للاتحاد أن ناقش استخدام الأصول الروسية لتمويل إعادة إعمار أوكرانيا والتي قدر البنك الدولي قيمتها بنحو 411 مليار دولار. الولايات المتحدة كانت أكثر حدة من المفوضية الأوروبية، في التحرش بأموال روسيا، فقبب اندلاع حرب أوكرانيا وضعت واشنطن يدها على أموال روسيا في البنوك الأميركية، والتي قدرتها وزارة المالية الروسية بما يتراوح بين 300 مليار و350 مليار دولار، تعاليم نصف احتياطيالذهب والتقد الاجنبي.

ويوم 20 أبريل/نيسان 2024، وافق مجلس النواب الأمريكي، على مشروع قانون بشأن مصادرة الأصول الروسية لمصلحة أوكرانيا. وفي فبراير/شباط، دعت وزيرة الخزانة جانيت يلين إلى مصادرة تلك الأموال الغرب لا يزال يتحرض روسيا مليا. وعقب حرب أوكرانيا، سعى بكل الطرق إلى وضع يده على أموال روسيا لمنع استخدامها في تمويل الحرب، وضرب اقتصادها، خاصة أنه صاحب الخطوة قرارات أخرى، منها حظر استيراد الغاز الروسي. بالتاكيد حكومة بوتين لن تقف مكتوفة الايدي في حال استمرار المطالبة الأميركية، صحيح قدرتها محدودة على الرد بالمثل إذا استولى الغرب على الأصول الروسية المجمدة بسبب قلة الاستثمارات الأجنبية والودائع الغربية داخل روسيا. لكن لا تزال هناك طرق يمكن لروسيا الرد بها، والحاق الأذى بالمصالح الغربية. وبعض النظر عن التحرك الروسي والانتقام المحتمل فإن سمعة البنوك الغربية باتت على المحل، وفي حال استمرار الغرب في مصادرة أموال روسيا، فإن هذا يعدو درسا قاسيا للاستثمارات الغرب والتي تقدر باكثر من ترليون دولار. درس يقول إن أموالكم في البنوك الغربية ليست في مأمن، فإذا حدث خلاف معكم يتم وضع اليد عليها وتجميدها كما حدث مع دول مثل إيران وأفغانستان وفنزويلا والعراق. والتهديد بتجميد أموال السعودية في البنوك الأميركية عقب وقوع أحداث 11 سبتمبر، وكذا خلال فترة حكم ترام.

عالمات من شركة هيونداي في الهند يتفحص سيارات معدة للتصدير. أغسطس 2023 (فرانس برس)

السقف السعير، وحددت وزارة الصناعة والتجارة والتموين سقوما سعيرة لاسعار دجاج الشحاح يتواقع 1,7 دينار (جولار) للكيلو للمستهلك، و5,6 دينار بائع المزرعة أو 1,6 دينار للموزعين، فيما حددت سقوما سعيرة للدجاج الطازج بواقع 2,2 دينار للمستهلك.

استقرار مؤشر مناخ الاعمال في المانيا
أظهر تقرير صادر عن معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية في المانيا استقرار مؤشر مناخ الاعمال في المانيا استقرار مؤشر مناخ الاعمال عند 89,3 نقطة، وواصلت تحسنها للارتكبات العمالة في القطاع الصناعي معوياتها للشهر الثاني عامه التوالي، وذكر كليرز فوست، رئيس المعهد، في التقرير، أن الشركات الصناعية كانت متفائلة بدرجة اعاه

الجزائر : خطة لزيادة إنتاج الغاز الطبيعي خلال 5 سنوات

«معب». وفي هذا السياق أكد الوزير أن استهلاك الغاز الطبيعي في الجزائر، الذي يعد مؤشرا إيجابيا، سيهدد تخاسي خاصة بعد دخول أكثر من 1400 مصنع جديد دائرة الاستغلال في الفترة 2023-2024، بالإضافة إلى إنجازات قطاع السكن الذي يوزع أكثر من 500 وحدة سكنية في السنة، مما يستوجب توفير الغاز الطبيعي ومواكبة التنمية الاقتصادية التي تشهدتها البلاد على كل المستويات. وهذا الشأن، أبرز عرقاب أهمية زيادة إنتاج المحروقات خلال السنوات المقبلة، لافتا إلى أن عقود الشراكة التي أبرمها مؤخرا مجمع سوناطراك مع الشركات

اقتصاد

أموال روسيا والعرب والبلطجة الأوروبية

مصطفى عبد السلام

من جديد، تشتعل الحرب المالية بين روسيا والغرب، ومعها تستعر حرب تجميد الأصول المالية بعد أن هدأت قليلاً، وعادت مجددا لغة التهديد بتأميم أصول الشركات الأجنبية والأفراد. ساحة حرب هذه الأيام بدأت عقب قرار الاتحاد الأوروبي الأسبوع الجاري استخدام عائدات الأصول الروسية المجمدة لدى الاتحاد، لمساعدة أوكرانيا على إعادة بناء جيشها. وفي حال تنفيذ القرار فإنه سيتم السطو على 20 مليار يورو قيمة عائدات أمال روسيا التي تم تجميدها عقب حرب أوكرانيا والبالغ قيمتها نحو 210 مليار يورو. ليست تلك الخطوة الأولى، فقد سبق للاتحاد أن ناقش استخدام الأصول الروسية لتمويل إعادة إعمار أوكرانيا والتي قدر البنك الدولي قيمتها بنحو 411 مليار دولار.

استخدام الأصول الروسية لتمويل إعادة إعمار أوكرانيا والتي قدر البنك الدولي قيمتها بنحو 411 مليار دولار. الولايات المتحدة كانت أكثر حدة من المفوضية الأوروبية، في التحرش بأموال روسيا، فقبب اندلاع حرب أوكرانيا وضعت واشنطن يدها على أموال روسيا في البنوك الأميركية، والتي قدرتها وزارة المالية الروسية بما يتراوح بين 300 مليار و350 مليار دولار، تعاليم نصف احتياطيالذهب والتقد الاجنبي.

ويوم 20 أبريل/نيسان 2024، وافق مجلس النواب الأمريكي، على مشروع قانون بشأن مصادرة الأصول الروسية لمصلحة أوكرانيا. وفي فبراير/شباط، دعت وزيرة الخزانة جانيت يلين إلى مصادرة تلك الأموال الغرب لا يزال يتحرض روسيا مليا. وعقب حرب أوكرانيا، سعى بكل الطرق إلى وضع يده على أموال روسيا لمنع استخدامها في تمويل الحرب، وضرب اقتصادها، خاصة أنه صاحب الخطوة قرارات أخرى، منها حظر استيراد الغاز الروسي. بالتاكيد حكومة بوتين لن تقف مكتوفة الايدي في حال استمرار المطالبة الأميركية، صحيح قدرتها محدودة على الرد بالمثل إذا استولى الغرب على الأصول الروسية المجمدة بسبب قلة الاستثمارات الأجنبية والودائع الغربية داخل روسيا. لكن لا تزال هناك طرق يمكن لروسيا الرد بها، والحاق الأذى بالمصالح الغربية. وبعض النظر عن التحرك الروسي والانتقام المحتمل فإن سمعة البنوك الغربية باتت على المحل، وفي حال استمرار الغرب في مصادرة أموال روسيا، فإن هذا يعدو درسا قاسيا للاستثمارات الغرب والتي تقدر باكثر من ترليون دولار. درس يقول إن أموالكم في البنوك الغربية ليست في مأمن، فإذا حدث خلاف معكم يتم وضع اليد عليها وتجميدها كما حدث مع دول مثل إيران وأفغانستان وفنزويلا والعراق. والتهديد بتجميد أموال السعودية في البنوك الأميركية عقب وقوع أحداث 11 سبتمبر، وكذا خلال فترة حكم ترام.



■ هؤلاء الاطفال والعشرات غيرهم تجمعوا في منطقة رسمتها لهم

إسرائيل وأسقطت عليهم المشنورات وفيها الخرائط وأمرتهم بالهتوجه إليها، وهناك وضعا خيامهم وناموا بها، لكن إسرائيل عذرت بهم وقصفتهم بعد أن تجمعوا في ذلك المكان الضيق الذي رسمته لهم، يبدو أن جيشا قتل أكبر عدد منهم GazGenocide»

■ عصابة من وحوش يستقون على خيام...! #رفخ

■ وكم من «محمد صلاح» في الجيش المصري، تحرقه مشاهد القتل والحصار وتكونه نار النار وينتظر الفرصة المناسبة.

■ قتل يوم واحد من إعلان الاعتراف بدولة فلسطين، أطل وزراء خارجية إسبانيا و«التروج و»/إيرلندا في مؤتمر صحفي مشترك من بروكسل، حدث أكدوا الزامية القوانين والمواثيق الدولية. وجد الوزراء أنه بعد المطالبة بوقف إطلاق النار في غزة، أصبح من الملح المطالبة أيضا بوقف القانون الدولي وتطبيقه على كل الدول، بما فيها إسرائيل.

■ مقاومون من السقام - منخب طولكرم يطلقون النار تجاه مستوطنة بيت حيفر، صباح اليوم، انتقاما لدماء مجزرة رفح. كما قام مقاومون من كل الفصائل بعدة عمليات إطلاق نار في جنين الليلة الماضية (صباح اليوم مثلت: حواجز دوتان وسالم والجملة، ومستوطنات شكيد وميراف وحوش وجانين. بالإضافة إلى إشراك مسلح وتفجير عبوات ناسفة في بلدة كفر دان غربي جنين.

■ تحت عنوان «هوية لبنان في خطر» لبنانون يتظاهرون أمام قصر العدل في بروكسل بعد دعوة حزب القوات اللبنانية ضد وجود اللاجئين السوريين في لبنان ولخطورة وجودهم والمطالبة بترحيلهم.

■ أعلن «معهد جيفند الدولي لإبحاث السلام أنه قدم شكوى إلى الجنائية الدولية ضد رئيسة المفوضية الأوروبية «أورسولا فون دير لاين» بتهمته «التواطؤ بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ترتكيبها إسرائيل بحق الفلسطينيين».

■ ما بين «السودان و«فلسطين» بظل الألم واحداً، والمعاناة واحدة، والصمت الدولي واحد لا يفضل بينهما سوى الجرافيا، ولكنهما يشتركان الألم نفسه حيث تبقى أصواتهم مكتومة في وجه الظلم والاستبداد والتجاهل.

اقتصاد

اسواق

تسعيرة القمح تفجر احتجاجات في شمال سورية

شهدت مناطق شمال شرقي سورية احتجاجات شعبية غاضبة بسبب التسعيرة المنخفضة للشراء القمح من «الإدارة الذاتية»

القاملشلي ـ محدث عليان غرابي هلال ـ محمد أمين

فجرت تسعيرة إدارتها الإدارة الذاتية في شمال شرقي سورية لشراء القمح من الفلاحين، غضبا واسعا تجلّى في احتجاجات واعتصامات شعبية تطالب هذه الإدارة، وهي الذراع الإدارية لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، بالترافع عن هذه التسعيرة التي لا تغطي مزارعون في مدينة عاموديا بريف الحسكة مدلتين عن اعضام تنديداً بالفرار الذي

يعداد 5500 ليرة سورية. وجاء السعر الذي

وحددت هيئة الزراعة والرّي لشمال وشرق سورية، التابعة للإدارة الذاتية، أول من أسس الأحد تسعيرة لشراء الكيلوغرام الواحد من القمح من المزارعين بـ 31 سنتا أميركيا للكيلو الواحد للموسم الزراعي 2024، وهي أدنى من السعر الذي حددته النظام السوري، والذي بلغ 36 سنتا، أي ما يعادل 5500 ليرة سورية. وجاء السعر الذي

تسيطر الادارة الذاتية على المحافظات الرئيسية المنتجة للقمح في سورية، وهي الرقة وحبر الزور والحسكة وريف حلب الشمالي، وكانت الإدارة الذاتية اشترت مليوناً و150 ألف طن من القمح من 2023، في موسم الحصاد الثالث 2023، في حين بلغ إجمالي المساحة المزروعة في سورية بحسب المحصول القمح في الموسم الثالث قرابة مليون و336 ألفا و926 هكتاراً، موزعة على 278 ألفا و507 هكتارات مروية، و241 ألفا و105 هكتارات بعلية.

يسير موفع كومة حمع بعد الحصاد في حقل بالقرب 23 مايو 2024 (تأليف سليمان فارس برس)

نشليل

نظام للموارد البشرية يُقلق الموظفين المغتربين الأردنيين

عقّان ـ زيد الدبيسي
فيما ترى الحكومة الأردنية أن نظام الموارد البشرية الذي ينتظر تطبيقه قريباً يمثل خطوة إصلاحية تساهم في تطوير وتعزيز الموارد البشرية العام ومعالجة الإخلالات التي يعاني منها، يجرح مراقبون أن ذلك سيضرب بعشرات الآلاف من الحاصلين على إجازات بدون راتب من النظام الحكومي ويعدّلون في الخارج لتحسين أوضاعهم المعيشية لتدني

حدهته الإدارة أدنى من تسعيرة الإدارة الذاتية نفسها للموسم الماضي، والتي بلغت 43 سنتا للكيلوغرام الواحد، فضلاً عن أن التسعيرة تخضع لنظام الدرجات العديدة، ما يعني إمكانية تخفيض السعر عند الشراء حسب نوعية ونقاوة المحصول ونسبة الشوائب فيه. وشهدت عديد المناطق الخاصة بسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (فسد) احتجاجات على تسعيرة القمح المنخفضة، وخاصة في محافظات دير الزور والحسكة والرقة، وهي الأكثر إنتاجاً لهذا المحصول الذي يُوصف في سورية بـ «الإسرافيبي».

وتجسد غضب المزارعين، أمس الإثنين، أمام مبنى شركة تطوير المجتمع الزراعي في منطقة المعامل في ريف دير الزور، احتجاجاً على تسعيرة القمح التي أصدرتها «الإدارة الذاتية»، كما شهدت بلدتا الموسعة والصنوعة بريف دير الزور الغربي، احتجاجات من قبل الأهالي رفضاً للقرار. وفي الحسكة شمال شرقي سورية تظاهر مزارعون في مدينة عاموديا بريف الحسكة مدلتين عن اعضام تنديداً بالفرار الذي

سعر كيلو القمح كان 55 سنتاً عام 2022 وهذه السنة 31 سنتاً

مطالب بالترافع عن القرار

حمل المحتجون لافتات تدعو الإدارة للترافع عن قرارها ولا «تتلاعب بأرزاق أولادنا». كما يقول الفلاح أبو رضوان

اعتبروه جائراً بحقهم، مشيرين إلى أنه «يقطننا» في لافتات رفعوها. وأكدوا أن الاعتصام «مفتوح» حتى تحقيق مطالبهم المتعلقة بتعديل تسعيرة القمح. وكذا الحال في محافظة الرقة التي شهدت أول من أسس الأحد احتجاجات مشابهة عند سيكون مناسباً، ولكن المفاجأة جاءت بتسعيرة غير مقبولة أبداً. وتابع: «هم باعونا السماد بـ 600 دولار للطن الواحد، والمزوت بـ 4700 ليرة للتر الواحد (الدولار = 14500)، في المقابل كان يجب أن يكون سعر شراء القمح مناسباً ويترك هامش ربح للفلاح كي يعيش. إذا بغت الأوضاع في المنطقة كما هي فسنتوقف عن زراعة القمح ونتجه إلى زراعة الكمون والكزبرة والحبة وحب البركة».

إلى ذلك، عبّر الفلاح محمود الهندي في منطقة تل حميس بريف الحسكة عن غضبه وسخطه على التسعيرة المعتمدة للقمح في شمال شرقي سورية، مشيراً في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن «سعر كيلو القمح في عام 2022 بلغ 55 سنتا، وفي العام الفائت 34 سنتا»، مضيفاً: كان

عبّر الفلاح محمود الهندي في منطقة تل حميس بريف الحسكة عن غضبه وسخطه على التسعيرة المعتمدة للقمح في شمال شرقي سورية، مشيراً في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن «سعر كيلو القمح في عام 2022 بلغ 55 سنتا، وفي العام الفائت 34 سنتا»، مضيفاً: كان



يسير موفع كومة حمع بعد الحصاد في حقل بالقرب 23 مايو 2024 (تأليف سليمان فارس برس)

في ريف القاملشلي لـ «العربي الجديد»، مضيفاً: وكانهم يريدون منا ترك أراضينا والهجرة كما فعل الملايين من السوريين. وتابع أبو رضوان بنبرة غصب واضحة: عندما دفعوا سعر المزوت وربطه الخبز قالوا إن سعر كيلو القمح هذه السنة سيكون مناسباً، ولكن المفاجأة جاءت بتسعيرة غير مقبولة أبداً. وتابع: «هم باعونا السماد بـ 600 دولار للطن الواحد، والمزوت بـ 4700 ليرة للتر الواحد (الدولار = 14500)، في المقابل كان يجب أن يكون سعر شراء القمح مناسباً ويترك هامش ربح للفلاح كي يعيش. إذا بغت الأوضاع في المنطقة كما هي فسنتوقف عن زراعة القمح ونتجه إلى زراعة الكمون والكزبرة والحبة وحب البركة».

عبّر الفلاح محمود الهندي في منطقة تل حميس بريف الحسكة عن غضبه وسخطه على التسعيرة المعتمدة للقمح في شمال شرقي سورية، مشيراً في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن «سعر كيلو القمح في عام 2022 بلغ 55 سنتا، وفي العام الفائت 34 سنتا»، مضيفاً: كان

تسعيرة القمح تفجر احتجاجات في شمال سورية

الأولى أن يرتفع السعر لـ أن يهبط الغضب يعلاّ صور الفلاحين بسبب عدم الإنصاف وهم من يعملون ليل نهار لتوفير القمح للناس. من جانبه، قال الفلاح محمد بوزان فضلاً عن تعب الفلاح وأولاده طيلة أكثر من ستة أشهر. وبين أن تكلفة الدونم الواحد من القمح المروري تصل إلى أكثر من 100 دولار، والإنتاج المتوقع نحو 300 كيلوغرام، ما يعني أن سعر الشراء الذي حددته الإدارة لا يعطي الفلاح أي هامش ربح، بل على العكس لا يغطي حتى المازوت، لهذا بدل أن ينتج الهكتار نحو 45 كيسا لن ينتج أكثر من 25 كيسا. ولفت إلى أن «سعر 31 سنتا هي للخب الأول، أما الخب الثاني فسكوب أقل من 28 سنتا، خسارتنا فادحة للأسف».

ريف الرقة الغربي

في ريف الرقة الغربي، حيث تعد زراعة القمح رئيسية لدى الفلاحين، يسود الغضب قراه الممتدة على شاطئ الفرات الذاتية غير الخوقةة. يقول زكريا ح في

تناقلت مواقع إخبارية سورية معارضة تقارير عن «صفقة» أبرمت بين النظام السوري والإدارة الذاتية، شورد الأخيرة بموجبها نصف مليون طن من القمح بسعر 36 سنتاً للنظام على عدة دفعات. ولكن لم يتسن التأكد من مصادر موثوقة في الإدارة الذاتية حول صدقية هذه التقارير. ومنذ عام 2014، خرجت المحافظات الرئيسية المنتجة للقمح في سورية، وهي الرقة ودير الزور والحسكة وريف حلب الشرقي، عن سيطرة النظام، وهو ما خلق له العديد من الأزمات التي اضطرنه إلى الاستيراد لسد حاجة السوق في مناطق سيطرته، وتعليقاً على السعر الذي حددته الإدارة الذاتية لشراء القمح رأى الخبير الزراعي إبراهيم مسلم، في حديث مع «العربي الجديد» أنه «كان من المفترض على الإدارة الذاتية عدم مقارنة سعر الموسم الحالي مع الفائت بالبليرة السورية»، مضيفاً: هناك واقع تكرر توجيهه بالجائز من واقع مساهمته الفعالة في العمل في تطوير القطاع المالي بالبلد الخليجي، وجاء تكرار توجيهه بالجائز من واقع مساهمته الفعالة في تنفيذ استراتيجيات كان لها تأثير كبير على المشهد المصرفي الكويتي والإقليمي. وفقاً لما أورثته المجلة العالمية. ولد العثمان في الكويت في عام 1970 وأكمل دراسته الثانوية في عام 1988، ثم حصل على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الكويت في عام 1992، وتابع دراساته العليا وحصل على ماجستير في إدارة الأعمال (MBA) من جامعة هارفارد في عام 1996. بدأ العثمان مسيرته المهنية عام 1997 في أول بنك تأسس في بلاده وهو الكويت الوطني، إذ انضم إلى البنك مؤلفاً مبدئياً في قسم القروض. غير أن قدراته التحليلية سرعان ما ساهمت في ترقّيته إلى مناصب إدارية عليا، وبحلول عام 2000، أصبح مديراً لقسم القروض الشخصية بعدما عمل على تطوير وتحسين العمليات لتلبية احتياجات العملاء بشكل أكثر فعالية. وخلال هذه الفترة، اكتسب العثمان خبرة واسعة في مختلف جوانب العمل المصرفي، من إدارة القروض إلى تطوير المنتجات المالية، حتى تولى، في عام 2010، منصب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية والرقيمية الشخصية التي حقق فيها إنجازات ساهمت في تنويعه المتكرر بجائزة الابتكار المصرفي العالمية. أحد أهم تلك الإنجازات تمثلت في دور العثمان في قيادة مشروع التحول الرقمي في بنك الكويت الوطني، إذ أدرك العثمان مبكراً أهمية الرقمنة في تحسين كفاءة العمليات المصرفية وتقديم خدمات مبتكرة للعملاء.

الشمال الغربي

وفي السياق، لا يقتصر الغضب على الشمال الشرقي من سورية، بل انتقل إلى شمالها الغربي نتيجة التسعيرة التي حددتها هيئة تحرير الشام لشراء القمح من الفلاحين، والتي لا تختلف عن تسعيرة الإدارة الذاتية. إذ قررت شراء طن القمح من الفلاحين بـ 320 دولارا أميركيا، أي بنصف 10 دولارات عن سعر العام الفائت. وفي هذا الصدد، أوضح الفلاح موسى يسوف في حديث مع «العربي الجديد» أن «الهكتار كثيرا من الميمنية يتركز حول ريف المستاجر في منطقة الأتارب غربي حلب ويبلغ نحو 2000 دولار»، مضيفاً أن السعر المنحد من الهيئة للشراء لا يغطي التكاليف اليومية، والتي كانت من أبرز الأزمات الاستراتيجة مع القمح. دائرة الخطر، بعد تراجع الإنتاج بشكل دراماتيكي، من أكثر من 4 ملايين طن في الموسم، وهو ما كان يكفي الاستهلاك المحلي ويفيض قسم منه للتصدير، إلى نحو مليون و200 ألف طن، في أكثر من موسم خلال السنوات الماضية.

معيشة

بروفائيل

حديث مع «العربي الجديد»: تكاليف هذا الموسم عالية جدا بدءا من الفلاحة، ومرورا بالبذار والسماد والسقاية وانتهاء بالحصاد والتحميل إلى مراكز الاستلام، فضلا عن تعب الفلاح وأولاده طيلة أكثر من ستة أشهر. وبين أن تكلفة الدونم الواحد من القمح المروري تصل إلى أكثر من 100 دولار، والإنتاج المتوقع نحو 300 كيلوغرام، ما يعني أن سعر الشراء الذي حددته الإدارة لا يعطي الفلاح أي هامش ربح، بل على العكس لا يغطي حتى المازوت، لهذا بدل أن ينتج الهكتار بين 45 فاعلين بالإدارة وبين التجار في المنطقة، مضيفا أن سعر الإدارة سيدفعنا إلى بيع الإنتاج للتجار، والذين غالبا سيدفعون أكثر للفلاح حتى حكومة النظام تنصف

الفلاحين أكثر من الإدارة الذاتية. وتابع: القمح مصدر دخلنا الوحيد. هناك من يتلاعب برزقنا، وإن سكتت على ذلك



(الأنثرت)

محمد العثمان

مسقط ـ كريم رمضان

سلط تنويع مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية والرقيمية الشخصية في بنك الكويت الوطني (NBK) محمد العثمان بجائزة مجلة «ميد» العالمية له الأفضل مصرفي في الشرق الأوسط، للعام الثالث على التوالي، الصوة على الدور الذي قام به في قيادة الابتكار المصرفي في بلاده والذي جاء انعكاسا لسنوات من العمل في تطوير القطاع المالي بالبلد الخليجي، وجاء تكرار توجيهه بالجائز من واقع مساهمته الفعالة في تنفيذ استراتيجيات كان لها تأثير كبير على المشهد المصرفي الكويتي والإقليمي. وفقاً لما أورثته المجلة العالمية. ولد العثمان في الكويت في عام 1970 وأكمل دراسته الثانوية في عام 1988، ثم حصل على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الكويت في عام 1992، وتابع دراساته العليا وحصل على ماجستير في إدارة الأعمال (MBA) من جامعة هارفارد في عام 1996. بدأ العثمان مسيرته المهنية عام 1997 في أول بنك تأسس في بلاده وهو الكويت الوطني، إذ انضم إلى البنك مؤلفاً مبدئياً في قسم القروض. غير أن قدراته التحليلية سرعان ما ساهمت في ترقّيته إلى مناصب إدارية عليا، وبحلول عام 2000، أصبح مديراً لقسم القروض الشخصية بعدما عمل على تطوير وتحسين العمليات لتلبية احتياجات العملاء بشكل أكثر فعالية. وخلال هذه الفترة، اكتسب العثمان خبرة واسعة في مختلف جوانب العمل المصرفي، من إدارة القروض إلى تطوير المنتجات المالية، حتى تولى، في عام 2010، منصب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية والرقيمية الشخصية التي حقق فيها إنجازات ساهمت في تنويعه المتكرر بجائزة الابتكار المصرفي العالمية. أحد أهم تلك الإنجازات تمثلت في دور العثمان في قيادة مشروع التحول الرقي في بنك الكويت الوطني، إذ أدرك العثمان مبكراً أهمية الرقمنة في تحسين كفاءة العمليات المصرفية وتقديم خدمات مبتكرة للعملاء.

الخدمات الرقيمية

روية العثمان لم تقتصر على السوق المحلية فقط، بل عمل بجد لتوسيع نطاق عمليات بنك الكويت في دول أخرى، ويشير ذلك إلى تزايد اعتماد الميمنية بشكل كبير، بتجاوز 70%، على شراء ريفيل الخبز «الروتوي» لما تعيق من الوجبات، الأمر الذي يجعليهم معرضين للمسدمات الناتجة عن أي أزمة عابرة، تؤدي إلى ارتفاع أسعار الغذاء، وإنعكاسها على تكاليف وحجم الربح، بحسب مراقبين. خبير التغذية عبد الرحمن السنياتي، يقول لـ«العربي الجديد»، إن هناك تغيراً كبيراً في النمط الغذائي للميمنية، بسبب انعكاسات الأزمة الاقتصادية الناتجة عن الصراع في العراق على الاقتصاد والاستخدام الأممي، وهي غير صالحة للاستخدام الأممي. الباحث الاقتصادي جمال واوح، يلفت في حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أن الأزمة أصبحت تطاول ليس فقط المدن، بل أيضاً المناطق الريفية، حيث تركزت نسبة الأكبر من السكان في المدن، مع تراجع إنتاج الحبوب التي كانت تلبّي احتياجاتها الغذائية بنسبة كبيرة، حيث كانت تزرع كثيراً من أصناف الحبوب، مثل الشعير والحنطة والذرة

تفاضلية ومبتكرة.

تفاضلية ومبتكرة.

والتي جانب دوره المهني، يلعب العثمان دوراً فعّالاً في المسؤولية الاجتماعية، إذ يؤمن بأهمية دعم الجيل للمجتمع والمساهمة في تطوير الأجيال القادمة. إذ أطلق بنك الكويت العديد من البرامج الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز التعليم والرعاية الصحية، منها برنامج «التعليم للجميع» في عام 2016 الذي استهدف دعم التعليم في المجتمعات المحلحة من خلال توفير منح دراسية وتقديم الدعم المالي للمدارس. وشملت المبادرة التركيز على رفع مستوى التقنية في التعليم، عبر إدخال الأدوات التكنولوجية الحديثة مثل السورة الذكية وبرامج المعلوماتية لتعزيز التعلم النشط، حسب ما أورث موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو). ويرى العثمان أن عملية التطوير التقني المستمرة من شأنها تحسين تجربة العملاء وتعزيز الكفاءة التشغيلية للبنك، ما يمكنه من تقديم خدمات أكثر تنافسية ومبتكرة.

يشمل المساعدات الإنسانية.

يشمل المساعدات الإنسانية.

أخبار

المغرب يسهل على دخول قطاع صناعة الطائرات

بعد نجاح المغرب في صناعة السيارات عالمياً، واستقطاب شركات من آسيا وأوروبا لغرض تصنيع المركبات وتجميعها، تحولت الأنظار إلى قطاع الطيران. واستطاع المغرب خلال السنوات القليلة الماضية استقطاب العديد من الشركات الدولية للاستثمار في صناعة الطائرات، ليصل عددها اليوم في المغرب إلى 142 شركة عاملة في قطاع الطيران، وتوفر نحو 20 ألف فرصة عمل. وكانت صادرات قطاع الطيران في البلاد 1.2 مليار درهم (2.1 مليار دولار)، عام 2022، مقابل 15 مليار درهم (1.5 مليار دولار)، خلال 2021، بنمو 40%. ويطمح المغرب إلى صناعة طائرة كاملة ستطعم من المغرب لأول مرة، وفق وزير الصناعة والتجارة رياض مزور. خاصة أن البلاد ضمن لاتحة الدول الـ20 لصناعة لاجزاء الطائرات دولياً. كما صادقت الحكومة المغربية، خلال إبريل/ نيسان الماضي، على مشروع مرسوم يتعلق بتصميم الطائرات ومعايير تصميم الطائرات وإنتاجها وصيانتها.

تراجع مؤشر بورصة مسقط

أنهى المؤشر العام لبورصة مسقط «مسقط 30» تعاملات أمس الاثنين، تراجعاً بنسبة 0.32 في المائة بإفقاؤه عند مستوى 4790.51 نقطة. خاسراً 15.19 نقطة. مقارنة بمستوياته في جلسة أول من أمس الأحد.

وتخفّض المؤشر العام، بضغط أسهم القطاعين المالي والخدمات، وتراجع الألبان بنسبة 0.65 في المائة، مع تقدم سهم البنك الأهلي على المتراجعين اليوم بنسبة 5.56



في المائة، وتراجع سهم تاجير للتحويل بنسبة 3.77 في المائة.

وتراجع مؤشر الخدمات بنسبة 0.13 في المائة، بضغط سهم مستند للطاقات المتراجع بنسبة 3.57 في المائة، وتراجع سهم الباطنة للطاقة بنسبة 1.32 في المائة.
وجد من تراجع قطاع الخدمات صادرة سهم 2.42 لتحلية اليلد للرايحين بنسبة 2.42

في المائة، وعلى الجانب الآخر، ارتفع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 0.03 في المائة، بدعم سهم المطاحن المعانية المرتفع بنسبة 1.29 بالمائة، وارتفع ريسوت للأسمنت بنسبة 0.81 في المائة.

مصر إخلاء سبيل عاملين

أعلنت دار الخدمات القضائية والعملية المصرية، إخلاء سبيل العاملين وائل أبو زيد ومحمد طلبة، في شركة غزل الحلة مساء أول من أمس الأحد، 26 مايو/ أيار 2024، وأخلي سبيل عاملي غزل الحلة، على ذمة القضية 717 لسنة 2024، وكان قد ألقى القبض عليهما منذ أكثر من ثلاثة أشهر، على خلفية اشتراكهما في إضراب عمال شركة غزل الحلة المسماة بـ«تطبيق قرار رئيس الجمهورية برفع الحد الأدنى للأجور للعاملين في القطاع على غرار شركات قطاع الأعمال العام، ورغم اعتراف الحكومة بمشروعية مطالب العمال واستجابتها لها جزئياً بصنود قرار وزير قطاع الأعمال العام برفع الحد الأدنى للحد لعمال قطاع الأعمال العام إلى 6000 آلاف جنيه شهرياً، ورغم عودة عمال غزل الحلة إلى العمل في 29 فبراير/ شباط الماضي، أبت العاملين قيد الحبس الاحتياطي، بعد أن جرى توجيه اتهامات إليهما بالانضمام إلى جماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، حتى جرى إخلاء سبيليهما مساء الأحد 26 مايو/أيار.

اقتصاد

مال وسياسة

تتسع ضغوط حركات المقاطعة والنشطاء الدوليين، لعزل إسرائيل عن الكيانات التمويلية والاستثمارية العالمية، على رأسها صندوق الثروة في النرويج البالغ حجمه 1,7 تريليون دولار، الذي يعد أكبر صندوق سيادي في العالم، وهو ما تخشاه تل أبيب، لتداعيات ذلك على اقتصادها الذي أتهكته الحرب المستمرة على غزة

إسرائيل منبوذة اقتصادياً

تله أبيب تخشى سحب الصندوق النرويجي استثماراته

القفس المحللة - **العربي الجديد**

يسيطر القلق على الأوساط الاقتصادية الإسرائيلية من احتمال سحب صندوق الثروة السيادي في النرويج، وهو الأكبر عالمياً، استثماراته من الشركات الإسرائيلية، على خلفية تصاعد الإدانات الدولية لجرائم الحرب التي يرتكها جيش الاحتلال لشهر الثامن على التوالي بحق الفلسطينيين في غزة، ما يجعل دولة الاحتلال منبوذة استثمارياً ويعمق متاعب اقتصادها الذي انهكته بالأساس الإنفاق المتصاعد على الحرب، وترجع مختلف الأنشطة الاقتصادية، وخفض التصنيف الائتماني. وسبق أن اتخذ صندوق الثروة السيادي في النرويج قرارات في السنوات الماضية بسحب استثماراته في شركة مرتبطة بمستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية، لكن الضغوط هذه الفترة تترادى على الصندوق لاتخاذ خطوات أكثر تأثراً في إطار الضغط على الاحتلال الإسرائيلي. والنرويج، التي ساعدت في التوسط في اتفاقات أوسلو في التسعينيات، ووحدة من أشد المنتقدين لإسرائيل والصراع الحالي، وفي وقت سابق من مايو الجاري، كانت من بين ثلاث دول أوروبية اعترفت بدولة فلسطين، وهو ما يسري بدءاً من اليوم 28 مايو.

استثمارات في شركة إسرائيلية

وعلى الرغم من تواضع حجم استثمارات الصندوق النرويجي في إسرائيل، إلا أنه ينظر إليها بإهمية بالنظر إلى الكيان الاستثماري الضخم الذي يحظى باهتمام واسع في الأوساط الاستثمارية العالمية، ولا تتركز في السنوات الماضية، أن المحكمة تسعي لتشكيل إسرائيل حالياً سوى 0.1% من أصول

الصندوق، الذي يمتلك حصصاً في 76 شركة إسرائيلية بقيمة إجمالية تبلغ 1.5 مليار دولار، وعقد الصندوق الذي تبلغ قيمته 1,7 تريليون دولار مؤتمراً مؤخراً مع بعض أبرز مديري الاستثمار في العالم بشأن تحسين استراتيجيات الاستثمار، وسط تصاعد ضغوط الناشطين والمخاطبين بالمقاطعة

بسبب الاستثمارات من إسرائيل. حاول الصندوق المخاطب الذي يمتلك ما معدله 1.5% من كل شركة مساهمة عامة في العالم، أن يئس بنفسه عن القضايا الجيوسياسية الكبرى خلال 28 عاماً من عمره، لكن مسؤولاً نرويجياً قال، «وقد ما نقلت صحيفة فانتشال تايمز البريطانية، إن «الضغوط تتزايد باستمرار.. ولا توجد طريقة لإرضاء الجميع، إنه أمر صعب للغاية»، وتقول النرويج إن صندوقها ليس مالاً لها للسياسة الخارجية، بل مجرد مستثمر استثماراتها في روسيا عام 2022 في أعقاب اندلاع الحرب في أوكرانيا، فحقت الباب أمام محاولات الناشطين لإجبار الصندوق على الاستجابة لقضايا جيوسياسية أخرى أيضاً، بموجب مشروع توكمة الشركات المعلق للصندوق، قائمًا لا يتخذ مثل هذه القرارات من تلقاء نفسه، يقوم مجلس مستقل بفحص ما إذا كانت الشركات تنتهك المبادئ التوجيهية الأخلاقية للمؤسسة. وقد قام هذا المجلس بفحص الشركات العاملة في المناطق عن كشم، ونتيجة لذلك تم سحب الاستثمارات من تسع شركات إسرائيلية من قبل، لكن هناك معضلة حالياً؛ إذ يسيطر القلق على الإدارات النرويجية من ردة فعل الحلفاء، على رأسهم الولايات المتحدة التي تدعم إسرائيل، وفق ما نقل موقع «كالكيست» الاقتصادي الإسرائيلي. وحقق الصندوق أرباحاً قياسية بلغت 2,22 تريليون كرونة (213 مليار دولار) في عام 2023، بدعم من عوائد قوية على استثماراته في سهم التكنولوجيا، وتأسس الصندوق في التسعينيات لاستثمار فائض إيرادات



إمام إعلان عرض رمز عملة بيتكوين في هونغ كونغ، 15 فبراير 2022 (Getty)



احتجاج لطلاب من كلية لندن للأبحاث بطالبون فيه بسحب الاستثمارات من إسرائيل، 14 مايو 2024 (Getty)

شعبية في معظم أنحاء الغرب لعزل إسرائيل، ليس اقتصادياً فحسب، وإنما نفسياً ومعنويًا من خلال المقاطعة الأكاديمية والفنية، وفق تقرير لجنة فورين بوليسي الأميركية، وتساءل التقرير بشأن إذا ما كانت مذكرةز الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية تستعمل على تمكين الحملة المناهضة لإسرائيل من توسيع قاعدتها بشكل كبير واكتساب زخم لا يمكن وقفه، وهل ستقهر الشركات متعددة الجنسيات والمستثمرين الابتعاد، وهل ستفرض الحكومات عقوبات اقتصادية؛ وذكر أنه رغم أن إسرائيل دولة غنية إلا أنها صغيرة، ولا يمكنها إنتاج معظم ما تحتاجه، سواء كان السيارات أو النفط اللازم لتشغيلها، أو فولاد البناء، أو الهواتف الذكية، وتشكل

أكثر عرضة حتى لاختلاف أشكال المقاطعة المتعددة، وتظهر قضية المحكمة الجنائية الدولية، التحديت التي تواجهها إسرائيل، في الوقت الذي تتعرض فيه حربها المستمرة منذ ثمانية أشهر في غزة لانتقادات دولية متزايدة، وقد حفزت هذه الانتقادات حركة

شعبية في معظم أنحاء الغرب لعزل إسرائيل، ليس اقتصادياً فحسب، وإنما نفسياً ومعنويًا من خلال المقاطعة الأكاديمية والفنية، وفق تقرير لجنة فورين بوليسي الأميركية، وتساءل التقرير بشأن إذا ما كانت مذكرةز الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية تستعمل على تمكين الحملة المناهضة لإسرائيل من توسيع قاعدتها بشكل كبير واكتساب زخم لا يمكن وقفه، وهل ستقهر الشركات متعددة الجنسيات والمستثمرين الابتعاد، وهل ستفرض الحكومات عقوبات اقتصادية؛ وذكر أنه رغم أن إسرائيل دولة غنية إلا أنها صغيرة، ولا يمكنها إنتاج معظم ما تحتاجه، سواء كان السيارات أو النفط اللازم لتشغيلها، أو فولاد البناء، أو الهواتف الذكية، وتشكل



سوق المأكليات في العاصمة سيول، 21 يوليو 2020 (Getty)

سيول - العربي الجديد

تتوقع كوريا الجنوبية استمرار صادراتها في النمو، وسط الأداء القوي للرقائق الإلكترونية (أشياء الموصلات) والسيارات وقال وزير التجارة جيونغ إن كيو خلال اجتماع حكومي، أمس الاثنين، لاستعراض صادرات البلاد: «توسعت الصادرات إلى معظم المناطق في إبريل/نيسان الماضي، بما في ذلك الولايات المتحدة والصين وكلمة الاسمان». وأضاف: «من المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في مايو/أيار، مع تسجيل البلاد نمواً في الصادرات وقائضاً تجارياً». وجاء هذا التصريح بعد نمو الصادرات بنسبة 13,8% على أساس سنوي، لتصل إلى 56,2 مليار دولار الشهر

التجارة الخارجية نسبة كبيرة تبلغ 61% من الناتج المحلي الإجمالي. وعمليات استبدال الواردات التي نفذتها روسيا وإيران، وهما دولتان كبيرتان خاضعتان للعقوبات، والتي نجحت بديرجات متفاوتة بالنسبة لهما، لن تكون ناجحة بالنسبة لإسرائيل كما أنه على مدى معظم سنوات العقد الماضي، تجاوز الاستثمار الأجنبي المباشر 4% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو أعلى بكثير من متوسط المعدل بالنسبة لأعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقطاع التكنولوجيا الفائقة، الذي كان محرك النمو الاقتصادي الإسرائيلي طوال الجزء الأكبر من عقدين من الزمن وأصبح علامتها التجارية، لا يمكن أن يوجد إلا كجزء من اقتصاد

معلوم. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، شكل رأس المال الأجنبي ثلاثة أرباع إجمالي الاستثمار في الشركات الإسرائيلية الناشئة. وترتكز شركات التكنولوجيا الإسرائيلية بالكامل على الأسواق الخارجية، ويتم تداول أكبرها في وول ستريت بالولايات المتحدة، وعندما هد الرئيس الأميركي جو بايدن، في منتصف مايو الجاري، وقف توريد بعض الأسلحة إلى إسرائيل إذا اجتاحت رفح، قال نتنياهو إن إسرائيل ستقاتل «باطرافها» من متوسط المعدل بالنسبة لأعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقطاع التكنولوجيا الفائقة، الذي كان محرك النمو المحلي الأميركية، مشيرة إلى أنه على الرغم من ضخامة صناعة الأسلحة الإسرائيلية وتطورها التكنولوجي، فإنها لا تستطيع أبداً

تلبية احتياجات إسرائيل من الإساسيات مثل الطائرات المقاتلة والخوصات والقتال، والحرب ضد غزة، والتي التهمت كميات هائلة من الذخيرة التي زودتها بها الولايات المتحدة، لم تسفر إلا عن زيادة هذا الاعتماد، وإذا اتسعت الحرب إلى مواجهة مع حزب الله في لبنان، فسوف تحتاج إسرائيل إلى المزيد من الأسلحة الأميركية وحتى المقاطعة الاقتصادية على إسرائيل المحرمة من شأنها أن تشكل تهديداً خطيراً لإسرائيل. وتظهر البيانات الرسمية الإسرائيلية أن المستثمرين الأجانب بدأوا أسهمًا وسندات إسraelية خلال الأشهر السبعة الأولى للعدوان على غزة بقيمة 22 مليار شيكل (6 مليارات دولار).

الصين تتوسع في التخلص من الدولار

كثيث - **العربي الجديد**

تقرير نشره موقع «برايس أويل» الأميركي، نقلًا عن نشرة «يزرو إيدج» المتخصصة في الشؤون الاقتصادية. وكانت غالبية مدفوعات الصين عبر الحدود يجري تسويتها بالدولار منذ عام 2010، مثل مدفوعات العديد من البلدان، لكن اعتباراً من الربع الأول من العام الماضي 2023، لم يعد هذا هو الحال، وقال جوليان ويندلنج من «Visual Capitalist» إن شعبية العملة الصينية تزداد في المدفوعات محلياً بينما تمت تسوية 42,8% بالدولار، وفق



تحصيل صاف عملات اليوان في بنك جنوب غرب الصين، مارس 2010 (فرانس برس)

رؤية

سياق عالمي على إنتاج الرقائق الإلكترونية... أين العرب؟

أحمد ذكر الله

كانت أزمة أشباه الموصلات، أو ما يعرف بالرقائق الإلكترونية، من أهم تداعيات الإغلاق الذي سببه انتشار فيروس كورونا بنهاية عام 2020، وقد تسببت في إغلاق العديد من المصانع العالمية الكبرى لبعض الوقت، خاصةً أن هذه الشريحة الصغيرة التي لا يتجاوز سعرها دولاراً أو اثنين فقط تعد مكوناً ضرورياً في جميع أنواع الأجهزة والمعدات، من الحواسيب والهواتف الذكية إلى المعدات الطبية. ولها الكثير من الاستخدامات في السيارات والمركبات ذاتية الدفع، وهو الأمر الذي اكتسب أهميتها زخماً عالمياً باعتبار أنها تدخل كذلك في إنتاج الأسلحة والمعدات العسكرية. بدايةً من الأسلحة التقليدية إلى الصواريخ العابرة للقارات، وعلى الرغم من كون هذه الرقائق أصغر منتج في العالم، حيث لا يتعدى حجمها 5 نانومتر، إلا أنها الأكثر طلباً في عصر الثورة الصناعية الرابعة، وتخوض الدول سباقاً محمومًا في تمويل صناعتها ودعم إنتاجها للتحكم في سلاسل توريدها وتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية، التي يمكن أن تتعطل في حال انتشار الأوبئة أو التوترات الدولية أو الحرب كما حدث سابقًا، خاصةً بعد ارتفاع الطلب عليها بنسبة تزيد عن 10% بشكل سنوي خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي تكامل مع ازدياد سلاسل الإمداد والتوريد لتي أعقبت أزمة كورونا وكذلك مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية ليزيد من اهتمام الدول الكبرى بهذه الصناعة. ومنذ عام 2020، بدأت واشنطن في فرض قيود على تصدير الشركات الأميركية لتكنولوجيا الرقائق إلى بكين، واتفقت مع حلفائها في أوروبا ومع كوريا الجنوبية واليابان وتايوان، على تقليل تعاونهم مع الصين في هذا المجال، وفي مطلع إبريل/نيسان الماضي قامت إدارة بايدن بمراجعة القواعد التي تهدف إلى عرقلة وصول الصين إلى رقائق الذكاء الاصطناعي وأدوات صنع الرقائق الأميركية، كجزء من جهد أكبر لتقييد صناعة الرقائق في بكين بسبب مخاوف الأمن القومي، أمر علق عليه متحدت باسم وزارة التجارة الصينية بالقول إن الولايات المتحدة وسعت مفهوم الأمن القومي، وراجعت القواعد بشكل تعسفي، وشددت إجراءات الرقابة، وأن ذلك لم يؤدِّ فقط إلى وضع المزيد من العقبات وفرض عبء، امتثال أكبر على الشركات الصينية والأميركية التي ترغب في العمل معاً اقتصادياً وتجارياً بشكل طبيعي، لكنه خلق أيضاً قدراً كبيراً من عدم اليقين بالنسبةً لصناعة أشباه الموصلات العالمية. عموماً يمكن القول إنه في ظل الصراع على امتلاك التكنولوجيا الصنعة للرقائق الإلكترونية، تتوسع الآن ما يشبه التحالفات بين فريق من الدول تقوده الولايات المتحدة، وآخر تقوده الصين، سعياً لانفراق كل فريق بهذه التكنولوجيا التي يمكن وصف من يسيطر عليها بأنه سيكون «الأقوى في التاريخ»، خلال الفترة المقبلة.

تقنيات شريحة لبناء مصانع جديدة

طبقاً لبيانات رابطة تصنيع أشباه الموصلات وشركة «بوسطن كونسالتينغ غروب» الأميركية فإن الولايات المتحدة تخطط لمضاعفة إنتاجها ثلاث مرات لاستحواذ على 28% من الإنتاج بحلول عام 2032، كما كشفت الدراسات أن نصيب الولايات المتحدة من هذه الصناعة كان سيكتسح إلى 48% لولا تطبيق برامج تمويل حكومية مثل قانون الرقائق والعلوم الصادر في أعاة 2022، وقد خصصت القانون 39 مليار دولار من المنح، علاوةً على 75 مليار دولار من القروض وضمانات القروض، و25% من الإعانات الضريبية. بهدف إقناع الشركات ببناء، مصنع على الأراضي الأميركية، وكنتيجة لهذا القانون تمهدت الثلاث شركات الأكبر عالمياً في تصنيع الرقائق بإقامة مصانع لها على الأراضي الأميركية، وهي شركات «تاوان سيكيزونيكوس» «ماتفاكشورينغ» و«سامسونغ إلكترونيكس» و«إنتل». ولم تكن الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي تعمل على تعظيم تطلعاتها في مجال تصنيع الرقائق، إذ تقوم الصين ببناء، نحو 31 منشأة جديدة تعمل بنهاية العام الجاري 2024 خاصةً بأجزاء من سلاسل توريد الرقائق، كما قررت الصين أيضاً جمع أكثر من 27 مليار دولار لإنشاء أكبر صندوق للرقائق في البلاد، في خطوة لتسريع تطوير التقنيات المتطورة لمواجهة القيود الأميركية المتزايدة في المجال، وفي ذات الإطار أعلن وزير المالية الكوري الجنوبي أن بلاده تعد برنامجاً لتوفير أكثر من 10 تريليونات وون (7,3 مليارات دولار) لتعزيز صناعة أشباه الموصلات الحورية في البلاد، وتسمى كوريا التي تعد من أكبر منتجي رقائق النانوية في العالم، للهيمنة في هذا المجال من خلال استثمار 470 مليار دولار في مجموعة ضخمة من مصانع أشباه الموصلات، ودعم الخطة. اقترحت الحكومة تأييد وتشمل حوافز ضريبية للاستثمارات، وخصصت اليابان مؤخرًا نحو خمسة تريليونات ين (33 مليار دولار) لإنتاج صناعة الرقائق لديها، وذلك في محاولة لاستعادة بريق الصناعة التي كانت تهيم عليها لمدة أربعة عقود سابقة بإنتاج نصف الإنتاج العالمي، وقد انخفض هذا الرقم مؤخرًا إلى أقل من 10% فقط.

العالم العربي يلهث وراء الخدمات

اعتبرت الدول الصناعية الكبرى صناعة أشباه الموصلات ضمن أولويات الأمن القومي، وأنفقت بسخًا، على عمليات البحث والتطوير والبنية التحتية والتكنولوجية وحتى الرمال البيضاء، والعناصر الأرضية النادرة الرئيسية في التصنيع، وضعت بعض الدول العربية لنفسها خططاً طموحة للتطوير والتنموي والكثير منها لا يتقنصها رأس المال وبإمكانها الاستفادة من حالة التجاذب الحاد بين الصين والولايات المتحدة، وكذلك استثمار علاقاتها المتنامية مع بلدان شرق آسيا في جذب مصنع أو أكثر للبلاد العربية في أولوية استراتيجية لإعادة التمزق في المرحلة القادمة، حان الوقت لتمتلك الدول العربية خاصة النفطية منها، استثمارية وطنية للتصنيع، المتوسط غير مرجح، وفق التقرير، وتوسع عالمي وأردات وصادرات السلع في الصين بالوآن بنسبة 0,2% على أساس سنوي، وقدمت الفيزية والتكنولوجية وحتى الرمال البيضاء، والعناصر سبدي أرضية الماضي، حسبما أظهرت بيانات رسمية صادرة عن الهيئة العامة للمحارم في يناير/كانون الثاني الماضي، وأشارت الهيئة، وفق وكالة شينخوا إلى أنه في عام 2023، بلغ حجم التجارة الخارجية للبلاد 41,76 تريليون يوان (حوالي 5,87 تريليونات دولار).

مجتمع

تحقيقاً

نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة بحفّ النازحيت في منطقة شمال غربي مدينة رفح، التي خصّصت لإقامة خيام للنازحيت بعد تزايد اعداد الفارين من انحاء القطاع إلى رفح

شهادات المعجزة

قصف مخيم البركسات المصنف «منطقة آمنة»

غزة، **أحمد يحيى**

يطلق على المنطقة التي قصفها الاحتلال الإسرائيلي في رفح، مساء الأحد، اسم «مخيم البركسات» لأنها تضم مراكز إيواء كبيرة مكونة من الواح «الزيتكو» أنشئت لاستيعاب أعداد أكبر من النازحين، وهي بعيدة عن التجمعات السكنية، وتصنف ضمن «المناطق الإنسانية» وتعتبر المنطقة الوحيدة التي سمحتها خريطة نشرها الاحتلال للمناطق المسموح بوجود

النازحين فيها. تضم المنطقة ما لا يقل عن 80 خيمة، وتؤوي أكثر من ثلاثة آلاف نازح. وقبل العملية العسكرية على رفح، كان فيها نحو 10 آلاف شخص في مساحة لا تتجاوز 10 دونمات (الدونم الواحد يساوي ألف متر مربع تقريباً)، وكانت تشرف عليها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين («أونروا») التي أنشأتها بعد امتلاء جميع مدارس مدينة رفح بالنازحين، كما كانت تضم نقطة طبية على شكل خيمة. ورغم مغادرة عناصر وكالة أونروا المناطق عديدة من مدينة رفح نتيجة استمرار القصف الإسرائيلي، إلا أن زياراتهم إلى المنطقة ظلت يومية، فضلاً عن زيارات من مؤسسات دولية مثل برنامج الأغذية العالمي.

وبلغت حصيلة قذفي القصف الإسرائيلي على المخيم النازحين 45 شهيداً، حسب وزارة الصحة في غزة، من بينهم 23 من النساء والأطفال وكبار السن، إضافة إلى إصابة أكثر من 249 آخرين، وقالت «اونروا» إنها لا تملك أية إمكانية للاتصال بموظفيها في المنطقة، «لا تقدر على تحديد موقعهم، ونحن قلقون للغاية على سلامتهم، هم وجميع النازحين. لا يوجد مكان آمن، ولا أحد بأمان في غزة». ولم يتكّن النازحون من نقل مصابي المجزرة إلى أي مستشفى قريب، فمستشفى أبو يوسف الفحص خرج من الخدمة بسبب توابل القصف الإسرائيلي على المنطقة الشرقية من مدينة رفح، ويعدّ مجمع ناصر الطبي أكثر من ساعة، ولا توجد وسائل نقل بالترام من محدودية عمل جهاز الإسعاف. سجن أحمد ابنته سمية (10 سنوات) أصيبت بجروح، وقدمت الإسعافات الأولية لها في المكان مع العديد من المصابين الآخرين الذين صُنفت إصاباتهم بين بسيطة ومتوسطة لعدم القدرة على نقلهم إلى أي مستشفى، على الرغم من علاجهم في أحد المراكز الصحية القريبة العاملة في حال وجود ضحايا.

في وقت القصف، كان أبو زيادة داخل مكان

الإيواء وتطابرت الواح الزينكو من حوله، بينما كانت طفلة في الخارج، ما تسبب في إصابتها، وبعد أن أخذ الناس الحريق بمساعدة بعض طواقم الدفاع المدني التي حضرت إلى المكان، اكتشف أنه مصاب بجروح طفيفة، وهو لا يعرف حالياً إلى أين ينذهب، ومثله أفراد عشرات العائلات التي تضررت من القصف، وهم ينتظرون بالقرب من المكان حتى يؤمن أماكن جديدة لهم، سواء في منطقة المawasi أو في دير البلح.

يقول أبو زيادة، «العربي الجديد» إن المنطقة بعيدة عن المناطق السكنية، ولا يوجد فيها أسلحون، لذا نرحب إليها بحثاً عن الأمان بعد التزوح سبع مرات منذ بداية الحرب للحفاظ على أرواح أبنائي، لكن يبدو أنه لا

يوجد مكان آمن من القصف، انتشل أكثر من 10 الضحايا، وجمع مع استشهدوا مدنيون، وحالهم مثل حالنا. في لحظة القصف، شاهدت جنابين شهداء محترقة، وشاهدت البعض يحملون أطرافاً بشرية مقطعة نتيجة القوة التدميرية الكبيرة. كان الجميع يحاول مساعدة طواقم الدفاع المدني التي كانت تحاول إخماد الحرائق بإمكانياتها المحدودة للغاية، وقمنا بجلب الرمال من منطقة السواتر الرملية لاستخدامها في



45

عدد شهداء القصف الإسرائيلي على مخيم النازحيت في رفح، إضافة إلى إصابة أكثر من 249 آخرين.

سنة) في القصف، وأخر جثمانه أشلاء محترقة بعد بحث استمر ساعات، وتعرف على الجثمان من خلال خاتمته الذي كان يضم حجرا أسود، والذي وضعه معه في الكفن بعد جمع الأشلاء.

يقول حمادة لـ«العربي الجديد»: «كنا نتوقع أن يكون إيواء المغارة «مخيم البركسات» الذي يقع في منطقة يمكن أن يطاولها الاستهداف الإسرائيلي أثناء العملية العسكرية على مدينة رفح، وكان الناس لا يشعرون بالأمان رغم أن الاحتلال كان يصفها «منطقة آمنة».

كان محمد حمادة من بين الذين يلجئون بشكل متواصل عن مكان للزوح بعيدا عن مدينة رفح، وقد خسر شقيقة عبد الله (24

سنة) في القصف، وأخر جثمانه أشلاء محترقة بعد بحث استمر ساعات، وتعرف على الجثمان من خلال خاتمته الذي كان يضم حجرا أسود، والذي وضعه معه في الكفن بعد جمع الأشلاء.

يقول حمادة لـ«العربي الجديد»: «كنا نتوقع أن يكون إيواء المغارة «مخيم البركسات» الذي يقع في منطقة يمكن أن يطاولها الاستهداف الإسرائيلي أثناء العملية العسكرية على مدينة رفح، وكان الناس لا يشعرون بالأمان رغم أن الاحتلال كان يصفها «منطقة آمنة».

كان محمد حمادة من بين الذين يلجئون بشكل متواصل عن مكان للزوح بعيدا عن مدينة رفح، وقد خسر شقيقة عبد الله (24

سنة) في القصف، وأخر جثمانه أشلاء محترقة بعد بحث استمر ساعات، وتعرف على الجثمان من خلال خاتمته الذي كان يضم حجرا أسود، والذي وضعه معه في الكفن بعد جمع الأشلاء.

يقول حمادة لـ«العربي الجديد»: «كنا نتوقع أن يكون إيواء المغارة «مخيم البركسات» الذي يقع في منطقة يمكن أن يطاولها الاستهداف الإسرائيلي أثناء العملية العسكرية على مدينة رفح، وكان الناس لا يشعرون بالأمان رغم أن الاحتلال كان يصفها «منطقة آمنة».



دمار هالك خلفه قصف المخيم في رفح (إيلاف/فانزاس برس)

مناطق تتكاثر فيها مراكز التزوح التي توي عشرات آلاف النازحين المدنيي، وغالبيتهم من الأطفال والنساء، وكانت آخرها المجزرة المروعة التي وقعت في مركز بركسات («اونروا») في شمال غرب محافظة رفح.

يقول الناشطة لـ«العربي الجديد»: «أمر الاحتلال التعليمات بعدم الوجود في المناطق التي يصفها غير آمنة، وقمنا بتحذير المواطنين من البقاء في تلك المناطق حتى لا يكون ذلك حجة لاستهدافهم، لكن منطقة البركسات كانت ضمن المناطق التي اعتبرها جيش الاحتلال آمنة، والتي دعا المواطنين والنازحين إلى التوجه إليها، ورغم ذلك، قام بقصفها وقتل وإصابة العشرات فيها. حتى مساء الأحد الماضي، سجلنا أكثر من 190 شهيداً في جيباليا والضميريات وغزة ورفح، في وقت يتواصل هجوم الاحتلال على جميع محافظات القطاع».

يضيف: «قصف الاحتلال مركز إيواء النازحين باكتر من سبع قنابل كبيرة ترن الواحدة منها نحو 2000 رطل من المتفجرات، وكان هذا واضحاً من القوة التفجيرية في المكان، وكذلك الحريق الهائل الذي خلفه القصف، وهذا يظهر نية القتل، فالاحتلال يعلم من هم الموجودون في هذا المكان، لكن هناك سبق إسرار وترصد ارتكاب الجريمة، وتيرة المجازر الإسرائيلية ارتفعت في الأيام الأخيرة

لم يتوقف قمع جامعات اميركية القبية الفلسطينية عند معاقبتهم، او استدعاء الشرطة إلى حفلات التخرج

نيويورك، إنسام عازم

«تخرج الشعب» هي التسمية التي أطلقها طلاب في جامعتي نيويورك وكولومبيا على حفلات التخرج البديلة التي يقمونها للاحتفال بالطلاب الذين تخرجوا هذا العام، والذين كانوا ضمن الحراك الداعم للفلسطين، الطالب بإنهاء الحرب على غزة، ما جعل جامعاتهم تمنعهم من رفع الشعارات أو العلم الفلسطيني أو الكوفية في احتفالات التخرج، أو تمنعهم من الاشتراك في الحفل أو تلغي الاحتفال، كما فعلت جامعة كولومبيا.

وشملت الاحتفالات البديلة كلمات من طلاب واسادة وضيوف، مع حضور الأهالي، وتوزيع الشهادات، وارتداء عباءة التخرج وغيرها من المظاهر لكنها اختلفت عن تلك الرسمية بتمحورها حول فلسطين، والاحتفاء بالطلاب الذين عاقبتهم إدارات الجامعات، أو منعتهم من دخول الحرم، أو طلبت الشرطة لاعتقال المعتصمين منهم الذين أقاموا مخيمات للتعبير عن مناهضتهم للحرب، ومطالبة جامعاتهم بسحب استجماراتها من شركات الأسلحة، أو الشركات التي تدعم الاحتلال الإسرائيلي. تزوي نادين فتالة، وهي طالبة دكتوراه في قسم الإعلام والاتصالات بجامعة نيويورك، وواحدة من نشطاء الحراك في الجامعة والعضوة بـ«التحالف التضامن الفلسطيني»، تفاصيل بداية التصعيد ضد الطلاب، والأجواء داخل الحرم الجامعي خلال الأسابيع التي سبقت التخرج، قائلة لـ«العربي الجديد»: «استدعت إدارة جامعة نيويورك الشرطة لاحتفال التعليمات بعدم الوجود في مناطق التي يصفها غير آمنة، وقمنا بتحذير المواطنين من البقاء في تلك المناطق حتى لا يكون ذلك حجة لاستهدافهم، لكن منطقة البركسات كانت ضمن المناطق التي اعتبرها جيش الاحتلال آمنة، والتي دعا المواطنين والنازحين إلى التوجه إليها، ورغم ذلك، قام بقصفها وقتل وإصابة العشرات فيها. حتى مساء الأحد الماضي، سجلنا أكثر من 190 شهيداً في جيباليا والضميريات وغزة ورفح، في وقت يتواصل هجوم الاحتلال على جميع محافظات القطاع».

يضيف: «قصف الاحتلال مركز إيواء النازحين باكتر من سبع قنابل كبيرة ترن الواحدة منها نحو 2000 رطل من المتفجرات، وكان هذا واضحاً من القوة التفجيرية في المكان، وكذلك الحريق الهائل الذي خلفه القصف، وهذا يظهر نية القتل، فالاحتلال يعلم من هم الموجودون في هذا المكان، لكن هناك سبق إسرار وترصد ارتكاب الجريمة، وتيرة المجازر الإسرائيلية ارتفعت في الأيام الأخيرة

يضيف فتالة: «كل هذا التصفيق الذي يحدث ضد الخطاب المناصر للشعب الفلسطيني، وإذخال الشرطة إلى

الحرم الجامعي للقبض على الطلاب، والملاحق ومحاولات التشهير وغيرها، كان لها آثار على معنويات الطلاب كثير من الطلاب النشطاء تساءلوا عن جدوى المشاركة في حفلات التخرج الرسمية التي تقيمها الجامعة، واعتبروا أنها لم تعد تمثلهم، بل تحرمهم حتى من حقهم في التعبير، وتمثل أصحاب رؤوس الأموال الذين يريدون فرض أجنداتهم على الطلاب، لقد أنتجت هذه المرحلة التوعية من الحراك الطلابي شغفا جديداً لدى كثيرين، وارتدوا أن تكون هناك فعاليات رمزية تختلف بهؤلاء الطلاب، وتجمع كل من يؤمنون بالقضية الفلسطينية، فقررنا تنظيم حفل تخرج بديل، ليكون بمثابة مساحة خاصة بلا تضيق، فكان حفل تخرج بملثنا».

شعور مشابه عبرت عنه الطالبة في جامعة كولومبيا، باسمين، وهي من أصول فلسطينية، ونشطة في الحراك الطلابي، وهي من الذين شاركوا في التجهيز لاحتفالات التخرج البديلة، وقد فضلت استخدام اسمها الأول فقط خشية الملاحقة. تقول باسمين لـ«العربي الجديد»: «جرى استخدام عنف مفرط ضد الطلاب في جامعة كولومبيا مرتين، واستدعت رئيسة الجامعة، مبنوش شفيق، الشرطة لتفكيك المخيمات والقبض على الطلاب، ما أدى إلى إشاعة الخوف بينهم. على الجامعة أن تخل من أفعالها، وتضيف: «يسعى الطلاب لسنوات للحصول على شهادات التخرج، لكنهم بعد كل هذه السنوات لا يتسرعون بالإمان في الجامعة، كما لم يشعروا بالأمان للاشتراك في حفل التخرج الرسمي من المخزي أن يضطر الطلاب الفلسطينيون أو داعمو القضية الفلسطينية إلى خلق مساحة في يشعروا بالأمان. عندما يتعلق الأمر بنأ قلن يعقد الكونغرس جلسات استماع، أسوة بتلك التي عقدت للدفاع عن داعمي إسرائيل، حتى إن الجامعة لم تتبادر بالحوار مع الطلاب، أو عقد جلسات استماع حول ضرورة إيماننا».

وتشير باسمين إلى المبال الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الذي كشفت فيه عن فضيحة مشاركة عدد من مليونيرات نيويورك في مجموعة من مناصرة جامعة نيويورك، وبحول ما حصل الطلاب، والضغط لوصولهم إلى فلسطين، كواضع السود، أو السكان الأصليين، والعدالة المناخية وغيرها. تقول نادين فتالة: «أمر أن يحدث ذلك، خاصة أن تخرجي سيكون بعد سنوات، هذا أمر يناقش الآن، وتخصيصاً أمر أن يتحول إلى تقليد سنوي تحفي خلاله بالحوار الطلابي، والمبادرات التي لا تلقى تقديراً من الجامعة».

الثلاثاء 28 مايو/ أيار 2024 م، 20 ذو الحعدة 1445 هـ، العدد 3557 السنة العاشرة Tuesday 28 May 2024

احتفالات تخرّج بديلة تدعم فلسطين بجامعات أميركية

استمارات الجامعة في إسرائيل ليس من المستغرب أن تستخدم إدارة الجامعة، بدعم من هؤلاء الأعضاء، أعنف الوسائل الممكنة لحمايتنا، لأن الأمر في نهاية المطاف يتعلق بحصانة مصالحهم المالية، تلك المصالح التي تدعم الحرب، والشركات الداعمة للاحتلال».

ورد على سؤال حول سبب قرار جامعة كولومبيا إبقاء الشرطة داخل الحرم حتى التخرج، أي قرابة الأسبوعين، بعد فض مخيم الطلاب، والقبض على المعتصمين، بل والذهاب إلى أبعد من ذلك بإلقاء حفل التخرج الرئيسي، ترجح باسمين أن ذلك يعود إلى أسباب عدة، من بينها أن «حفل التخرج عبارة عن وسيلة يحتفل فيها الطلاب بأنفسهم، ويسردون إنجازاتهم عندما يكون في الحفل طلاب يهتفون لفلسطين، ويرفعون لافتات معارضة لسياسات الجامعة، ويرفضون استمارها في حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، سيصبح نفاق الجامعة جلياً، وسيغفك ذلك الأسطورة التي خلقتها إدارة جامعة كولومبيا حول كونها مؤسسة تدعم حقوق الإنسان».

وتصف أساتذة الإعلام والاتصالات في جامعة نيويورك، بأولاً شاكراهارثي، وهي واحدة من الأساتذة الداعمين للحراك الطلابي، احتفال التخرج البديل لطلاب جامعة نيويورك بأنه «مؤثر جداً»، وتلفت في حديثها مع «العربي الجديد»، إلى أن «حفل التخرج البديل يمثل احتفالاً حقيقياً بطلاب ملتزمين، ليس فقط بالتفكير والتعلم بل بمحاولة تطبيق مبادئ محاربة الظلم والتعدام المساواة، من خلال أفعالهم». وتضيف: «عادة ما تكون حفلات التخرج الرسمية مليئة بالخطابات والشعارات، وفي المقابل، فإن المخاضات التي سمعناها في حفل التخرج البديل كانت مرتبطة بالواقع، وبالتطبيق، وبالعلاقة مع المحطد قولاً وفعلًا، وليس مجرد ترديد شعارات، كما فعل الممثل تقديراً من الأساتذة لهؤلاء الطلاب، فكلّفتهم منهم متفقون أكاديمياً، وقد قدمنا لهم شهادات تقدير مع شهادات تخرج رمزية، لكنهم شعروا بأنها تعطيهم. اعتقد أن هذا مهم، وخاصة للطلاب الذين أعلنت الجامعة أنهم أشخاص غير مرغوب بهم في حرمها بسبب نشاطهم». وبحول ما حصل الطلاب، والضغط لوصولهم إلى فلسطين، كواضع السود، أو السكان الأصليين، والعدالة المناخية وغيرها. تقول نادين فتالة: «أمر أن يحدث ذلك، خاصة أن تخرجي سيكون بعد سنوات، هذا أمر يناقش الآن، وتخصيصاً أمر أن يتحول إلى تقليد سنوي تحفي خلاله بالحوار الطلابي، والمبادرات التي لا تلقى تقديراً من الجامعة».



طلاب جامعة اميركية خلال حفل التخرج البديل (ديريا التوكيزر)

يسمح لهم بالذهاب إلى طبيب الأسنان إلا حين تتحسن الحال إلى اليمين، كما الرباعة النفسية فهي غير متوفرة لهم أصلاً».

تضيف أن التعامل مع تداعيات النفسية مهم، فالفيضانات الأخيرة لها تبعات ثقيلة على صحة المرأة النفسية، ولا يوجد أدنى اهتمام بهذا الجانب، وفي بعض مناطق البلاد نمة عامة رائجة، وهي المرأة تساهم في كل شيء، من تنظيف المنازل إلى إعادة الترميم إلى العمل في الرعي والزراعة وغيرها، وبينما لكل حجم المساعدات التي وصلت إلى المناطق لسلبية على الحالة النفسية والنفسية الطبيعية، لكن المجتمع لا يوليها أي اهتمام، ولا توجد أرقام دقيقة حول حجم المساعدات التي وصلت إلى المناطق المتكوية، لكن جهات حكومية تعلن بشكل شبه يومي وصول مزيد من المساعدات، كما أقيمت مستشفيات ميدانية من أجل توفير الرعاية الصحية للمتضررين.

كما خسرت كل محتويات منزلها في الفيضانات. جميع المتضررات بحاجة ماسة إلى الملابس والعلاج والأواء، فالفيضانات ضربت مناطق فقيرة وثلاثية، حيث لا يملك السكان أي مصدر للدخل المستمر، بل ينظر الجميع موسام حصاد القمح والذرة وغيرها في ينتسروا ما يحتاجونه، والفيضانات أخذت كل ما يمكن تقريباً».

وتشير الطالبة الجامعة من ولاية سنغاف، كبرى عبد الله، إلى تأثيرات الفيضانات والكوارث الطبيعية على الصحة النفسية للنساء، مؤكدة لـ«العربي الجديد» أنه «يشكل عام، لا يوجد اهتمام بالصحة النفسية في أفغانستان، والذهاب إلى الطبيب النفسي يعتبر عيباً في الكثير من المناطق، وقد يتم التعامل مع الشخص على أنه جنون أو ذهاب إلى طبيب نفسي، حتى من قبل أفراد أسرته، كما أن النساء في العادة حرومات من الحصول على الرعاية الخاصة بالأمراض الجسدية، فلا

إلى تدمير نحو 400 منزل، وقتل شخصين، من بينهما امرأة، وفي ولاية فارياب، أكد مصدر قبلي لـ«العربي الجديد»، أن فيضانات مساء السبت أدت إلى مقتل عشرة أشخاص في مديرية لوتش، من بينهم نساء وأطفال».

ويديع جميع المواطنين الأفغان أثماناً باهظة بسبب تداعيات الفيضانات اللامررة التي تركت الآلاف من دون مأوى، لكن تأثيراتها على النساء أكبر، إذ فقدت كثيرات حياتهن، وأصيبت مئات منهن، كما خسرت الآلاف المنازل والمصايل والملابس وغيرها، ومع المرأة الأفغانية تعمل إلى جانب الرجال في الأوقات العادية، ومن حالياً يساهمن مع الرجال في إعادة إعمار المنازل، وجعلها قابلة للعيش من جديد بعد الدمار الكبير الذي طاولها، إذ أنهن يواجهن الكثير من الصعوبات في أوقات الأزمات، كما يضاعف معاناتهن في ظل فقدان الرعاية الصحية النفسية، تقول الناشطة الأفغانية صفيّة

ووزير إن «المرأة أبرز ضحايا الفيضانات، وهي تدفع الخن مرتين، مرة بخسارة حياتها أو حياة أطفالها، ومرة بحرماتها من الأشياء التي تحتاج للرجال في المجتمع الأفغاني» وتضيف لـ«العربي الجديد»: «كانت المرأة الأفغانية الضحية الأولى لكل

كابل.

صيفة الله حابر

تضاعف مهانة الأفغانيات في ظل فقدان الرعاية الجسدية والنفسية

فقدت أفغانيات حياتهن وأصيبت المئات منهت أو خسرن منازلهن

ووزير إن «المرأة أبرز ضحايا الفيضانات، وهي تدفع الخن مرتين، مرة بخسارة حياتها أو حياة أطفالها، ومرة بحرماتها من الأشياء التي تحتاج للرجال في المجتمع الأفغاني» وتضيف لـ«العربي الجديد»: «كانت المرأة الأفغانية الضحية الأولى لكل

تداعيات الفيضانات كبيرة على الأفغانيات (الأنفون)

وثائقي

يتطرّف الفيلم الوثائقي «شتيرن: الرجل، والعصابة، والدولة» إلى قضية أبراهام شتيرن الذي تحالف مع النازيين الألمان بهدف محاربة البريطانيين في فلسطين

أبراهام شتيرن الرجل والعصابة والدولة

إرهابية ضد الانتداب البريطاني في الداخل الفلسطيني. استمر شتيرن في القتال وانفصل عن الإرغون هذا الشاب المتعصب جاء من بولندا ليدرس الآداب في الجامعة العربية ولا تفاصيل مهمة عن تاريخه قبل هذا الأمر. يروي ابنه خلال العرض أن أمه قد «قتل بدم بارد على يد البريطانيين في شهر إبريل/نيسان 1942 وهو بعمر 34 عاماً». يؤكد إيداد هاروني مدير الأرشيف في متحف اللهاام أن شتيرن لم يسلم نفسه عن طيب خاطر، ويصفه أنه «بطل رومانسي من أبطال عصره، وشاعر متمسك باديولوجيته، وشخص صادق يعبر عن عصره، تحول لاحقاً إلى رمز».

في المقابل، يظهر في العمل ثلاثة مؤرخين، هم إيلان بابيه وتوماس سورايز وطوني غريستلين، يؤكّدون جميعاً وبالوثائق والدليل القاطع أن ليجي ليست العصابة الإرهابية الوحيدة في ذاك الزمن، بل القيادات والعصابات الصهيونية جميعها

ظن شتيرن أنه قادر على تشكيل تحالف مع هتلر ضد البريطانيين

بحر الصقائب

عرّض أخيراً الفيلم الوثائقي «شتيرن: الرجل، والعصابة، والدولة» للمخرج المصري حسام بوضفه وسيطاً ثقافياً ومعرفياً، قضية الصهيوني أبراهام شتيرن (Avraham Stern)، وتحالفه مع النازيين الألمان سرعان ما عرف نفسه بصفته صانع أفلام وثائقية وليس صحافياً، وهذا ما يدفعنا إلى قراءة الفيلم بنأى أكبر من جهة المراجع المستخدمة لتدعيم قصته، ومن جهة تسريب ناتجة المخرج إلى العمل بإرادته أو من دونها. لم يوافق شتيرن وعصابته الإرهابية («الليجي») المقاتلون من أجل حرية إسرائيل) على الالتحاق الذي عقده عصابة الإرغون والهياكل التابعة مع البريطانيين عشية الحرب العالمية الثانية، بعد أن اعتقلت بريطانيا قياداتهم وأحجزتهم في ثل ايب، ذاك الاتفاق ينص على هدنة لن تقوم خلالها هذه العصابات الصهيونية بآية عمليات

استحوا، وردّ الابن بأن التحاين كان رسالة أرسلها شتيرن إلى السفارة الألمانية في بيروت ولم يصل إليه ردّ عليها. عشر دقائق من زمن العرض حتى تنتهي قصة شتيرن، الشخصية الرئيسية، وتبدأ بعدها قصة إسرائيل، الدولة التي بنت على يد حفنة من الإرهابيين ودعم بريطاني مباشر. يتميز شتيرن من باقي الإرهابيين بكونه ذا التفكيك الأكثر عنصرية وهمجية، فالخلاف بين العصابات قائم على التفكيك وليس المبادئ، كان شتيرن يرى نفسه مناهضاً للإمبريالية، ويعتبر أن الفلسطينيين جزء من الإمبراطورية البريطانية، وهذا دليل على التشوه الفكري والتاريخي والعقائدي لدى دولة الاحتلال الإسرائيلي. أمنت جميع القيادات الصهيونية مبعداً «عدو عدوي هو صديقي» وعملت على هذا الأساس، حتى ظن شتيرن بكل سذاجة أنه قادر على تشكيل تحالف مع هتلر ضد البريطانيين، علماً بأنه على دراية بما يحدث لليهود في معسكرات الخازنين. يؤكّد استاذ التاريخ بالتاكيد ليست قضية اختلاف في وجهات النظر، وهذا ما يؤكده المخرج عبر المونتاج، إذ يوظف بدقة لحظات الإنكار التي يعيشها ابن شتيرن والحامي إورون شورارتز الذي يعتبر في إسرائيل باحثاً في الحركة الصهيونية. هذا الإنكار أصبح متغلغلاً حتى في سلوك الأفراد، فعندما قدم فريق التصوير وثائق رسمية عن لقاء شتيرن مع الخازنين، ردّ الحامي أن هذه بروتوكولات



رجال المقاومة الفلسطينية في الشيشان مع عصابات الهاغاناه عام 1948 (Getty)



نصم فرقة هواة خريجي الجامعة الأميركية في القاهرة 30 فرقة صغيرة (صفحة لفرقة نص ميوساوت)

تجربة

هواة مصريون في فرقة رقص

مسرح للعرض. تقول ريموندا رائف، المديرة التنفيذية لمكتب مشاركة الخريجين وصندوق دعم الجامعة الأميركية، إن عائد حفلات فرقة هواة الجامعة للفلكلور يذهب إلى صندوق دعم الجامعة لمساعدة الطلاب غير القادرين، وهو ما وصفته بأنه «تجربة فريدة من نوعها»، إذ يدعم الخريجون المشاركون بالفرقة بعض الطلاب الحاليين لمواصلة تعليمهم في الجامعة. وتواجه بينكي وفرقتها التحدي الأصعب وهو نقص الدعم المادي وبدون وجود راع رسمي للفرقة أو من خلال دعم وزارة الثقافة، وتذكرت أن «أي شركة أو هيئة عشان تدي فلوس لازم تبقى مؤمنة بالرسالة اللي بتقدمها، حد عاين بنمي التراث المصري أو الفلكلور المصري في المجتمع بس مش هو ده اللي وأخذ الانتباه الكافي للأسف». وترى بينكي أن السبيل إلى رفع التوعية بأهمية الفنون الشعبية يأتي من خلال الاهتمام بالأطفال وتعليمهم في المدارس بشأن رموز التراث المصري «فالاطفال تكبر فاهمة إيشنا تاريخنا جاي منين». لدى بينكي ثلاثة أحلام، أولها أن تقدم عرضاً بصحبة فرقتها يوماً ما في دار الأوبرا المصرية، وأن تصطبح الفرقة في عروض خارج مصر، «ولعل إن الناس تفتكرني في يوم من الأيام، زي ما كان في محمود رضا وفريدة فهمي، كان في واحدة اسمها بينكي سليم حاولت».

شغفها من خلال تقديم دروس الرقص. أسست، في عام 2013، فرقة هواة خريجي الجامعة الأميركية للفلكلور لمتابعة هوايتها المفضلة، وايضاً لمجابهة انحداب الأجيال الصغيرة لكل ما هو غربي وتفضله على تراث بلدهم. تقول بينكي: «من كتر ما الإنترنت أثر على الأجيال الصغيرة في مصر، بقت كل الأجيال دي مهتمّة جدا بكل ما هو غربي». بدأت بينكي الفرقة وحدها وأصبحت تضم 30 فرداً تراوح أعمارهم بين 15 و50 عاماً، جميعهم من الهواة، وتقدم الفرقة حفلين كل عام على مسرح إيپورت، في الجامعة الأميركية. ونسبت بينكي الفضل في تأسيس الفرقة إلى مكتب مشاركة الخريجين في الجامعة، وقالت إنهم تعاونوا معها لتتواصل مع أعضاء سابقين بشادي الفلكلور من مختلف الأجيال حتى تتمكن من تحقيق حلمها، كما ساعدوها في العثور على استديوهات للتدريبات وتوفير

حينما كانت بينكي سليم تقف أمام التلفزيون في طفولتها تقلّد استعراضات فوازير رمضان وحركات الرقص الشرقي في أفلام الأبيض والأسود المصرية، لم تكن تتخيل أنها ستؤسس يوماً من الأيام فرقة راقصة تهدف إلى إحياء الفلكلور المصري. كانت بينكي محبة للرقص بكل أنواعه منذ الصغر، وبدأت في تعلم فن الباليه وهي في الرابعة من عمرها، واستمرت في أدائه 12 عاماً، ثم مارست أنواعاً مختلفة من الفنون الراقصة، مثل الرقص المعاصر، والهيب هوب والرقص اللاتيني. عندما بدأت دراستها في الجامعة الأميركية بالقاهرة، فوجئت بينكي، وهي المحبة لصمم الرقصات والراقص الاستعراضى المصرى محمود رضا، بوجود ناه للفلكلور كاحد النشاطات الطلابية، وكان انضمامها لهذا النشاط أمراً مسلماً به، إذ تصف الرقص بأنه «في دمه»، وتؤمن بأنه «لغة في حد ذاتها... يمكن تعبير عن حزن أو فرحة أو اشتياق أو زعل بالرقص، الرقص ده تعبير لجمال الموسيقى اللي بتسمعها على جسم إنسان». شاركت بينكي مع نادي الفلكلور في الجامعة الأميركية في مسابقات فنية عديدة، داخل مصر وخارجها، وحازت في إحدى مسابقات الجمهورية للعرض المسرحية على جائزة أفضل راقصة. وبعد تخرّجها، عملت في أحد البنوك، لكنها واصلت

تتسع فرقة هواة خريجي الجامعة الأميركية إلى التوعية بالفلكلور المصري



في أحد حقول قصص السكر في مصر (ريشارد بيكر / Getty)

الحرارية الزائدة في وجباتنا الغذائية هي التي تسبب السمنة وأضرارها تظهور مرض مزمن، سواء كان صدرها تناول كميات كبيرة من السكر أو من رقائق البطاطس أو الجبن أو من الأرز البني. من جهة أخرى، يستبدل كثير منا الأطعمة

السكرية بالأطعمة المصنوعة من الحبوب المنخفضة أو الخالية من السكريات الحرارية، مثل الصودا الدايت أو السكوكيت الخالي من السكر، ثلثاً منهم إن هذه المنتجات أكثر صحة ولكن وفقاً لتحليل 37 دراسة نشرت في مجلة الجمعية الطبية الكندية.

سكر مضاف أكثر مما نتوقع. من المخالوف أن تناول السكر يسبب أمراض القلب أو الزهايمر أو السرطان، لكن وجدت دراسة أجرتها المجلة الأميركية للتغذية السريرية أن تناول السكر المضاف باعتدال لا يؤدي إلى الأمراض مثل السمنة. فالسرعات

السكر الأبيض، لكن كمية هذه العناصر الغذائية ضئيلة جداً، وليس لها تأثير ملموس على الصحة والجسم لا يميز سكر المائدة عن سكر العسل، فجميع مصادر السكر متشابهة بالنسبة له، وهو يحول جميع مصادر السكر إلى سكريات بسيطة تسبب السكرية الأحادية. وتوفر كل هذه أربع سعرات حرارية لكل غرام، لذلك يكون لها نفس التأثير على الوزن، وبالتالي، فإن الإفراط في استهلاك السكريات الطبيعية، كالعسل، قد يكون له نفس الآثار السلبية الناتجة عن السكر المالح. كذلك، لا داعي لمقاطعة السكر المضاف من حياتنا نهائياً، فقشر الإرشادات الغذائية الأميركية إلى أن الشخص البالغ الذي يتناول 2000 سعرة حرارية يومياً، يمكن أن يتناول أقل من 12,5 ملغ صغرة أو 50 غراماً من السكر المضاف. (هذه تقديراً لكمية الموجودة في 473 مل من عبوة الكولا)، وتوضّح جمعية القلب الأميركية بأنه يمكن أن تتناول النساء أقل من ست ملاعق صغيرة (25 غراماً)، وأن يتناول الرجال أقل من تسع ملاعق صغيرة (36 غراماً) يومياً.

يسود اعتقاد عام بأن كل أنواع السكر سيئة ومضرة في صحة الإنسان، لكن الخبراء والدراسات يتفون صحة هذا التعميم

يارا حسبت

يرى كثيرون أن السكر ليس غذاءً صحياً، إذ يرتبط بالعديد من الأمراض المزمنة، كالسمنة ومقاومة الأنسولين والإصابة بمرض السكري من النوع 2. إلا أن هناك كثيراً من المعلومات الخاطئة حول الكيفية التي تؤثر بها المواد الحلوة في النظام الغذائي. ينصح الخبراء بتناول أقل كمية من السكر المضاف، أي السكر الذي يوضع في الأطعمة المصنعة لجعلها حلوة المذاق، مثل السكر المضاف إلى السكوكيت والكعك والحلويات والمشروبات السكرية ورفائق الشوكولا. يختلف السكر المضاف عن ذلك الموجود طبيعياً في بعض الأطعمة مثل الفاكهة أو الحبوب، والذي يتراق مع مجموعة من الفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية التي تساعد في تعزيز بعض الجوانب السلبية للسكر. فتحتوي الفاكهة على الألياف التي تجعل الجسم يمتص السكر ببطء، بدلاً من المحليات المقلدة بنسبة صغيرة، مثل العسل أو شراب القيقب، تحتوي على عناصر مغذية أكثر من تلك المعالجة مثل

صحة

هل كل سُكَّر سيئٌ؟

اللجنة بأسماء الخريجين والطلاب الذين سيشتركون في الأعمال الفنية. يشغل ماهر الخولي اليوم عميد المعهد العالي للفنون المسرحية في سورية، ويشار إليه بعدم الفعّاءة في قيادة المعهد الذي يعد قسم التمثيل أهم أقسامه الخمسة، إذ إن الخولي أحد خريجي المعهد، من قسم النقد والأدب المسرحي، من دون أن يكون له باع في التمثيل أو خبرة أكاديمية في هذا الإطار. وسبق الخولي في هذا المنصب المثلثة جناً عدي بن عامي 2016 و2018، وقيل 32 طالباً في قسم التمثيل في المعهد خلال فترة توليته المنصب، وهي سابقة لم تحدث في تاريخ المعهد منذ تأسيسه عام 1977. جرت العادة أن يقبل القسم ما بين 12 في الحد الأدنى و15 طالباً بالحد الأعلى في كل موسم دراسي، وذلك ما يتناسب مع إمكانيات المعهد من تجهيزات وقاعات تدريب، وقيل أن ذلك حجم الكبار التدريسي في القسم. وفي الأعوام ما قبل 2010، كان المعهد لا يقبل أكثر من 12 إلى 13 طالباً في قسم التمثيل، يمكن من تخريج دفعات في مستوى عالٍ من الجودة، علماً أن المعهد ولا سيما قسم التمثيل كان بعيداً مراحل طويلة عن

سيتبركون في الأعمال الفنية. يشغل ماهر الخولي اليوم عميد المعهد العالي للفنون المسرحية في سورية، ويشار إليه بعدم الفعّاءة في قيادة المعهد الذي يعد قسم التمثيل أهم أقسامه الخمسة، إذ إن الخولي أحد خريجي المعهد، من قسم النقد والأدب المسرحي، من دون أن يكون له باع في التمثيل أو خبرة أكاديمية في هذا الإطار. وسبق الخولي في هذا المنصب المثلثة جناً عدي بن عامي 2016 و2018، وقيل 32 طالباً في قسم التمثيل في المعهد خلال فترة توليته المنصب، وهي سابقة لم تحدث في تاريخ المعهد منذ تأسيسه عام 1977. جرت العادة أن يقبل القسم ما بين 12 في الحد الأدنى و15 طالباً بالحد الأعلى في كل موسم دراسي، وذلك ما يتناسب مع إمكانيات المعهد من تجهيزات وقاعات تدريب، وقيل أن ذلك حجم الكبار التدريسي في القسم. وفي الأعوام ما قبل 2010، كان المعهد لا يقبل أكثر من 12 إلى 13 طالباً في قسم التمثيل، يمكن من تخريج دفعات في مستوى عالٍ من الجودة، علماً أن المعهد ولا سيما قسم التمثيل كان بعيداً مراحل طويلة عن



في دمشق عام 2017 (شهير الحوصي/ فرانس برس)

لم يكن المعهد العالي للفنون المسرحية يقبل أكثر من 12 إلى 13 طالباً في قسم التمثيل

متابعة

خريجو معهدي المسرح والسينما في دمشق وشركات الإنتاج

عماد كركب

يأتي القرار الذي أصدرته، أخيراً، وزارة الثقافة في حوكمة النظام السوري، بالطلب من شركات الإنتاج الفني تأمين فرص لخريجي المعهدين العالي للفنون المسرحية، والعالي للفنون السينمائية، لفتح الباب للعالي للفنون السينمائية، من قسم النقد والتدريب، من دون أن يكون له باع في التمثيل أو خبرة أكاديمية في هذا الإطار. وسبق الخولي في هذا المنصب المثلثة جناً عدي بن عامي 2016 و2018، وقيل 32 طالباً في قسم التمثيل في المعهد خلال فترة توليته المنصب، وهي سابقة لم تحدث في تاريخ المعهد منذ تأسيسه عام 1977. جرت العادة أن يقبل القسم ما بين 12 في الحد الأدنى و15 طالباً بالحد الأعلى في كل موسم دراسي، وذلك ما يتناسب مع إمكانيات المعهد من تجهيزات وقاعات تدريب، وقيل أن ذلك حجم الكبار التدريسي في القسم. وفي الأعوام ما قبل 2010، كان المعهد لا يقبل أكثر من 12 إلى 13 طالباً في قسم التمثيل، يمكن من تخريج دفعات في مستوى عالٍ من الجودة، علماً أن المعهد ولا سيما قسم التمثيل كان بعيداً مراحل طويلة عن

يأتي القرار الذي أصدرته، أخيراً، وزارة الثقافة في حوكمة النظام السوري، بالطلب من شركات الإنتاج الفني تأمين فرص لخريجي المعهدين العالي للفنون المسرحية، والعالي للفنون السينمائية، لفتح الباب للعالي للفنون السينمائية، من قسم النقد والتدريب، من دون أن يكون له باع في التمثيل أو خبرة أكاديمية في هذا الإطار. وسبق الخولي في هذا المنصب المثلثة جناً عدي بن عامي 2016 و2018، وقيل 32 طالباً في قسم التمثيل في المعهد خلال فترة توليته المنصب، وهي سابقة لم تحدث في تاريخ المعهد منذ تأسيسه عام 1977. جرت العادة أن يقبل القسم ما بين 12 في الحد الأدنى و15 طالباً بالحد الأعلى في كل موسم دراسي، وذلك ما يتناسب مع إمكانيات المعهد من تجهيزات وقاعات تدريب، وقيل أن ذلك حجم الكبار التدريسي في القسم. وفي الأعوام ما قبل 2010، كان المعهد لا يقبل أكثر من 12 إلى 13 طالباً في قسم التمثيل، يمكن من تخريج دفعات في مستوى عالٍ من الجودة، علماً أن المعهد ولا سيما قسم التمثيل كان بعيداً مراحل طويلة عن

متابعة

«مع كلِّ معرض نشمر باننا نحننا في تحريك المياه الراكدة وإعادة الاهتمام للكتاب العربي»، يقول علاء البرغوثي مدير «معرض الكتاب العربي في أوروبا»، المؤسسة التي تنظم، يوم السبت والاحد المقبلين، الدورة السابعة من معرضها في مالمو

مالمو . العربي الجديد

لا تُعدّ معارض الكتاب العربي في أوروبا تظاهرات لعرض الكتب فحسب، بلحكم أنها متنازرة بعوامل كبيرة لا تقف عند حدود الظاهر الثقافي وحسب، فخلال العقد الماضي لعبت موجات اللجوء والهجرة من بلدان عربية إلى أخرى نقع على الثقافة المقابلة، دورا في شكل وحسوى الكتاب العربي، في أوروبا. كما حملت هذه الموجات معها هجوتعلم اللغة الأة، والتواصل اليومي مع لغة جديدة، وهذا ما ألفتت إليه مؤسسة «معرض الكتاب العربي في أوروبا»، التي تنظم يومي الأول والثاني من يونيو/ حزيران المقبل الدورة السابعة من «معرض مالمو للكتاب العربي» في السويد، وهو جزء من معارض عدة، تُنظّمها المؤسسة مثل «معرض كوبنهاغن للكتاب العربي» و«معرض السويد للكتاب العربي للطفل» وعدد من المعارض في المدن الأوروبية. وللمحديث أكثر عن تفاصيل معرض مالمو وخلفياته، التقت «العربي الجديد» بالمدير العام لـ«مؤسسة معارض الكتاب العربي في أوروبا»، علاء البرغوثي، الذي لفت إلى «أن المؤسسة استطاعت شراكة تجارب

معرض الكتاب العربي أسئلة الحضور وتحدياته

حاجة المجتمعات المُهاجرة في أوروبا

عديدة حتى وصلنا إلى هذه المرحلة، فكانت البداية من عام 2017 عندما قمّت مع عدد من الأصدقاء بتأسيس معرض للكتاب العربي في مدينة مالمو، والذي كان الأول من نوعه».

ويربط البرغوثي مناسبة التأسيس بموجة اللجوء الجديدة إلى أوروبا عموما والسويد خصوصا، بقول في حديثه إلى «العربي الجديد»: «وفي تلك الفترة أسّنا الحاجة الكبيرة للكتاب العربي من قبل الجاليات، وخصوصا الغُتب المتعلقة بتعليم العربية، وصادف تلك الفترة إطلاق الدورة الأولى من «معرض إسطنبول للكتاب العربي» عام 2016، حينها زرنا نقل التجربة إلى السويد، فالتفتت عددا من الصحافيين والناشطين العرب في السويد، ومنهم الصحافي عبد الطيف الحجاج محمد، والناشطون مازن زيات وعلاء القط حازم بونس، فكانت حينها ولادة الدورة الأولى من المعرض في مالمو بشهر إبريل/ نيسان 2017».

شجعت هذه التجربة البرغوثي على توسيع أعمال توزيع وتوزيع الكتاب العربي في أوروبا، فقرر أن يطلق بعدها دورا في شكل وحسوى الكتاب العربي، في أوروبا. كما حملت هذه الموجات معها هجوتعلم اللغة الأة، والتواصل اليومي مع لغة جديدة، وهذا ما ألفتت إليه مؤسسة «معرض الكتاب العربي في أوروبا»، التي تنظم يومي الأول والثاني من يونيو/ حزيران المقبل الدورة السابعة من «معرض مالمو للكتاب العربي» في السويد، وهو جزء من معارض عدة، تُنظّمها المؤسسة مثل «معرض كوبنهاغن للكتاب العربي» و«معرض السويد للكتاب العربي للطفل» وعدد من المعارض في المدن الأوروبية.

وللمحديث أكثر عن تفاصيل معرض مالمو وخلفياته، التقت «العربي الجديد» بالمدير العام لـ«مؤسسة معارض الكتاب العربي في أوروبا»، علاء البرغوثي، الذي لفت إلى «أن المؤسسة استطاعت شراكة تجارب

عُقدت الدورة الأولى من «معرض مالمو للكتاب العربي» عام 2017

يُسلط المعرض الضوء على قضية فلسطين من خلال الإصدارات والنشاطات

جميع المهتمّين بالشان الثقافي العربي من كُتّاب وشعراء وأدباء ومفكرين وفنّانين تشكيليّين»، ويتابع في حديثه إلى «العربي الجديد»: «اعتبر أن الكتاب العربي خير مُمثّل للجاليات العربية، ويعكس تنوّع الحياة الفكرية العربية، بعيدا عن الصورة النمطية السلبية في كثير من الأحيان، والتي يُحاول الإعلام الغربي رسمها عن العرب بشكل عام». ويتوضّح: «شهدت بلدان أوروبا خلال الفترة الماضية إطلاق العديد من المبادرات والمعارض، وإن كان المشاهد من بعيد قد يشعر بانتشار ما يُمكن أن نسمّيه فوضى المعارض إلا أنه في الحقيقة كان ذلك مرحبا لنا، فمع كلِّ معرض جديد تُنظّمه أي جهة وتُعدّد بشكل سنوي مستمرّ منذ عام 2019، كما نظّمت المؤسسة ما يزيد عن 20 معرضا في كلِّ من السويد والندمارك، عبر شراكات مع عدد من المؤسسات ودور النشر في السويد والعالم العربي. معارض الكتاب العربي بالنسبة لعلاء البرغوثي وفريقه في المؤسسة «ليست فقط فرصة لتوفير الكتاب العربي للجمهور في أوروبا، بل فرصة لتوفير مساحة للقاء

الصهيونية القائمة في غزة؟ يُجيب مدير مؤسسة «معرض الكتاب العربي في أوروبا»: «ليست معارضنا لتوفير الكتب العربية في أوروبا فقط، بل لخلق مساحات من الحوار الفكري والتركيز على قضايانا العالمية، خاصة قضية فلسطين التي نعمل على تسليط الضوء عليها عبر ثلاثة محاور رئيسية: ونتميز البرغوثي بين هذه المحاور من خلال: «المعارض الفنية التشكيلية التي تسلط الضوء على القضية الفلسطينية، حيث يعتبر الفن التشكيلي من أكثر طرق التواصل فعالية مع الجمهور العربي، فدائما تكون لدينا معارض فنية ضمن معرض الكتاب، كمعارض الفن التشكيلي مامون الشايب والفنان يحيى عثماني، بالإضافة إلى الحفلات الموسيقية والفنية التي تُركّز على التراث الفلسطيني، كالعديد من الحفلات التي قدمها الفنان عماد التميمي وفريقته من السويد، والمحور الثاني، هو توفير الكتب العربية التي تتحدث عن القضية الفلسطينية بشكل أكاديمي، ككتب «المركز العربي للأبحاث

ودراسة السياسات» ودور النشر العربية التخصصية التي نعمل على توافرها ككتبا، بشكل دائم في معارضنا. والمحور الأخير، اللقاءات بين الناشطين ووزراء المعارض التي تجري عبر اللقاءات العامة، أو الندوات وورش العمل التي تقوم بتنظيمها، ضمن البرامج الثقافية المرافقة للمعرض». ويتابع: «مع بداية العدوان الإسرائيلي على أهلنا في قطاع غزة أخذنا قرارا بتأجيل عدد من معارضنا، لأن ما حدث، حقيقة، من مجازر كان صادما بالنسبة لنا، إلا أننا في وقت لاحق قررنا استئناف معارضنا لكن مع إلغاء جميع الحفلات الافتتاحية تضامنا مع أطفال غزة، وأيضا تواصلنا مع مؤسسات إغاثة دولية ستكون حاضرة خلال المعرض حتى تقوم بجمع التبرعات لإغاثة أهلنا في القطاع».



من نشاطات مؤسسة معرض الكتاب العربي في أوروبا

كذلك لا يُمكن الحديث عن تراكم الخبرة والإنجاز، من غير الوقوف عند التحديات، خاصة مع تنامي تيارات اليمين الشعبوي اللقاهات بين الناشطين ووزراء المعارض التي تجري عبر اللقاءات العامة، أو الندوات وورش العمل التي تقوم بتنظيمها، ضمن البرامج الثقافية المرافقة للمعرض». ويتابع: «مع بداية العدوان الإسرائيلي على أهلنا في قطاع غزة أخذنا قرارا بتأجيل عدد من معارضنا، لأن ما حدث، حقيقة، من مجازر كان صادما بالنسبة لنا، إلا أننا في وقت لاحق قررنا استئناف معارضنا لكن مع إلغاء جميع الحفلات الافتتاحية تضامنا مع أطفال غزة، وأيضا تواصلنا مع مؤسسات إغاثة دولية ستكون حاضرة خلال المعرض حتى تقوم بجمع التبرعات لإغاثة أهلنا في القطاع».

تفترض العدالة فكرة المساواة، ولا يحقّ لدولة فرض جرائمها، على السكان الأصليين، على أنّها واقع لا يجوز المساس به أو جداله

فؤاز حداد

إنّ أوّل ما يتخبره، وآخر ما يفكر فيه النظام الدولي المسيطر في العالم هو مسألة العدالة، وكان أوضح ما يكون في السبب الذي استدعى تأسيس المحكمة الجنائية الدولية» عام 2002، باعتبارها الملأ الأخير لحاكمة أفراد مسؤولين كبار عن فظائع تدلّ على ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية وعمليات إبادة جماعية، ما جعل عشرات الدول لا تقلب بها؛ وهي الدول التي يمنحها التاريخ الوصف الأكثر ارتكابا للجرائم: لائحة طويلة على رأسها «إسرائيل»، والولايات المتحدة، وروسيا، ولا تسمح لأية جهة مقاضاتها، طالما أنّها تستطيع بالضعف والتهديد والوعيد التخلّص من أي اتهام، بل تستطيع إدانة أئة دولة، وأيضا أية محكمة.

هذه الدول تتصرف على أنّ لها الحقّ في أن تكون فوق القانون. مع هذا بلغ عدد الدول المنضمة إلى بروتوكول روما الخاص بالمحكمة 134 دولة حتى الآن، اعتبر الاتهام الذي وجهته المحكمة لإسرائيل قرارا تاريخيا، فمنذ الحرب العالمية الثانية، وتاريخ إقامة هذا الكيان لم تجرّف جهة على اتهامها، لا سيما محكمة دولية، لذلك كان التلويح بالسعي إلى استصدار أمر اعتقال رئيس وزرائها، ووزير الدفاع، فيما لو قبض عليهما، لا ارتكابهما جرائم حرب، من هجمات موجّهة ضدّ سكان مدنيّين، إلى التمسّيب في الموت عن قصد، وارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية، أدّت إليها القنود التي تفرضها «إسرائيل» على المساعدين التي تدخل غزة، والطريقة التي تدبر بها الحرب، ما يرقى إلى استخدام المجاعة سلاحا.

الانتهامات، حسب تقديرات مراقبين أقلّ بكثير ممّا ارتكب، ومن شأنه توجيه الاتهام بجريمة الإبادة الجماعية. أظهرت معارف «إسرائيل» ضعف دفاعها عن أفعالها، ما لا يُساعد على الإفلات من العقاب، مع أنّ المحكمة قضت في توجيه اتهامات لأعضاء مجلس الحرب الإسرائيلي، وهم الأشدّ عنصرية، إذ لم يوفروا جهدا في

تسويق الفكرة الاستعمارية تحت غطاء التفوّق

مسألة العدالة

التحريض على الإبادة، جعل ذلك أميركا تتحرّك بفعل قلقها الدولي، والتصرف كرجل عميات، بتوجيه تهديدات إلى المدعي العام، بأن المحكمة انتشرت من أجل أفريقيا، قد تحاكم رئيسا كويتين، وليس الغرب وحلّفا. واعتُرت أميركا الانتهام خطوة غير مسبوقة تجاه دولة ديمقراطية في حالة حرب، «إسرائيل» ليست روسيا أو إيران، بل مجتمع لديه علاقات اقتصادية وأكاديمية وعلمية وتجارية متطورة في مجالات عدة مع العالم المتخصّص.

إنّ مخرّات التوقيف «مشينة»، حسب الرئيس الأميركي، و«مخزّية»، حسب وزير خارجيته. أمّا «إسرائيل» فاستثمرت الهولوكوست، واستهدفت الفلسطينيين، بتصريحات أكثر ما كانت وضوحا في وصف عملية «طوفان الأقصى» بأنها «أسوأ مذبحه لليهود منذ الحقبة»، وهو وصف بات نمطيا من كثرة ترديده لاستجلاب

دعاية صهيونية تعزير المحرّيت ضدّ الإبادة «لأساميت»

يشكل شخصي، كأسلوب مافياوي لحفاحة العدالة، إنّ العمل على ترسيخ التمازج بين الدول الكبيرة والصغيرة، الدول الغنيّة والفقيرة، ليس إلا من سدول الفكرة الاستعمارية، وتسويقها تحت غطاء التفوّق، فالقدرة على قيادة العالم لا تعني أبدا التحكّم فيه، ولا التصرف في تفسير العدالة، كأنها أعطية تُمنح أو هبة تُمنع. في مجال الحقوق تفترض العدالة فكرة المساواة، ولا يحقّ لدولة فرض جرائمها على أنها واقع لا يجوز المساس به، وكان الاستيطان وطرد السكان الأصليين، امر مفروغ منه، أو حقيقة أبدية، لا جدال حولها.

إنّ العدالة ليست تبرعا من حضارة متحاذرة، ولا منحة ديمقراطية زائفة، أو إحسانا من قوة غاشمة، تفترض العدالة إلا حقوقا نهضم، ولا أرضا تُنهب، ولا بشرّا يُضطهدون.

(روائي من سورية)



جانب من اعتصام الطلاب الإسبان تضامنا مع الشعب الفلسطيني، في حرم جامعة كومبلوتسي، في 14 أيار/ مايو 2024 (Getty)

فعاليات

عند الثالثة من مساء غد الأربعاء، يُنظّم فرع «لمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، في تونس العاصمة، ندوة لمناقشة كتاب **الشخصية التونسية القاعدية خلال القرن التاسع عشر والتشكلات الثقافية المتحركة** للباحث محمد الحبيب الخضراوي، الذي سيقدّم الكتاب ويُحاوره الباحث **مير السعيداني**.

ضمت سلسلة فعاليات ثقافية وفنية تنتظم بين 29 مايو/ أيار الجاري و 12 يونيو/ حزيران المقبل في «مسرح المدينة» ببيروت حول القضية الفلسطينية، تُقدّم السورثانو اللبنانية **غادة غانم**، عند الأامنة من مساء غد الأربعاء، حفلا بعنوان **ترنمة لفلسطين**، بمشاركة: **نضال ابي سمر** (بيانو)، و**فريج فخور** (ترف)، و**مكرم ابو الخست** (كونترباص)، و**ليانا عون** (دح).

يُعرض في «مؤسسة عبد الحميد شومان» بجب عقاب، عند السادسة والنصف من مساء غد، الفيلم المغربي **رجاء بنت الملح** (2016) للمخرج **عبد الإله الجوهري**. يروي الوثائقي قصة شابة من مراكش تجد نفسها بالصدفة في قلب فيلم سينمائي للفرنسي **جاء دوايون**، ما يجلب لها الشهرة والكثير من المتابعين أيضا.

الجلسة (الشاء ليس خطأ مستقيما) عنوان مسرحية للفخرجة **أمّنة عبيد**، تُقدّم عند الأامنة من مساء 6 و7 و8 يونيو/ حزيران في «ساحة روابط للفنون» بالقاهرة. تدور أحداث العمل في عيادة للأمراض النفسية، حيث تتشارك الشخصيات اعمق صراعاتها واحلامها وذكرباتها، مزيج من السخرية والمأساة.



بطاقة

Nathalie Quintane شاعرة وكاتبة فرنسية وُلدت في باريس عام 1964. من بين أعمالها كتاب بعنوان «عين ناقصة»، تعود فيه إلى الحراك الاجتماعي المعروف بـ«Nuit debout» (ليلة وقوف)، الذي شهدته بلادها في آذار/ مارس 2016 احتجاجا على قانون العمل.

فالمستشفيات غير مدفّرة، والدواء موجود بكثرة، والرّضع لا يتعرّضون لخطر الموت الأطفال لا يتبرّ أطرافهم دون تخدير، ولا أحد منهم يطلب أن يُربط ساقاه، حين يكون الجوّ جميلا، نذهب إلى البحر، لا لنغسل، بل لنسبح ونلعب الكرة، حتى ولو اشتعلت مؤونة السكّان غير الموتى في حين لم يُدفن، ولم تصوّر مدنيّين شبه عمراة وأكعين في الشوارع، وحينما تستخرج بعض الأجساد من قطاع غزة، تكون قد حفرنا مقبرة جماعية قرب الشاطئ، ثمّ احضرتنا جرافة لتغطّيها بالتراب أثناء إنشاء الجزيرة. تلد النساء في غزة،

وفي الوقت نفسه، لم تُدفن الجرحى احياء أو المرضى في ساحة المستشفى الذين كانوا يعالجون فيه، ولم تحرق ما تبقى من مؤونة السكّان غير الموتى في حين لم يُدفن، ولم تصوّر مدنيّين شبه عمراة وأكعين في الشوارع، وحينما تستخرج بعض الأجساد من قطاع غزة، تكون قد حفرنا مقبرة جماعية قرب الشاطئ، ثمّ احضرتنا جرافة لتغطّيها بالتراب أثناء إنشاء الجزيرة. تلد النساء في غزة،

تلد النساء في غزة، فالمستشفيات غير مدفّرة، والدواء موجود بكثرة، والرّضع لا يتعرّضون لخطر الموت. الأطفال لا يتبرّ أطرافهم دون تخدير

ناتالي كاتان

كتبتُ هذا النّص القصير في بداية الأسبوع لأنّ الأمور سيئة جدّا في ما يخص ما يحدث في فلسطين. استدعت الشرطة نوابا برلمانيّين ومصفايّين ونقائبيّين بتهمته «تحميد الإرهاب»، بمجرد أن طالبوا بوقف لإطلاق النار...

إلى ناتالي جوزيف

في قطاع غزة، الطرق صالحة للسير والشارع الذي يحاذي البحر ليس مدفّرا، بل بجاري البحر.

لدينا الماء، والماء الصالح للشرب، والمراحيض. نذهب إلى المراحيض في غزة، وهي، بالمناسبة، ليست مزجّمة، وهناك أيضا غلب جاهزة للنظافة وكلّ شخص يتوقّف على حمام خاص به ولا يعامل مثل القمامة. الإنترنت ليس مفقوعا لأنّ الفصّل الشديد ليس مواصلا، وليس هناك نقص في الطاقة.



ناتالي كاتان (جاء بوب إرش)

رياضة



محمد فريف باناثينايكوس يهانيه فمير امام ريك مدريد الإسباني (الأسفل)

باناثينايكوس بطلاً لأوروبا

كلوب بروج يتوج بلقب الدوري البلجيكي للمرة الـ19

توج نادي كلوب بروج بلقبه الـ19 في بطولة الدوري البلجيكي لكرة القدم بعد التغلب على السليبي أمام سيبريل بروج في الجولة الأخيرة من المسابقة، بعدما كان بعيداً عن اللقب، لكنه حقق ريمونتادا تاريخية في المنعطف الأخير من الموسم، ويستعد كلوب بروج للهيمنة على لقب البطولة الذي خسره الموسم الماضي أمام أنتويرب، وبعد هذا اللقب الخامس للفريق المدرب نيكى هاين في الاعوام السبعة الأخيرة.

طارم يوقود بور تو للقب كأس البر تحال للمرة الثالثة توالياً

ودع الإيراني مهدي طارمي فريق بور تو قبل توقيع عم إنتر ميلان على أفضل نحو ممكن سيستمر في تدريب أتالانتا الموسم المقبل. وصرح جاسبريني لشبكة «سكاي سبورتنس» الإيطالية: «المتحدثي دي لورينتينس (رئيس نابولي) لعدة سنوات، وهذا يسعدني. نابولي سيختار مدرباً آخر، وأنا مرتبط باتالانتا لأول من رحلة جزءاً ليؤكد تمنني الفوز بكأس السوبر الأوروبي، وهو ما سيكون رائعاً بعد ريال مدريد».

غاسبريني يؤكد استمراره في أتالانتا ويتمنى هزيمة ريال مدريد



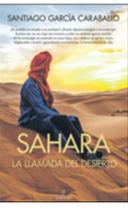
أكد جيان بييرو غاسبريني بعد الفوز على تورينو بلاتية في بطولة الدوري الإيطالي، أنه سيستمر في تدريب أتالانتا الموسم المقبل. وصرح جاسبريني لشبكة «سكاي سبورتنس» الإيطالية: «المتحدثي دي لورينتينس (رئيس نابولي) لعدة سنوات، وهذا يسعدني. نابولي سيختار مدرباً آخر، وأنا مرتبط باتالانتا لأول من رحلة جزءاً ليؤكد تمنني الفوز بكأس السوبر الأوروبي، وهو ما سيكون رائعاً بعد ريال مدريد».

فاز نادي باناثينايكوس السابع في بطولة الدوري الأوروبي لكرة السلة على حساب ريال مدريد، ببطء النسخته الماضية، وفاز الفريق اليوناني ضد المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب اوبر ارينا في برلين بنتيجة 80:95، ليحرم النادي الملكي من تحقيق اللقب رقم 12 في تاريخه.

نظرة اولى



عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية». صدر كتاب **عزّة: حرب الانتقام المسعورة، مجموعة أوراق** سماسات لمجموعة من الباحثين، بتقديم الباحث خالد فزّاج. يتضمّن الكتاب أوراقاً نشرتها المؤسسة على موقعها الإلكتروني تبعاً منذ اليوم الثاني للعدوان على عزّة، من أجل توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وتوثيق تناقضاتها على القضية الفلسطينية بصورة خاصة، وعلى الصراع العربي الإسرائيلي بصورة عامة، وتتوّعت مجالاتها المعرفية بين التاريخ، والسياسة، والقضايا الاستراتيجية، والقانون الدولي، والاقتصاد، والاجتماع، وإعادة الإعمار.



من الرسومات الكيفية في طاسيلي ناجر بالجزائر، مروراً بصنفاغ النيل، وما بينهما من شعور التاريخ غير المريح في السجن البرتغالي بالمغرب، يروي الرحالة الإسباني سانتياغو غارسيا كارابايو في كتاب **صحراء نداء الرمال** الصادر عن دار «Almuzara» رحلته في مسجد تمبكتو بمالي، ويصف لنا احتفالاته برأس السنة في واحة بومويتانجا، وما بينهما من شوارع وقرى مسكونة ينغمر فيها صخب الحضارات التي تصمّ الأذان والتي ولدت خلف الرمال. إنه كتاب للتعرف إلى الصحراء بطريقة استثنائية، ولسير اغوار الكتابان الرملية وديانها المهيبة، ومياهها غير الأمانة.



فتيان نهر الزمكة فتيان نهر الزمكة، فتيان دمشقيون في نزهة، عنوان مجموعة شعرية جديدة للشاعر السوري نوري الجراح (1956)، صدرت عن «منشورات المتوسط». في هذه المجموعة، كما في أعماله المتأخّرة، يعثر الجراح «على المفتاح السحري لمدينة الشعر. قصائده تجمع بين المصفي والإشادي، وبين الدرامي والكحائي، وبين الأسطوري والتاريخي، ما يجعل من شعره مسرحاً للأصوات والبرهوه والأقنعة، بلغة ثرية تفيض بصور شعرية مبتكرة وتركيب لغوية مدمشة، وإيقاعات رشيقة. لغتها تكون ذروة المنعطف الذي عرفته تجربة الشاعر في منجزه المتألق خلال العقد الأخير، مثلما نقرأ في تقديم الناشر.



صدرت النسخة الإنكليزية من كتاب **السؤال الاجتماعي الجديد: إعادة النظر في دولة الرفاه لأستاذ علم الاجتماع والمؤرخ الفرنسي بيير روزانفالون** عن «منشورات جامعة بريستون» بترجمة رابيرا هارشو. يتتبع روزانفالون تاريخ دولة الرفاه منذ نهاية القرن التاسع عشر، والتي تقوّم على أنّ المخطر، خاصة الرض والبطالة، موزعة بالتساوي ولا يُمكن التنزّه بها، موضّحاً أن هذه الفكرة أصبحت غير قابلة للتطبيق بسبب التنوع الاقتصادي والتقدّم في التحليل الإحصائي وتحليل المخطر، وأنّ بعض الأفراد سيواجهون مخاطر أكبر من غيرهم بسبب وطائفتهم وأسلوب حياتهم.



صدر عن «محرّف أوكسجين للنشر» في أونتاريو كتاب جديد للمخرج والباحث السينمائي العراقي قيس الزبيدي، بعنوان **في البدء كانت الكلمة - السيناريو**. يضعنا الكتاب في صلب موضوعه، وهو تعلم تأليف السيناريو، ويشرح مراحل هذه العملية الإبداعية، ويُقدّم لكل النماذج المتّصلة بها، مع شرح لسيناريوهات أفلام وتمارين عملية على الكتابة، في سياق متصل بنظرية الفيلم وتاريخ السينما، وعلاقة هذه الأخيرة مع المسرح والرواية، والفروقات بين الأدبي والسينمائي، على اعتبار السيناريو «كتابة وصف شامل لصور وأصوات تسرد الحكاية على الشاشة».



بترجمة الكاتب اللبناني فارس يواكيم، صدرت عن «أطلس للنشر والتوزيع» ترجمة جديدة لديوان لويس أراغون **عيون إنزا** العمل الصادر عام 1942. هو واحد من أربعة دواوين خصّصها الشاعر والكاتب الفرنسي لرفيقة دربه إنزا تريولييه حتى رحيلها سنة 1970: «إنزا» (1959)، و«مجنون الزوا»، (1963)، و«ما كانت باريس لولا إنزا» (1964). (الديوان، في محطته، قصائد غزل بها، لكنّ إنزا تحضر في القصائد السياسية أيضاً، حيث يجعلها أراغون رمزاً لفرنسا التي كانت تحارب النازية حينها؛ و«طف» «موتبه الشعرية لصالح مهمته الوطنية يحشد مؤيدي المقاومة والهاب حماستهم».



الإبادة الجماعية في الشرق الأوسط: من تكية فلسطين إلى تدمير العراق عنوان الكتاب الصادر عن «دار الأرفدين» للباحث العراقي سعد سلوم، وفيه إضاءة على الواقع الاستعماري التي شهدتها المنطقة العربية إثر زرع الكيان الاستيطاني في أرض فلسطين، والإرتدادات التاريخية التي حملتها تكية الخامس عشر من أيار/ مايو 1948 بما صنّفته من جرائم إبادة وتطهير عرقي وسرقة ممتلكات شعب، كما يعود الكتاب لما ترتّب على الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 من تدمير وحرب أهلية لتلتها عمليات تهجير وإبادة واسعة قامت بها تنظيمات مسلّحة.

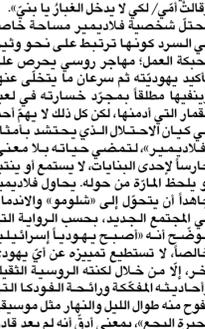


كتاب **حكايات الساموراي** للروائي الياباني أساتارو مياموري، الصادرة ترجمته عن «دار التكوين» بتوقيع ماهر حرامي، هو أطروحة مترفة للروح والمقل. تجسد رموز الفروسية والشهامة في عالم اليابان القديم، تتسلل صفحاتها إلى عمق الزمن، حيث تتلاشى الحدود التي الواقع والخيال، وتتصنّح قصصاً حقيقية لتجسّد أفعال أبطاله والتحمية. يقدّم الكتاب فرصة للتعرف إلى ثقافة الساموراي ويكتشف لنا عن قيم الشهامة والوالاء، والتفاني التي كانت عنواناً لسلك الساموراي، في عالم يعصف به الزمن والتحوّلات، لا يزال تراث الساموراي يتنصّ بالحياة في اليابان حتى يومنا هذا.

نوّاف رضوان الحرّية على الباب حكاية مبعثرة مليئة بالعبث والجنون

محمود حنير

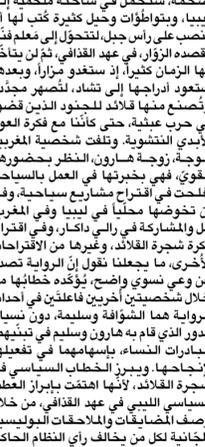
يتعرّفن إليه أو يتبادران معه الحديث أو توأصلاً مفهوماً فبعد أن يغادر منزل العائلة موجوخاً إلى «أرسل السعادة» الذي تدبره سيدة تشبه جدته، لكنها ستجامله تودده إليها، وتتحدّث معه باللغة العربية وبلكنة رسمية، ويتناقل السرد بأحداث غرائبية، فالدرجات تنهار تحت رجليه وسط ضباب كثيف وعربة أطفال تتزلق نحو الحافة وتسنّف، فيما أمّه جالسة وسط حالاته ويضحك بهتسياً عليه، يحضر الشعر بعد حكاية مبعثرة مليئة بالعبث والجنون، في زمن متفكّلت تعود ذاكرته إلى سنّة وسبعين سنة مضت، متنفّلاً بين الوطن والمنفى، حيث يكتب: «أكتب عن جذي أمام تلفزيونه الرئع الصغير/ يشاهد الكويكباتنا، وخليج المايا في تايلند/ وشواطئ وايت هافن في استراليا/ ويحكى عن الأشجار الهاربة من المجرّة عام 1948/ وكيف مخج المستوطنون على غنمنا»



رضوان الذي صدر عن «منشورات الغرقة» بعنوان «حافلة حافلة» في وصف لرحلة متعدّدة المستويات تختبر مجموعة مفاهيم وأفكار، متحرّرة من أية مرجعيات وأحكام مسبقة حول العلاقة مع الوطن والهوية والعائلة واللغة والأخر، ويتنقل في مواجهته للعالم بين العدم والخاص، بلا حدود تفصل بين شؤوننا الذاتية والعائلية ونفاصله اليومية وشرائعه مع الأصدقاء وبين تعلقاته على أحداث سياسية أو خلاصات معرفية أو قضايا كبرى، فيفدّن في أحد المنعطفات: «لكني أصبح المانثاً! أحضج إلى: دراجة هوائية وكلف أعمى وإحساس شديد بالذنب»، في إشارة إلى تهمة «معداة» السامية» التي شرع الأمان وتخرسهم عن أيّ نقد يمكن أن يوجّه إلى «إسرائيل».

محمّد الاصفر الكتابة بنفّس مغاربي عودة إلى زمن الحرب الليبية التشادية

منوار الإدريسي



فصهرها بزّكة وصنع منها شجرة فنّية ضخمة، ستجمل في شاحنة ملحمية إلى ليبيا، ويتواطؤات وحيل كثيرة كُتبت لها أن تُخص على رأس جبل، لتتحول إلى معلم فين في قصده الزوّار، في عهد القذافي، إذ نال يتأخّر بها الزمان كثيراً، إذ استغوّم مزاراً، وبعدها سغدود الدراجها إلى تشاد، لتخصّص مجدّداً، وتُصنّع منها قلائد للجنود الذين قصوا في حرب عنيفة، حتى كانتا مع فكرة العود الأبدى التنتشوية، وتلفت شخصية المغربية موجبة، ورجحة هارون، النظم بحضورها الفوّي، فهي بخبرتها في العمل بالساحية، أفاحت في اقتراح مشاريع سياحية، وفي بل والشراكة في رالي أفكار، وفي اقتراح فكرة شجرة القلائد، وغيرها من الاقتراحات الأخرى، ما يجعلنا نقول إن الرواية تصدّر عن وعي نسوي واضح، يُؤكده خطاؤها من خلال شخصيتين أخريين فاعلتين في أحداث الرواية هما الشؤافة وسليمة، دون نسيان الدور الذي قام به هارون وسلميم في تثبيتها مسارات النساء، بإسهامهما في تفعيلها لإنجاحها، ويمرر الخطاب السياسي في شجرة القلائد، لأنها انفتحت بإبراز العطب السياسي الليبي في عهد القذافي، من خلال وصف الخصائصات والملاحظات البوليسية المخابئة لكل من خراج رالي النظام الحاكم، والتدبير جبره على تشاد، مثلما نادت إلى النضال المغربي، الذي تجلّى في الزواج بين الليبي هارون والمغربية موجبة، وتبقى الفكرة التي تستدعي السر والإبراز أكثر في هذه الرواية، حسب ما رى في فكرة «النفس»، في تجلّياتها المختلفة، لكنّ منها أن «أنتيرها» في النفس مبعج ومبدل للزمان» التي تثبت زوّار شمرة القلائد لمسلها طلباً لبيدّين مرتجاة، وهو أمر يُقتضي بحثاً أدي وأعمق (أكاديمي ومرجع من المغرب)

في ففق شعري تنتسجها التاملات والنظرات الكاشفة لواقع محشّد بالتساولات وإلهايم، يكتب نوّاف رضوان: «أنا نتاج سلاخ الحكمة البيئية/ وخبيات الأمل/ وخبيّة الأمل: حقيبة ظهر مليئة بالمشخور، خرجت من رحم بلوك الحجارة المقدّسة، والشكات البيئية/ ونجوت/ نجوت بأضد الحرام/ واللغة الحرام/ والمث الحرام».



ويؤس الشاعر والكاتب الفلسطيني نصه على صورة مبتكرة قائمة من عوالم كالموسية وزمن شديته الهزائم والانكسارات ورمباث كميونة للخروج عن سائد اجتماعي وثقافي وسياسي، وفي الكتابة أيضاً، حيث لا تنتظم اللغة في اختيّر المفردات واتساق مبنائها، جنانة إلى غربة الدلالة واغتراب المعنى. خصوصاً شعرية تمزج بالسرد في كتاب رضوان الذي صدر عن «منشورات الغرقة» بعنوان «حافلة حافلة» في وصف لرحلة متعدّدة المستويات تختبر مجموعة مفاهيم وأفكار، متحرّرة من أية مرجعيات وأحكام مسبقة حول العلاقة مع الوطن والهوية والعائلة واللغة والأخر، ويتنقل في مواجهته للعالم بين العدم والخاص، بلا حدود تفصل بين شؤوننا الذاتية والعائلية ونفاصله اليومية وشرائعه مع الأصدقاء وبين تعلقاته على أحداث سياسية أو خلاصات معرفية أو قضايا كبرى، فيفدّن في أحد المنعطفات: «لكني أصبح المانثاً! أحضج إلى: دراجة هوائية وكلف أعمى وإحساس شديد بالذنب»، في إشارة إلى تهمة «معداة» السامية» التي شرع الأمان وتخرسهم عن أيّ نقد يمكن أن يوجّه إلى «إسرائيل».



في ففق شعري تنتسجها التاملات والنظرات الكاشفة لواقع محشّد بالتساولات وإلهايم، يكتب نوّاف رضوان: «أنا نتاج سلاخ الحكمة البيئية/ وخبيات الأمل/ وخبيّة الأمل: حقيبة ظهر مليئة بالمشخور، خرجت من رحم بلوك الحجارة المقدّسة، والشكات البيئية/ ونجوت/ نجوت بأضد الحرام/ واللغة الحرام/ والمث الحرام».

ويؤس الشاعر والكاتب الفلسطيني نصه على صورة مبتكرة قائمة من عوالم كالموسية وزمن شديته الهزائم والانكسارات ورمباث كميونة للخروج عن سائد اجتماعي وثقافي وسياسي، وفي الكتابة أيضاً، حيث لا تنتظم اللغة في اختيّر المفردات واتساق مبنائها، جنانة إلى غربة الدلالة واغتراب المعنى. خصوصاً شعرية تمزج بالسرد في كتاب رضوان الذي صدر عن «منشورات الغرقة» بعنوان «حافلة حافلة» في وصف لرحلة متعدّدة المستويات تختبر مجموعة مفاهيم وأفكار، متحرّرة من أية مرجعيات وأحكام مسبقة حول العلاقة مع الوطن والهوية والعائلة واللغة والأخر، ويتنقل في مواجهته للعالم بين العدم والخاص، بلا حدود تفصل بين شؤوننا الذاتية والعائلية ونفاصله اليومية وشرائعه مع الأصدقاء وبين تعلقاته على أحداث سياسية أو خلاصات معرفية أو قضايا كبرى، فيفدّن في أحد المنعطفات: «لكني أصبح المانثاً! أحضج إلى: دراجة هوائية وكلف أعمى وإحساس شديد بالذنب»، في إشارة إلى تهمة «معداة» السامية» التي شرع الأمان وتخرسهم عن أيّ نقد يمكن أن يوجّه إلى «إسرائيل».

في ففق شعري تنتسجها التاملات والنظرات الكاشفة لواقع محشّد بالتساولات وإلهايم، يكتب نوّاف رضوان: «أنا نتاج سلاخ الحكمة البيئية/ وخبيات الأمل/ وخبيّة الأمل: حقيبة ظهر مليئة بالمشخور، خرجت من رحم بلوك الحجارة المقدّسة، والشكات البيئية/ ونجوت/ نجوت بأضد الحرام/ واللغة الحرام/ والمث الحرام».

ويؤس الشاعر والكاتب الفلسطيني نصه على صورة مبتكرة قائمة من عوالم كالموسية وزمن شديته الهزائم والانكسارات ورمباث كميونة للخروج عن سائد اجتماعي وثقافي وسياسي، وفي الكتابة أيضاً، حيث لا تنتظم اللغة في اختيّر المفردات واتساق مبنائها، جنانة إلى غربة الدلالة واغتراب المعنى. خصوصاً شعرية تمزج بالسرد في كتاب رضوان الذي صدر عن «منشورات الغرقة» بعنوان «حافلة حافلة» في وصف لرحلة متعدّدة المستويات تختبر مجموعة مفاهيم وأفكار، متحرّرة من أية مرجعيات وأحكام مسبقة حول العلاقة مع الوطن والهوية والعائلة واللغة والأخر، ويتنقل في مواجهته للعالم بين العدم والخاص، بلا حدود تفصل بين شؤوننا الذاتية والعائلية ونفاصله اليومية وشرائعه مع الأصدقاء وبين تعلقاته على أحداث سياسية أو خلاصات معرفية أو قضايا كبرى، فيفدّن في أحد المنعطفات: «لكني أصبح المانثاً! أحضج إلى: دراجة هوائية وكلف أعمى وإحساس شديد بالذنب»، في إشارة إلى تهمة «معداة» السامية» التي شرع الأمان وتخرسهم عن أيّ نقد يمكن أن يوجّه إلى «إسرائيل».

في ففق شعري تنتسجها التاملات والنظرات الكاشفة لواقع محشّد بالتساولات وإلهايم، يكتب نوّاف رضوان: «أنا نتاج سلاخ الحكمة البيئية/ وخبيات الأمل/ وخبيّة الأمل: حقيبة ظهر مليئة بالمشخور، خرجت من رحم بلوك الحجارة المقدّسة، والشكات البيئية/ ونجوت/ نجوت بأضد الحرام/ واللغة الحرام/ والمث الحرام».

ويؤس الشاعر والكاتب الفلسطيني نصه على صورة مبتكرة قائمة من عوالم كالموسية وزمن شديته الهزائم والانكسارات ورمباث كميونة للخروج عن سائد اجتماعي وثقافي وسياسي، وفي الكتابة أيضاً، حيث لا تنتظم اللغة في اختيّر المفردات واتساق مبنائها، جنانة إلى غربة الدلالة واغتراب المعنى. خصوصاً شعرية تمزج بالسرد في كتاب رضوان الذي صدر عن «منشورات الغرقة» بعنوان «حافلة حافلة» في وصف لرحلة متعدّدة المستويات تختبر مجموعة مفاهيم وأفكار، متحرّرة من أية مرجعيات وأحكام مسبقة حول العلاقة مع الوطن والهوية والعائلة واللغة والأخر، ويتنقل في مواجهته للعالم بين العدم والخاص، بلا حدود تفصل بين شؤوننا الذاتية والعائلية ونفاصله اليومية وشرائعه مع الأصدقاء وبين تعلقاته على أحداث سياسية أو خلاصات معرفية أو قضايا كبرى، فيفدّن في أحد المنعطفات: «لكني أصبح المانثاً! أحضج إلى: دراجة هوائية وكلف أعمى وإحساس شديد بالذنب»، في إشارة إلى تهمة «معداة» السامية» التي شرع الأمان وتخرسهم عن أيّ نقد يمكن أن يوجّه إلى «إسرائيل».

رياضة

تقرير

فريق الحسين هو بطل الدورى الأردنى لأول مرة فى تاريخه، وقد قهر قطبي اللعبة هنالك هذا الموسم، الفيصالي والوحدات. هذا كان أبرز عنوان لختام موسم الكرة فى البلد العربى

بطل الأردن الحسين إربد قاهر القطبين

جمال | **احمد ناصر**

الحسين إربد فاز على الوحدات وتعاد مع الفيصالي ذهابا

شكّل تتويج فريق الحسين إربد، مفاجأة مميزة لمتابعى كرة القدم الأردنية، باعتباره يحقق

اللقب الأول فى تاريخه على الإطلاق، على الرغم من أنه تصفّف من بين الأندية القوية والكبيرة، لكنه لم يتنجح، منذ تأسيسه عام 1964، فى حصد لقب تلك المسابقة، فى حين أنه سبق أن توج بالقباب أخرى، مثل: الدرع وكأس الكؤوس، لكن فرحة التتويج بلقب الدرع الذى جسسه، السبت، المسابقة الأهم فى البلاد، تفسر سعادة جماهيره وأوساط اللعبة عامة، التي رحبت بمولّد بطل جديد غير القطبين، الوحدات

لكنه فشل فى مساعيه، قبل أن يقدم الفريق



لاعبو الفرق الأصغر احتفالوا باللقب التاريخى (العربىة الجديد)



جمال محمود مدرب الفرق الذى قاده إلى اللقب (عراقس برس)

أو بسبب سوء النتائج على الإطلاق، الأمر الذى ساهم فى فوز «الأصفر» باللقب، كما أن جمال محمود، بات ثانياً مدرب أردنى تاريخياً يتوج بلقب الدرعى مع فريقين مختلفين، إذ سبق له التتويج باللقب مع ناديه الأساسى، الوحدات، وهو تكرر ما فعله المدرب الراحل، مظهر السيد، الذى نال اللقب أيضاً مع الفيصالي والأهلى، وتخصّص لإدارة النادي الأردنى، برئاسة عامر أبوعبيد، أنها دعمت الفريق بكل

ما يحتاج إليه، فغدر النادي بعيداً عن أزمات الأندية المحلية المالية، لتنجح فى حصد مكافأة الفوز باللقب، وساهم عدد من النجوم المتخلفين فى تحقيق الفريق اللقب للمرة الأولى فى تاريخه، يتقدّمهم منتخب الششامى، محمود مرضى الذى سجل تسعة أهداف فى الدرعى، برفقة زميله النسخافى، عبد العزيز إبدانى الذى سجل تسعة أهداف أيضاً، فى حين تمكّن المخضرم، حمزة الدردور (33 عاماً)،

والمنتقل من صفوف نادي الرمثا، من هزّ الشباك فى ستّ مناسبات (سجل الفريق 45 هدفاً فى وقت تفوّق فيه بطل الدرعى على مستوى الخط الخلفى، بقيادة نجم وسط منتخب الأردن، عبد الله نصيب، الذى تأنق خرجوا لاستقباله على أبواب محافظة إربد، الأرنج المركز الثانى خلف قطري)، إذ لم بالدورى لأول مرة، بفتح المجال أمام فريقها لحصد المزيد من البطولات، فى المرحلة

المقبلة، خاصة فى ظل الدعم الكبير الذى يحظى به النادي من رئيسه، عامر أبوعبيد. وقال المشجع الحسينى، محمد إسماعل، إن تعود من ملعب الأمير محمد بالزرقاء، إلى مدينة إربد، محمّلة بكأس الدرعى، وسط فرحة كبيرة من جماهير الفريق الذين إجرزوا لإقبالهم على أبواب محافظة إربد، وتعتبر جماهير نادي الحسين أن الفوز بالدرعى لأول مرة، بفتح المجال أمام فريقها عاشها فى ملعب الأمير محمد بالزرقاء لا

تُقدّر بثمن، فهي جاءت بعد سنوات طويلة من الانتظار. بدوره، أشار عضو مجلس إدارة الحسين إربد، عميل السكران، إلى أن العمل الإحترافى للارادة، قاد الحسين إربد لتحقيق هذا الإنجاز، لافتاً إلى أن هذا اللقب الأول فى تاريخ النادي يؤسس لمرحلة جديدة فيها الكثير من الألقاب، أما كبير مشجعي الحسين إربد، ماهر موسى، فقد اعتنر أن الفوز بلقب الدرعى له مذاق خاص، خاصة أنه جاء بعد فترة طويلة من الانتظار.

مباريات الأسبوع

«أميركا» بطلا للدورى المكسيكى للمرة الـ15

فاز فريق أميركا بقيادة المدرب البرازيلى أندري غاردين على كروزز أولان بهدف نظيف من ركلة جزاء، مثيرة للجدل نفذها هنرى مارتين. يتّوج الفريق بلقب الدرعى المكسيكى فى مرحلة الإياب (كلاوسورا) للمرة الـ15 فى تاريخه والثانية على التوالي، وعلى أرضية ملعب آزتيكا، أهدر كروزز أولران أربع مرصحة للتسجيل تصدى ثلاث منها لويس أنخل الماجرون حارس أميركا. ليؤكد أحقية الأخير باللقب. وفى الدقيقة 78 من عمر المباراة، أحرز مارتين هدف الفوز لفريقه ليمنحه لقب البطولة. ويوصله للقب الـ15 فى تاريخه، وسّع نادي أميركا الفارق مع تشيفاس دي غوادالاجارا إلى ثلاثة ألقاب، ومع تولوكا إلى خمسة ألقاب، ومع كروزز أولران إلى ستة ألقاب.

رولان غاروس: تايليو يخسر فى أولت مباراته

لم يتمكن التشيلى اليخاندرو تايليو من مواصلة مسيرته فى بطولة رولان غاروس للتنس وخسر فى أول مباراة على الملاعب الترابية فى باريس أمام البيجيكى زيزو بيرغس المصنّف الـ102 عالمياً، والوافد من الأدوار التمهيديّة، بواقع (3-6) كم (7-6) و(6-2) و(6-2)، فى مواجهة استمرت لحوالى ثلاث ساعات، وخسر اللاعب (27 سنة)، بعد خوض أول مشاركة فى باريس، وبطلانى أوكلاند وأكس أون بروفانس منذ شهر. ولم يتوقع أحد هزيمة لاعب كان فى لياقة جيدة والذي خاض منذ أسبوع نصف نهائي بطولة روما للتنس الأساتذّة ذات الألف نقطة وخسره أمام منافسه الألمانى الكسندر زفيريف، الذى رفع الكأس فى النهائي أمام التشيلى أيضا نيكولاس غاري، وسويواجه اللاعب البيجيكى الشاب، الذى يحمل اسم «زيزو»، تكريماً للاعب كرة القدم الفرنسى زين الدين زيدان، الألمانى ماكسيميليان مارتيرير الذى فاز على منافسه الأسترالى جوردان تومسون.



بلد الوليد يعود إلى دورى الدرجة الأولى

فى إسبانيا

عاد بلد الوليد إلى دورى الدرجة الأولى الإسبانية لكرة القدم بعد عام فقط قضاه فى الدرجة الثانية. بعد الفوز على الفريق الثانى لفياريال (3-2) فى إطار الجولة الـ41 من البطولة على ملعب خوسيه ثوريا. تقدم الجناح راؤول مورو لبلد الوليد (د.61)، من المباراة، بينما أدرك المدافع الصربى ستيفان ليكوفيتش هدف التعادل لصالح الفريق الريف لفياريال (د.76)، وأضاف المدافع داني تاسيندى الهدف الثانى لفياريال (86،) بينما أدرك لاعب الوسط فيكتور ميسيجر هدف التعادل لصالح بلد الوليد (د.90-1)، وأضاف المهاجم السنغالى مامادو سيلا هدف الفوز لبلد الوليد (د.97)، من ركلة جزاء، ليعدو الفريق الملوك للاعب البرازيلى السابق رومانو نازاريو فى دورى الدرجة الأولى. وشهدت المباراة حضور 24 ألفاً و765 متفرجاً يمثلون أكبر عدد من المشجعين لفريقهم فى الموسم.

ماتياس بيسينو يعتزل اللعب الدولى مع منتخب أوروغواي

قرر لاعب الوسط ماتياس بيسينو، لاعب لاتسيو الإيطالى، اعتزال اللعب الدولى مع منتخب بلاده الأوروغواي قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا بثلاثة أسابيع، وبحسب ما نقلت وسائل الإعلام المحلية فقد اتخذ بيسينو (32 سنة)، القرار بناء على بواعث شخصية، ولأنه يعتبر أنه قام بدوره على أكمل وجه مع منتخب بلاده، وخاض موسم بيسينو (61 مباراة مع منتخب «السيلبستى»، وسجل معه أربعة أهداف وشارك معه فى مونديالى روسيا 2018 ويحلر 2022. كما شارك أيضاً فى ثلاث نسخ من كوبا أميركا فى 2016 و2019 و2021، وشارك بيسينو للمرة الأولى مع منتخب أوروغواي فى شهر مارس/ آذار 2016 أمام البرازيل تحت قيادة المدرب السابق أوسكار واشنطن ولابازير. وكانت آخر مشاركة للاعب مع بلاده فى مواجهة ودية أمام منتخب البيلساك يوم 23 مارس الماضى وانتهت المباراة (1-1) وسجل فيها بيسينو هدف بلاده.

النادي الأكثر تتويجاً باللقب الأكبر في كلّ قارة

رغم ضعف المنافسة فى تلك المسابقة، وما يؤكد ذلك عدم قدرة الفريق على المنافسة فى بطولة كأس العالم للأندية حين يتاهل للعب فيها فى كلّ عام، إذ خرج فى نسخة



الزيك كلاك (احتمالاً يلعب ببطان أوروبا فى عام 2022 بصحبة (توماس كوكس/عراقس برس)

منعاً لأي التباس أو راي شخصى، يعتبر ريال مدريد النادي الأفضل فى العالم على مستوى حصد اللقب القارى الأكبر، أى دورى الأبطال وما تعالده، بعدما رفع الكأس فى 14 مناسبة تاريخياً، كانت أولها فى موسم 1956-1956 وأخرها فى عام 2021-2022، فى حين أن إلامكاته تعزيز هذا الرقم فى 12 من توج بلقب دورى أبطال أفريقيا فى 12 مناسبة، أولها فى عام 1982 على حساب نادي أشانتي كوتوكو الغانى، فى حين أن آخر إنجازاته فى هذه المسابقات كانت يوم السبت، حين تفوق على حساب الترجعى مستوى الألقاب القارية الكبرى؟

فى البداية، لا يُمكن اعتبار تفوق فريق على مستوى الألقاب قاطبة (محصلة أو قارية أو عالمية) معياراً يجعله النادي الأفضل فى العالم، إذ تختلف حدة المنافسة وحتى نوعية البطولة حتى، فهناك بعض الأندية التى تتوج مثلاً بلقب لآية معينة، والكأس يدخل حياها فى سجل الإنجازات، ولذلك وكما ذكرنا سابقاً، باعتبار أن الأرقام فى بانأيا لحصد سابقاً، المنافسة بين الأهم والأكثر على مستوى كلّ القارة، وذلك فى مسيرته.

فى كلّ قارة نجد فريقاً استطاع التفوق على بقية الأندية بحدد الألقاب الكبرى

بيروت - حسيت غاربا

دائماً ما يُنظر السؤال حول هوية النادي الأفضل تاريخياً، لكن من دون شك، تبقى الإجابة عن هذا الأمر صعبة للغاية، لأن للتتويجات، تمكّن الإجابة عن السؤال عن الآخرين، لكن على صعيد لغة الأرقام والتتويجات، تمكّن الإجابة عن السؤال من منظور الألقاب القارية (دورى أبطال أوروبا)، وما يعالدها فى بقية القارات، فمن هو أى نادي الأفضل فى العالم على مستوى الألقاب القارية الكبرى؟

فى البداية، لا يُمكن اعتبار تفوق فريق على مستوى الألقاب قاطبة (محصلة أو قارية أو عالمية) معياراً يجعله النادي الأفضل فى العالم، إذ تختلف حدة المنافسة وحتى نوعية البطولة حتى، فهناك بعض الأندية التى تتوج مثلاً بلقب لآية معينة، والكأس يدخل حياها فى سجل الإنجازات، ولذلك وكما ذكرنا سابقاً، باعتبار أن الأرقام فى بانأيا لحصد سابقاً، المنافسة بين الأهم والأكثر على مستوى كلّ القارة، وذلك فى مسيرته.

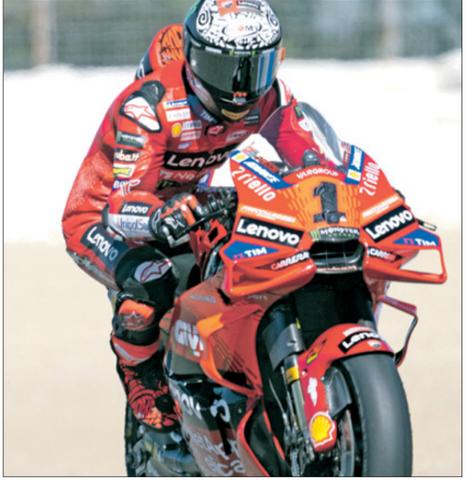
بانيايا يحقق فوزه الثالث فى «موتو جى بي»

تشهد منافسات بطولة العالم «موتو جى بي» تنافساً قويا هذا الموسم بين 3 نجوم

لندن - العربىة الجديد

حقق الإيطالى، فرانثيسكو بانيايا (27 عاماً)، انتصاراً مثرياً، فى سباق كاتالونيا، المرحلة السادسة من بطولة العالم لـ«موتو جى بي»، بعد أن كان بعيداً قليلاً من مارتين الأول فى منتصف السباق، إثر تجاوزه من الإسبانين، خورخي مارتين ويديرو أكوستا، حيث كان الفوز قريباً من مارتين الذى رفع الفارق إلى أكثر من ثانية عن بطل العالم، عبره أنه لم يكن يتوقع عودة قوية من منافسة على صدارة الترتيب العام.

وكانت انطلاقاً بانيايا من فريق دوكاتي قوية، مستغلاً وجوده فى المركز الثانى، حيث تصدر السباق منذ المنعرج الأول، وكان يبدو فى موقف جيد، قبل أن يتنجح أكوستا فى تجاوزه، وتصدر الترتيب، وحاول رفع الفارق من أجل دخول التاريخ، ذلك أن الفوز كان سيحصله أصغر سائق يفوز بلحدى مراحل بطولة العالم، ولكن خاب ظنه إثر عودة قوية من مارتين الذى



بانيايا يحقق فوزا مليرا (ميكرو لارزى/Getty)

تقرير

يعد نادي الأهلي المصري الأكثر ترويجا بلقب بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بعدما فعلها في 12 مناسبة، عقب فوزه على منافسه الترجي التونسي بهدف مقابل لا شيء، في مجموع مواجهتي نهائي المسابقة القارية. ليؤكد هيمنته على البطولة في القارة السمراء

هيمنة عربية في آسيا وأفريقيا

الحدث: **العربي الجديد**

واصلت الأندية العربية تألقها في المسابقات القارية خلال منافسات الموسم الكروي الجاري، وذلك بعد تتويج فريق الأهلي المصري بلقب دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم على حساب فريق الترجي الرياضي التونسي، والعين الإماراتي ببطولة دوري أبطال آسيا، إثر تجاوزه عقبة نادي بوكوهاما الياباني في المباراة النهائية، لتؤكد بذلك الكرة العربية سيطرتها على بطولات القارتين مرة أخرى وفي القارة



رحيمه وحصد الجوائز

تمكّن النجم المغربي، سفيان رحيمه، من حصد جاز تيت، بعدما قاد فريقه العين الإماراتي إلى الظفر بلقب بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، على حساب حریف بوكوهاما مارنوس الياباني، وتوج رحيمه بجائزة هداف البطولة الآسيوية للموسم الحالي 2023-2024، بعدما سجل 13 هدفاً في شبك منافسه، كما ناك رحيمه، جائزة أفضل لاعب في النسخة الحالية من بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بسبب تألقه الكبير.

الافريقية، أكدت الأندية العربية أنها الأقوى مجدداً، عقب تتويج الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الثانية على التوالي وال12 في تاريخه، بعدما استطاعت كتيبة المدرب السويسري مارسيل كولر الفوز على الترجي التونسي بهدف من دون مقابل، في نهائي عربي خالص هو الثالث من نوعه تواليًا، والسابع في آخر ثماني نسخ لأعرق مسابقات القارة السمراء. وجاء هذا الانتصار رغم البداية الصعبة للأندية العربية في هذه النسخة، إذ عرفت إقصاء أغلب الفرق المشاركة من دور المجموعات، ويتعلق الأمر بكل من الوداد المغربي،

الهلال السعودي الأكثر حضوراً في نهائيات أبطال آسيا

والنجم الساحلي التونسي، والهلال السوداني، وشباب بلوزداد الجزائري. ويعتبر الأهلي صاحب الرقم القياسي للتتويج بلقب الدوري المصري لكرة القدم، حيث حقق اللقب 43 مرة منذ انطلاق المسابقة المحلية في أربعينيات القرن الماضي. وعلى مدار عشر سنوات، حقق الأهلي لقب الدوري المصري لكرة القدم في ثمانية مواسم، فيما تمكّن الزمالك من التتويج في موسمي 2020-2021 و2021-2022. وحصد الأهلي لقب بطولة كأس مصر في 39 مناسبة، علماً أنه نال اللقب أربع مرات في آخر عشر سنوات (2017 و2020، و2022، و2023).

ولم تسجل الأندية العربية غيابها عن نهائي دوري الأبطال منذ عام 2009، بعد تتويج نادي مازيمبي الكونغولي بالبطولة آنذاك على حساب نادي هارتلاند النيجيري، ومنذ ذلك الحين، كانت حاضرة بقوة في المباريات النهائية لهذه المسابقة. وحل نادي الترجي التونسي وصيفاً لفريق مازيمبي الكونغولي في عام 2010، ثم عاد ممثل تونس ليفوز على نادي الوداد المغربي في العام الموالي، قبل أن يخسر اللقب لصالح الأهلي في عام 2012، كما توج العملاق المصري بلقب عام 2013 على حساب فريق اورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي، ثم نال وفاق سطيف الجزائري لقب نسخة 2014 متفوقاً على فريق فيتا كلوب الكونغولي، قبل أن يخسر نادي اتحاد العاصمة الجزائري أمام فريق مازيمبي الكونغولي في عام 2015، وهو نفس الأمر بالنسبة لفريق الزمالك المصري في عام 2016، عقب خسارته أمام فريق ماميلودي صن داويز الجنوب أفريقي.

ونال فريق الوداد المغربي لقب دوري أبطال أفريقيا في مناسبتين، إثر تفوقه على الأهلي المصري عامي 2017 و2022، من جانبه، توج نادي الترجي التونسي باللقب مرتين تواليًا، وكان ذلك على حساب فريق الأهلي المصري والوداد المغربي في سنتي 2018 و2019، كما فاز النادي الأهلي على حساب غريمه الزمالك في عام 2020، وتم على نادي كايزر تشيفز الجنوب أفريقي في العام 2021. وأيضاً على حساب فريق الوداد في عام 2023.

وفي آخر عشرة نهائيات لبطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، كانت الأندية

العربية حاضرة في ثماني مناسبات وغابت عن نسختي 2018 و2020، كما توجت باللقب في ثلاث نسخ وحلّت في المرتبة الثانية خمس مرات، وكان نادي الهلال السعودي الأكثر حضوراً بمجموع خمس مرات، حقق من خلالها اللقب في ثلاث مناسبات وحل وصيفاً مرتين، كما وصل نادي العين أيضاً إلى المباراة النهائية في مناسبتين هو الآخر.

وحققت أندية عرب آسيا لقب دوري الأبطال للمرة الثالثة في آخر خمس سنوات، فبالإضافة إلى تتويج العين الإماراتي بلقب النسخة الحالية، فقد تمكن نادي الهلال السعودي من إحراز لقبين آخرين، الأول في عام 2019 عقب انتصاره على نادي أورواا رد دايمنونز الياباني بنتيجة (1-0) ذهاباً و(2-0) إياباً، وتم في نسخة عام 2021، حين توج الفريق آنذاك على حساب نادي بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي، إثر فوزه عليه بنتيجة هدفين من دون مقابل. وأضاف نادي العين الإماراتي لقباً آخر إلى رصيده عقب تتويجه الأول في العام 2003، وجاء هذه المرة بعد أن قلب تأخره ذهاباً (1-2) إلى انتصار كبير بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة العودة التي أقيمت على ملعب هزاع بن زايد في أبوظبي، مع الإشارة إلى أن نادي العين حل وصيفاً في عام 2016، عندما سقط أمام فريق جونبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي، بنتيجة (2-3) في مجموع المواجهتين.

ويعد تتويج الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا، والعين بلقب دوري أبطال آسيا، ضمن الفريقان العربيان، المشاركة في بطولة كأس إنتركونتينتال في نسختها الأولى التي ستقام العام الحالي، بعدما حجز أوكلاند سيتي النيوزيلندي مقعداً أيضاً في هذه المسابقة الدولية بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوقيانوسيا، حيث بقيت معرفة المتاحل من القارة الأوروبية، عندما يواجه ريال مدريد الإسباني منافسه يوروسيا دورتموند الألماني، السبت القادم، في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، فيما يشارك أيضاً كل من بطل الكونكاف، وبطل اميركا الجنوبية، وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قد استحدث بطولة عالمية جديدة، أطلق عليها اسم كأس إنتركونتينتال، على أن تقام سنوياً، في ظل اعتماد نظام جديد لكأس العالم للأندية يتضمن إقامة نسخة واحدة كل أربع سنوات.

لوج الأهلي بلقب بطولة دوري أبطال أفريقيا (تصير أحمد/Getty)



النهائية. لقد لعب بنضج كبير». ولم يكتف اللاعب الشاب بالمشاركة فقط، بل إن «الثنين الصغير»، كما يناديه رفاقه، كان له تأثير مباشر على النتيجة. إذ جاءت من أمام التمزية الحاسمة للهدف الثاني. وتامل جماهير بورنو بأن يوفر مارتيم فيرنانديز أموالاً إضافية للفريق، خصوصاً أن ناديهم اعتاد في السنوات الأخيرة على عقد الصفقات الضخمة، لا سيما بعدما باع فيتينا إلى سان جيرمان مقابل 41.5 مليون يورو، وكسب 40 مليون يورو مقابل انتقال فايبو سيلفا إلى لفرهامبتون، وحصل على 38 مليون يورو لرحيل أندريه سيلفا إلى ميلان، و35 مليون يورو لتوقيع فايبو فييرا مع أرسنال.

واعتاد فيرنانديز، الذي وصل من الفئات السنية لغالونغيونيس، على تحقيق الإنجازات الفردية المميزة، إذ أنه أصغر برتغالي يشارك لأول مرة في دوري

صورة في خبر

أرتيم دوفيك، هداف لياغا

أصبح أرتيم دوفيك أول لاعب أوكرانيّ يحصد جائزة «البيتشيتشي» (هداف بطولة الدوري الإسباني)، وأول لاعب من خارج فريق ريال مدريد وبرشلونة يفوز بالجائزة، منذ أن حقق المهاجم الأوروغواياني، ديفغو فورلان، هذا الإنجاز بقميص أتلتيكو مدريد موسم 2008-2009. وصنع المهاجم الأوكراني أرتيم دوفيك الحدث بتسجيله 24 هدفاً مع فريقه جيرونا، ليتصدّر قائمة الهدافين في الليغا، متقدماً على الصيغف مهاجم فريق فياريال، النرويجي الكسندر سورلوث، الذي سجل 23 هدفاً، وصاحب المركز الثالث الإنكليزي جود بيلنغهام الذي سجل 19 هدفاً.



على هامش الحدث

بطولة إسبانيا: تشافي يحذّر خلفه من صعوبة ما ينتظره
حذّر المدرب المقال تشافي هيرنانديز خلفه في برشلونة من أن ما ينتظره ليس سهلاً، بعدما خاض مباراته الأخيرة على رأس النادي الكتالوني وانتهت بالفوز على إسبيلية (1-2) ضمن المرحلة 38 والأخيرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وحذّر تشافي المدرب المقبل من المصاعب التي تنتظره قائلاً: «يجب أن يعرفوا أنّ لديهم وضعاً صعباً لأنّ برسا ناد صعب وثمة وضع مالي صعب، لن يكون الأمر سهلاً البتة. أعتقد أنّ العمل الذي قمنا به لم يتم تقديره بما فيه الكفاية مع الأخذ في الاعتبار الوضع الذي كان عليه عندما وصلنا إلى هنا». وأضاف تشافي قائلاً: «كان برشلونة تاسعاً في الترتيب عندما وصلنا، وأنهبنا الموسم في المركز الثاني، ومن ثمّ فرزنا بالثانية، وهذا العام لم تكن على المستوى المطلوب، وكل ذلك بسبب أربع مباريات». وخسر برشلونة مباراتيه أمام غريمه التقليدي ريال في الدوري وأمام جاره جيرونا الذي أنهى الموسم ثالثاً. إضافة إلى مباراة أخرى أمام فياريال.

أمرابط يجهد مصيره في يوناييتد

كشفت نجم منتخب المغرب وناي مانشستر يونايتد الإنكليزي سفيان أمرابط (27 عاماً)، موقفه من البقاء بشكل دائم مع تشكيلة الشياطين الحمر، خلال منافسات الموسم الكروي المقبل. إذ ينتظر تحرك إدارة الفريق بقيادة المدير البريطاني جيم ارتكليف من أجل تحويل صفقة إعارته قادماً من فريق فيورنتينا الإيطالي في الصيف المنصرم إلى شراء عقده نهائياً خلال فترة الانتقالات الصيفيية المقبلة. وقال أمرابط، الذي ساهم في تتويج فريقه مانشستر يونايتد بلقب كأس الاتحاد الإنكليزي على حساب نادي مانشستر سيتي أخيراً، في تصريحات نقلتها

صحيفة مرور البريطانية بشأن مستقبله: «هل أعرف بالفعل ما الذي سأفعله في العام المقبل؟ لا، ستحدث عن ذلك البقاء، في مانشستر يونايتد هو خيار بالنسبة لي، أعتقد أنه كان موسماً صعباً للغاية، بالنسبة لفريق مانشستر يونايتد يجب أن يكون الأمر أفضل بكثير، وكذلك بالنسبة لي شخصياً». وانضم أمرابط إلى صفوف نادي مانشستر يونايتد على سبيل الإعارة قادماً من فريق فيورنتينا الإيطالي بقيمة 8.5 ملايين جنيه إسترليني، مع عقده نهاية الموسم الكروي الجاري

بحوالى 21 مليون جنيه إسترليني، ولكن النجم المغربي واجه صعوبات كبيرة مع المدرب الهولندي أريك تين هاج، إذ شارك في 21 مواجهة خلال منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم، عشر مباريات فقط أساسياً، كما اعتمد عليه في منصب الظهير الأيسر عدة مرات، وأيضاً فضّل عليه خيارات أخرى في خط الوسط.

السلة الأميركية: دونتشيث وإرفينغ يضعان مافريكس على أبواب النهائي

تألق الثنائي السلوفيني لوكا دونتشيث وكايري إرفينغ بتسجيلهما 66 نقطة ليودا دالاس مافريكس لوضع قدم في نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد الفوز في المباراة الثالثة تالياً على مينيسوتا تيمبروولفز (116-107) في نهائي المنطقة الغربية. ويات مافريكس على مشارف بلوغ النهائي بعدما تقدم (3-صفر)، إذ يحك فرصة ذهبية لحسم السلسلة عندما يستضيف المباراة الرابعة على أرضه أيضاً، الثلاثاء، بعدما سبق أن كسر أفصلية الأرض لتيمبروولفز بفوزه في المبارتين الأولى والثانية على أرض الأخير. وجاءت المباراة الثالثة في دالاس صعبة، إذ تبادل الفريقان التقدم سبع مرات في الربع الأخير، لكنّ الثنائي المتألق كان حاسماً في الدقائق القاتلة وقاد فريقه لتسجيل 12 نقطة مقابل ثلاثة للضيفوف، ولم يسبق لأي فريق أن عاد من تأخره 3-0 في سلسلة ضمن الأدوار النهائية ليفوز بها، وأنهى كل من دونتشيث وإرفينغ اللغا، بـ33 نقطة، في حين أضاف السلوفيني سبع متابعات وخمس تمريرات حاسمة، بينما أحرز إرفينغ 14 من مجموع نقاطه في الربع الأخير.



وجه رياضي

مارتيم فيرنانديز

إسلام المودب

شهدت تشكيلة بورنو البرتغالي، في نهاية شهر إبريل/ نيسان الماضي، ظهور موهبة جديدة خلال مواجهة القمة أمام سيورتيغ لشبونة، هو مارتيم فيرنانديز، الذي دخل في الديقة الأخيرة مكان اللاعب داني ناماسو، وقد تزامن ذلك مع اليوم الأول للرئيس الجديد أندريه فيلانش بواش في الفريق، ليشارك بعدها في أربع مباريات بالبطولة. وأصبح مارتيم فيرنانديز خلال هذه المواجهة رابع أصغر لاعب (18 عاماً وثلاثة أشهر)، يبدأ في مواجهة الكلاسيكو، وقد قال مديره سيرجيو كونسيمساو بشأنه لصحيفة ماركا الإسبانية: «كان على الاختيار بين وضع بيبي أكيثو في الدفاع، وهو ما يعني تغيير المراكز وخسارة ما يمتحننا الأضلية، أو إشراك مارتيم، وهو القرار الذي اخترته في



هوامش

منذ نهاية أربعينيات القرن الماضي وحتى تفككه في عام 1991، ظلّ الاتحاد السوفييتي الدولة الرائدة عالمياً في رياضة الشطرنج، لكن البطولات والمباريات لم تخل من تأثيرات سياسية طبعت تلك الفترة

موسكو - رامي القليوبي



تلك مباراة كاسباروف وكاروف من أشهر المواجهات (جيري كول/ Getty)

رقعة الشطرنج تاريخ من الصراع السياسي السوفييتي الغربي

آخر زعماء الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتوشف، في السنوات الأخيرة من عمر الدولة السوفييتية. ويقلل أولينيكوف من أهمية هذه المواجهة، موضحاً: «جسدت هذه المباراة صراعاً بين كاريف المدعوم من أجهزة السلطة المركزية، وكاسباروف المولود في مدينة باكو، والذي حظي برعاية جمهورية أذربيجان ورئيسها آنذاك، حيدر علييف، وأحدث صراع الأحزاب انقساماً في قطاع الشطرنج السوفييتي، إذ سعى كاسباروف وانصاره إلى إنشاء منظمة بديلة للاتحاد السطرنج السوفييتي بهدف التحكم في (سوق) احتراف الشطرنج». وبينما كان كاسباروف أصغر لاعب في التاريخ يصبح بطل العالم في الشطرنج عن عمر لم يتجاوز 22 سنة، فمن اللافت أنه بعد إنهاء مسيرته كلاعب في عام 2005، توجه نحو العمل السياسي، ليتحول إلى واحد من أشرس معارضي الكرملين في داخل البلاد أولاً، ثم في المنفى في نيويورك بعد مغادرته روسيا في عام 2013. وفي مارس/ آذار الماضي، أدرجت هيئة الرقابة المالية الروسية اسم كاسباروف على قائمة «التطرف والإرهاب»، وذلك بعد أقل من عامين على تصنيفه «عميلاً للخارج» من قبل وزارة العدل الروسية.

فيكتور كورتشنيو (1931- 2016)، في مدينة باغويو الفلبينية، والتي تابعها الاتحاد السوفييتي قيادة وشعباً، كاتماً أنفاسه. وقد تمكن كاريف من الفوز في الدور الحاسم من المباراة التي دامت ثلاثة أشهر كاملة، ليحافظ على لقبه بالحصول على ست نقاط مقابل خمس لكورتشنيو الذي ولد في سانت بطرسبرغ، لكنه عاش في سويسرا لسنوات عديدة، وأصبح مواطناً سويسرياً، ولفظ أنفاسه عن عمر ناهز 85 سنة هناك.

ويعلق أولينيكوف على المغزى السياسي لهذه المواجهة، قائلاً: «أصبح كورتشنيو راية غربية على رقعة الشطرنج على هامش (الحرب الباردة)، باعتباره منشقاً تحدى النظام، بينما كان الاتحاد السوفييتي ينظر إلى كاريف على أنه مواطن بدين بالولاء لبلده، ويدافع عن شرفه في مواجهة الخائن الذي فر إلى الغرب، والذي يتقاضى أموالاً طائلة في مقابل التشهير بوطنه الأم ولاعبيه». فاز كاريف في مباراة أخرى مع كورتشنيو في عام 1981، قبل أن يخسر لقبه أمام غاري كاسباروف (61 سنة) في عام 1985، وسط هيمنة السياسة الداخلية هذه المرة على المباراة، فحينها، جسد كاسباروف زمن التغيير وبرنامج الإصلاحات «بيرسترويكا» تحت قيادة

المتحدة من مغبة خوض المباراة بسبب العقوبات التي كانت مفروضة على هذا البلد، لكن فيشر أصر على خوض المباراة. على إثر ذلك صدرت مذكرة اعتقال بحق، فعاش يتنقل بين بلدان، من بينها المجر وألمانيا والفلبين واليابان، وصدر عنه خلال هذه الفترة العديد من التصريحات المعادية لأمريكا وإسرائيل، ثم أُلقي القبض عليه في اليابان في 2004. أثناء محاولته الذهاب إلى الفلبين بجواز سفر مزور، وسُجن لثمانية أشهر، وعندما سعت السلطات اليابانية لترحيله إلى الولايات المتحدة، ضغط معجبيه على البرلمان الأيسلندي لمنحه الجنسية، فسلمته اليابان إلى أيسلندا التي لم يغادرها حتى وفاته في 2008. وحول الأبعاد الجيوسياسية لمباريات الشطرنج في تلك الفترة، يقول أولينيكوف: «كانت الخلفية السياسية أكثر وضوحاً في المباراة بين سياسيي فيشر، أما مباراة كاريف وفيشر التي لم تتم، فهيمن عليها فقدان أترانه، وتوقفه عن المشاركة في بطولات الشطرنج، ووضع شروط تعجيزية لإجراء المباراة مع كاريف وعزوف الولايات المتحدة عن تحفيزه». وفي عام 1978، خيمت أجواء «الحرب الباردة» على المباراة بين كاريف ولاعب الشطرنج السوفييتي المنشق،

باختصار

نجمت الريادة السوفييتية في الشطرنج عن الدعم الحكومي الذي ينطلق من شعار «الجمهورية تولد الاحترافية»

لم ينخرط اللاعبون السوفييت في بطولات الشطرنج الدولية إلا بعد التخلي عن السياسات الانعزالية عقب الحرب العالمية الثانية

بموازاة احتدام التنافس السوفييتي الأمريكي خلال «الحرب الباردة»، تحولت رقعة الشطرنج إلى إحدى ساحات المواجهة

وأخيراً

مباريات الحق والقوة

نجوم بركات

اعلم، أيّدك الله، أنك إمّا من أولئك الذين يؤمنون بانتصار الخير على الشر في نهاية المطاف، ذلك أنّ لكل شرير عقابه، ولا بدّ للحق من أن يعلو ويظهر، وينتصر على الباطل، مهما استقوى وتجبّر وساد. وإمّا أنك من هؤلاء الذين يرون أنّ القوة هي التي تنتصر دائماً، إذ توجه الأحداث كما يروق لها، تُعلي مصحتها على الشأن العام، غير عابئة بما تقتضيه المبادئ والأخلاق.

أولئك وهؤلاء قلما اجتمعوا على رأي وسطي، بل إنهم، على تفاوتهم أو تشاؤمهم، لا يفتقرون إلى أمثلة ولا دلائل ولا براهين مُعبرة تثبت وجهات نظرهم المتعاكسة. فثمة من يستشهد بحروب همجية دموية، وانقراض شعوب برمتها، ومجازر وإبادة لا تني تتكرر منذ فجر التاريخ، من دون أن ينسى محاكمة حضارة بشرية بُنيت على خطيئة أصلية، وجريمة قتل بين أخوين. في المقابل، ثمة من يذكرنا بالنهايات القاتمة لكل من استبدّ وطغأ، بالطوفان وتمائيل الملح في سدوم وعمورة، وبالخواتيم الدرامية

أبدى؟ في الحانة القريبة، حيث يجتمع خاسرون من أمثاله، يستقبله النادل ببذلة الجرداء فاقدة اللون: «أهلاً بالباطل»، يقول بضحكة صندئة خارجة من فم لامع اللثة، شبه خال من الأسنان، «الحق سيف قاطع»، يقول أحدهم، لكن من ذا الذي سيتحقّق من هذا القول؟ بل إن من سيفعل، سيغنى عليه ضحكاً. والحقّ الحقّ أقول لكم، الحق ليس سيفاً، وإن كان، فهو من البلاستيك والكاوتشوك، لعبة، يلتوي بسهولة، خفيف الوزن، لا يؤدي ولا يجرح، ومُصرّح به من وكالات حماية الطفل (!) والحقّ الحقّ أقول لكم، ليس الباطل نقيضه، كما يُعتقد، إذ إنّ الأخير بيّض صفحته ويكسبه بالتضادّ معنى إيجابياً، بينما تُفقد القوة حيّله، تكشف قناعه، وتقدّمه عارياً، مغلوباً على أمره. القوة، على عكس الباطل، ليست معياراً أخلاقياً. القوة مكتفية بذاتها، لا تحتاج تعريفاً أو دعماً بالتناغم معها أو بالتضادّ. ترجع القوة في آخر الليل إلى كهفها، يزول انتشاؤها. تكرر هذه المباريات بدأ يتعبها، السبب هو انعدام التكافؤ. لا إمتاع في مسابقة تعرف سلفاً أنك أبداً رابحها؟

لا يرى الثابت الأكيد وما زال يُعجّب أنّ الاستغاثات لا تُسمع، والحرائق لا تُطفأ، والعيون لا تخشع، والأفئدة لا ترتعش أمام اندحار الحياة وتفريغها من كلّ مقاومة؟... في نهاية الموقعة، يقف الحقّ بصعوبة، يجرح قدميه الثقيلتين. هو لا يريد أن يبذل ثيابه الممزقة، أن يغسل وجهه من كتل الدم المتبسة. عينه اليسرى لا ترى بصفاء، واليمينى تكاد لا ترى. لن يعود إلى بيت. لا مكان له في الأصل، ليس ثمة من ينتظره أو يكرّث له، ومن تراه يبقى مُريداً لخاسرٍ

القوة، على عكس الباطل، ليست معياراً أخلاقياً. القوة مكتفية بذاتها، لا تحتاج تعريفاً أو دعماً بالتناغم معها أو بالتضادّ

لحضارات ازدهرت وعلت حتّى قارعت الشمس، قبل أن تذوي وتهوي رماداً مذرّراً، وركام حجارة صماء. والحال، أنّهما، أيّ الحقّ والقوة، ما برحا يتنازلان ويتواجهان في مباريات ابتدأت منذ زمن سحيق، لكن للأسف، هو الحقّ من يخرج في كلّ مرّة خاسراً من الحلبة، مليئاً بالرضوض والكدمات، ملئوي الأنف، دامي الوجه، مكسور الأضلاع، لا يساونه جمهور ولا يهتف من مشجّعون، وإن فعلوا، فلقته، فقط، على مبادلة القوة بأقسى الكلمات، سعياً إلى الانتقام، والحال أنّ الجمهور، إذ اعتاده خاسراً أبداً، بات يتخلّى بسهولة عنه. وحدهم ضعاف القلوب ورهاف الحس يخرجون مغادرين، ومن يبقى منهم يقفل أذنيه ويغض عينيه لأنّ ما يدور أمامه يفوق قدرته على الاحتمال. في كلّ الأحوال، لا بدّ أن يغادر الجمهور وتُطفأ الأضواء، فيجلس الحقّ وحيداً، متكوماً في الزاوية، متكئاً على الحبال، يُحصي خسائره من أرواح وممتلكات ومبادئ وأحلام وفكر، فيما يُرجع الصدى من البعيد هتافات المحتفلين بالانتصار.

لم تراه يكرّز الأخطاء نفسها؟ تتساءل القوة، كيف